

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الحادية عشرة / العدد ٢٧٠ / ١٦ ذو القعدة ١٤٣٦ هـ - ١ أيلول ٢٠١٥ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

تقدم كبير وواضح
في مشروع مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة
التابع للعتبة العباسية المقدسة



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / الحاج امين فرحان

تيسير مهدي / سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريع

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي

علي السبتي / الحاج سهيل الزبيدي

سجاد الحلو / عقيل الحاج / موفق هاشم

عبد الحمزة المشهداني / مرتضى علي الحلي

كامل حسين / نجاح الطائي

علي المسعودي / محمد صاحب



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com
للطباعة والنشر والتوزيع

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



كان على موعد مع قمر
العشيرة أبي الفضل العباس
عليه السلام، وكانت روحه قد وصلت الى
ضريحه الشريف قبل أن يتأهب
ويشدد الرحال للسفر من مدينته
في أقصى جنوب العراق...

١٢

بعد أن أتموا تدريباتهم
العسكرية والبدنية استجابة
لتوجيهات المرجعية الدينية،
التحق خدام قائد جيش الإمام
الحسين عليه السلام جنبا إلى جنب مع
إخوتهم المجاهدين من المليين..



ضمن سلسلة الدورات
التي تقيمها العتبة العباسية
المقدسة، ودعمًا منها لأبطال
الحشد الشعبي والقوات الامنية
في سوح القتال، شرعت لجنة
الكفيل للاسعاف الفوري...

١٨



ضمن نشاطاتها الثقافية
خلال العطلة الصيفية، أقامت
شعبة الطفولة والناشئة التابعة
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة دورة
مجانية لتعليم تحسين الكتابة..

٢١



بناء على توجيهات المرجعية
الدينية العليا في النجف
الأشرف، ووفاء لدماء شهداء
العراق الأبرار؛ تتواصل العتبة
العباسية المقدسة بمشروعها
الإنساني والأخلاقي والديني...

٢٥



لا يخفى على الجميع أن لأهل
القرآن الكريم مكانة كبيرة عند
الله (عز وجل)، حيث خصهم
تعالى بهذه المكانة جزاء عملهم
بكتابه المبارك..

٣٦



كان البوح مقصلة في عهد الطواغيت، وما يزال للبوح رائحة الأذى والموت
وما دامت الخطورة محتملة في كل حين، لماذا إذن نبوح؟ ولماذا؟
قلت: لغايات منها التنفيس عن الكرب
وتحقيق الوعي لمجتمع تخاذل حد الشخير
وللحفاظ على سلامة ما تبقى من دين، وطن، إنسان...
والبوح هو كشف الذات في محاور التقويم والتوضيح وترسيخ الثقة بين الناس..
وبمناسبة البوح الشعبي العارم بالهتاف، نسعى أن يكلل بالفكري والوجداني
والإنساني..
ولندكر الناس أن أجمل البوح لله، هو بوح لا يعقبه ندم..

استقبل المهندس بشير محمد
جاسم الربيعي نائب الأمين
العام للعبة العباسية المقدسة
وفداً من أهالي تكريت ناحية
العلم، ضم عدداً من الأهالي
بصحبة السيدة الشجاعة..

٤٠



التأريخ العربي الاسلامي
يتميز بالأحداث والتدخلات
المحلية والخارجية، والتي جعلت
من المتابع يلحظ الكثير من
المتناقضات والأطماع السلطوية
على سيرة الأحداث..

٥٧



بعد ارتفاع أسعار الأرصدة
من قبل شركات الاتصال
الموجودة في العراق، وثبات
الأسعار في شركة الكفيل أمنية،
والتي ذاع صيتها في الآونة
الأخيرة؛ لما تقدمه من عروض..

٥٢

تضمّ مدينة الحلة العديد
من المزارات والمقامات الدينية،
ومن تلك المقامات مقام ومزار
ردّ الشمس للإمام علي بن أبي
طالب عليه السلام، وهو المكان الذي
ردّت الشمس فيه إكراماً للأمير..

٤٤



ورثت مجتمعاتنا العربية
الكثير من العنف والقسوة
والتصادمات على مر العصور،
من جراء التنازع على السلطة،
والغزوات المستمرة، والاستعمار
الغربي العائم فوق خيرات..

٦٧

لم يعد العالم الافتراضي
افتراضياً، بل أصبح أكثر واقعية
بالنسبة لنا من واقعنا نفسه..!
الفراغ وسوء استخدام
الوقت، الهروب من صعوبات
الحياة ومشاقها..

٦٤



مذهب أهل البيت عليه السلام
هو مذهب العقل والمنطق
والحجة الواضحة، وهو مذهب
الاعتدال والوسطية ونبذ
التطرف والتشدد بالفكر، لذا
كان من أهم وصايا أئمتنا عليه السلام

٦٠

المرجعية الدينية العليا: إن معركة الإصلاح التي يخوضها الشعب الى جانب معركته المصيرية مع الإرهابيين تتطلب منه توظيفاً سليماً وصحيحاً لآلياتها، للنجاح والوصول الى الهدف المنشود



دعت المرجعية الدينية العليا الشعب العراقي الذي يخوض معركة الإصلاح الى جانب معركته المصيرية مع الإرهابيين أن يتنبه الى أن النجاح في هذه المعركة يتطلب توظيفاً سليماً وصحيحاً لآلياتها حتى يضمن الوصول الى الهدف المنشود، كما أعربت عن قلقها البالغ حول ظاهرة هجرة أعداد كبيرة من الشباب العراقي الى بلدان أخرى، فهذه الظاهرة تهدد بإفراغ البلد من كثير من طاقاته الشابة والثقافة والأكاديمية.

المعيشية والاجتماعية والاقتصادية في المستقبل القريب، وإحساسهم بعدم وجود فرصة حقيقية لتوظيف طاقاتهم العلمية بصورة ترضي طموحاتهم.

وإننا في الوقت الذي نهيب بالمسؤولين أن يدركوا حجم مخاطر هذه الظاهرة وتداعياتها على البلد، ويعملوا بصورة جادة على إصلاح الأوضاع والبدء بخطة تنمية شاملة في مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية والخدمية، ويسعوا في تنشيط القطاع الخاص لتوظيف أكبر عدد من الشباب العاطلين عن العمل.

فإننا نهيب بأبنائنا وأحبّتنا من الشباب المحبطين من الأوضاع الراهنة أن يعيدوا النظر في خياراتهم ويفكروا ببلدهم وشعبهم ويتحلوا بمزيد من الصبر والتحمل، ولينظروا الى نظرائهم من رجال القوات المسلحة المتطوعين وأبناء العشائر الذين وضعوا أرواحهم على أكفهم ويقارعون الإرهابيين في مختلف الجبهات، ويقدمون الضحايا تلو الضحايا دفاعاً عن الأرض والعرض والمقدسات، هؤلاء الميامين الذين ينبغي أن يكونوا القدوة لجميع العراقيين في تحمل الصعاب والصبر على المكاره في سبيل عزة الوطن وكرامة الشعب.

فهي في عهدة الواعين من المسؤولين في السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، وهي تأمل أن يوقفوا في القيام بها، ويتخذوا قرارات جريئة تكون مقنعة للشعب العراقي الذي هو مصدر جميع السلطات.

الأمر الثاني: اتسعت في الآونة الأخيرة ظاهرة هجرة أعداد كبيرة من الشباب العراقي الى بلدان أخرى، حتى لوحظ أنهم يستعينون بمجاميع التهريب المنتشرة في بعض البلاد المجاورة، ويتحملون مخاطر كبيرة لهذا الغرض، وقد وقعت حوادث مؤسفة أدت الى وفاة أعداد منهم.

وهذه الظاهرة تبعث على القلق البالغ، وتهدد بإفراغ البلد من كثير من طاقاته الشابة والثقافة والأكاديمية، وقد ساعد على توسعها فقدان مزيد من الشباب لأدنى أمل بتحسّن أوضاعهم

وعلى الشعب الذي يخوض معركة الإصلاح في جنب معركته المصيرية مع الإرهابيين أن يتنبه الى أن النجاح في هذه المعركة يتطلب توظيفاً سليماً وصحيحاً لآلياتها حتى يضمن الوصول الى الهدف المنشود، ومن ذلك أن يحسن المواطنون المنادون بالإصلاح اختيار عناوين مطالبهم بحيث تعبّر عن أصالة وحقانية هذه المطالب، ولا يُسمح بحرفها الى عناوين تُعطي المبرّر للمتربّصين بهذه الحركة الشعبية والمتضرّرين منها للطعن فيها والنيل من أصالتها الوطنية، أو تُمنح الفرصة لذوي الأغراض الخاصة باستغلالها للوصول الى أهدافهم.

وتجدر الإشارة هنا الى ما سبق أن أكّدت عليه المرجعية الدينية العليا من أن منهجها هو بيان الخطوط العامة للعملية الإصلاحية، وأمّا تفاصيل الخطوات الضرورية لذلك

جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة لهذا اليوم (١٢ ذي القعدة ١٤٣٦هـ) الموافق لـ (٢٨ آب ٢٠١٥م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، حيث جاء فيها:

"أيّها الإخوة والأخوات أودّ أن أبين الأمرين التاليين:

الأمر الأول: إنّ من متطلّبات النجاح في معركة الإصلاح هو تفهّم الساسة الذين بيدهم مقاليد الأمور في البلاد لأحقّية مطالب الشعب بتوفير الخدمات ومكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية، وقيامهم بخطوات أساسية تحقّق الثقة والاطمئنان لدى المواطن بأنّهم يتجاوبون مع هذه المطالب، ويؤمنون بها، ويسعون بجِدّ وصدق لتحقيقها، فالمواطن جرّب وخبر وعوداً سابقة لم يجد منها على أرض الواقع ما يفي بحلّ المشاكل التي يعاني منها طويلاً، بل وجد أنّه أريد بها مجرد تهدئة المشاعر وتسكين آلام المعاناة بصورة مؤقتة، فلا بُدّ من أن يعمل المسؤولون في هذه المرّة بصورة مختلفة عمّا مضى ويكسبوا ثقة المواطنين بأنّهم جادّون في الإصلاح وصادقون في نواياهم مع الشعب،



المرجعية الدينية العليا: إن معركة الإصلاحات التي نخوضها في هذه الأيام هي معركة مصيرية تحدّد مستقبلنا ومستقبل بلدنا، ولا خيار لنا شعباً وحكومة إلا الانتصار فيها



أكدت المرجعية الدينية العليا على أنّ معركة الإصلاحات التي نخوضها في هذه الأيام هي معركة مصيرية تحدّد مستقبلنا ومستقبل بلدنا، ولا خيار لنا شعباً وحكومة إلا الانتصار فيها، مجدّدة تأكيدها على ضرورة إصلاح الجهاز القضائي للقيام بمهامه على الوجه الصحيح. كما طالبت المرجعية الدينية بالإسراع في القيام بالخطوات اللازمة لمحاسبة كبار الفاسدين من سراق المال العام، ولابدّ من دعم المكلفين بأداء هذه المهمة وحمايتهم من أن يمسّهم سوء من قبل أولئك الفاسدين وأتباعهم.

القانونية، ولا بدّ من التأكيد أيضاً على أنّ الخطوات الإصلاحية يجب أن تتمّ وفق الإجراءات القانونية حتّى لا يبقى مجال للمتضرّرين منها إلى التقدّم بشكاوى إلى المحاكم لإبطالها بذريعة مخالفتها للدستور أو القانون فتتحوّل هذه الخطوات إلى حبر على ورق. إنّ من الخطوات الإصلاحية ما يتطلّب تعديلاً قانونياً أو تشريع قانون جديد، فمن الضروري أن تقوم الحكومة بتقديم مشاريع لهذا الغرض إلى مجلس النواب ليتمّ إقرارها فلا يبقى منفذ إلى التراجع عنها لاحقاً. إنّنا نوّكد مرّة أخرى على أنّه ليس للمسؤولين في السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية، ليس لهم خيار سوى المضيّ قدماً في إجراء الإصلاحات الضرورية، ولا بدّ من الإسراع في القيام بالخطوات اللازمة لمحاسبة كبار الفاسدين من سراق المال العام، ولا بدّ من دعم المكلفين بأداء هذه المهمة وحمايتهم من أن يمسّهم سوء من قبل أولئك الفاسدين وأتباعهم.

فيها، ولكنّه يحتاج إلى صبر وأناة وتضافر جهود كلّ المخلصين من أبناء هذا الشعب، فبعد سنوات طويلة من تفاقم الفساد وتجذّره وتشعبه وترهّل الجهاز الإداري للدولة وغير ذلك من أوجه الفساد، سواءً على مستوى الأشخاص أو النظام العام للدولة، لا يمكن الوصول إلى الإصلاح المنشود في أيّام قلائل، ولكن في الوقت نفسه لا بدّ من عدم التواني في القيام بإجراءات حقيقية وصارمة بهذا الاتجاه. وهنا لا بدّ من التأكيد مرّة أخرى على ضرورة العمل لإصلاح الجهاز القضائي للقيام بمهامه على الوجه الصحيح، ولا نريد الاستغراق في بيان أوجه الفساد والتقصير في عمل هذا الجهاز المهمّ خلال السنوات الماضية، ولكن نشير إلى أنّ ما يلاحظ من تكاثر الفاسدين من لصوص المال العام وعصابات الخطف والابتزاز وشيوع ثقافة الرشاوى في كافة مفاصل الدولة والمجتمع، هو من نتائج تخلف الكثير من المسؤولين في هذا الجهاز عن القيام بأداء واجباتهم

المواطنين، وهدم وإزالة الكثير من شواهد الحضارة العراقية العريقة، فالمعركة مع الإرهابيين الدواعش هي معركة مصيرية بكلّ ما لهذه الكلمة من معنى، وأبناءؤنا الميامين الذين يستبسلون في جبهات القتال إنّما يقومون بالمهمة الأصعب والأسمى في هذه المعركة، وعلى الآخرين حكومة وشعباً أن يقدّموا كلّ ما باستطاعتهم في سبيل إسناد المقاتلين ودعمهم وتقوية عزائمهم وتعزيز معنوياتهم ورعاية عوائلهم. إنّ ما نتمنّى به من أمن واستقرار في مدننا ومناطقنا إنّما هو نتيجة جهود وتضحيات هؤلاء الأبطال فلا ينبغي أن تُسبنا معركة الإصلاحات المعركة التي يخوضها هؤلاء الأعزاء بدمائهم وأرواحهم، بل ينبغي أن يكون دعمهم تسليحاً وتدريباً وتنظيماً وتمويلًا من أهمّ ما يدعو إليه المطالبون بالإصلاح أينما كانوا.

الأمر الثاني: إنّ معركة الإصلاحات التي نخوضها في هذه الأيام هي أيضاً معركة مصيرية تحدّد مستقبلنا ومستقبل بلدنا ولا خيار لنا شعباً وحكومة إلا الانتصار

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٥ ذي القعدة ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٢١ آب ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي جاء فيها:

إخوتي الأفاضل أخواتي الكريمات أعرض على مسامعكم الكريمة أمرين:

الأمر الأوّل: تتواصل المعارك الضارية التي يخوضها أعزّائنا في القوّات المسلّحة ومن معهم من المتطوّعين الأبطال وأبناء العشائر الغيارى في مختلف الجبهات مع عناصر تنظيم داعش الإرهابي، إنّ المعركة مع هؤلاء الإرهابيين تمثّل أشرف المعارك وأحقّها؛ لأنّها تجري دفاعاً عن وجودنا ومستقبلنا كشعب وعن عزّتنا وكرامتنا ومقدّساتنا، ولقد تابع الجميع ما جرى ويجري في المناطق التي سيطر عليها الإرهابيون من أعمال وحشية لا تمتّ إلى الإنسانية بصلة من استرقاق النساء واغتصابهنّ وقتل الأبرياء بأبشع الصور وأفظعها وتشريد مئات الآلاف من



(تحية الإسلام فائدتها وحكمها)

أ - زيد علي كريم الكفلي

لا بسائر الألفاظ، فالسلام من الأعمال المشروعة التي جاءت بها الأدلة والنصوص من الكتاب والسنة ببيان مشروعيتها وبالحث عليها وما يتعلق بها من الآداب، منها أن يسلم الصغير على الكبير والقليل على الكثير، والواحد على الجماعة، والراكب على الماشي، والقائم على القاعد ...

للتحية ثلاثة أركان: (سلام ورحمة وبركة)، السلام هو عنوان الكل خاص للحب والمودة والتكريم والاحترام بين الناس. أما الرحمة هي التراحم والتواصل بين الناس، فهي من نفحات السلام واثراً من آثاره. أما البركة ثمرة السلام والرحمة، فعندما يتعامل الناس بهما يفتح الله عليهما بركات من السماء والأرض.

وقال الطبري في تفسيره لهذه الآية أن يكون الرد مثل البدء أو أحسن منه: "إذا حييتم بتحية"، أي إذا دعي لكم بطول الحياة والبقاء والسلامة، فحيوا بأحسن منها أو ردوها، يقول: فادعوا لمن دعا لكم بذلك بأحسن مما دعا لكم أوردوها يقول: أوردوا التحية. ويزيد على دعاء الداعي له. والرد أن يقول: (السلام عليكم) مثلها كما قيل له، والأحسن منها أن تقول: (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته)، فيدعو للداعي له مثل الذي دعا له.

النصوص القرآنية والأحاديث النبوية تؤكد كثيراً على السلام والتحية، حيث يروى عن النبي ﷺ قال: "من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه".

والمشهور بين الفقهاء هو وجوب الرد إذا كانت التحية بلفظ السلام

التحية من الأعمال المشروعة التي شرعها الله لعباده المؤمنين، والتي تعد شعاراً للمسلمين وتحية الملائكة وتحية أهل الجنة...، قال أهل اللغة: التحية بمعنى السلام، وهي مشتقة من الحياة أي فلان دعاك بالحياة وسلم عليك، وتعني الدوام لحياة الآخرين وصيغتها (السلام عليكم) أو (حياك الله) أو ما شابهها من صيغ التحية والسلام المهم تكون صيغة السلام وردها يكون مثلها أو بأحسن منها قال تعالى: ((وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيباً)) (النساء: ٨٦)، أرشد الباري عباده المؤمنين إلى أمر يديم الود، ويقطع دواعي الخصومة فيما بينهم، وذلك بإفشاء السلام فيما بينهم، وجعل السلام مستحباً وردها واجباً.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الاستفتاءات العامة

السؤال: استطاع رجل مادياً أن يحج في سنة من السنين، ولكنه منع من السفر، ولم يستطع الحصول على (الفيزة) ليحج تلك السنة، فاضطر لحاجته الحياتية إلى صرف المال المخصص للحج بعد الموسم، ثم لم يستطع بعد ذلك تحصيل المال الذي يكفيه لحجه؟

الجواب: إذا استطاع في السنين الآتية وجب عليه الحج، وإن لم يستطع لم يجب عليه.

السؤال: لو استطعت الحج هذا العام، وأنا طالب في الجامعة أو الثانوية، وصادف موعد سفري للحج موعد امتحاني النهائي، ممّا يؤدي سفري للحج إلى رسوبي وضياع سنة دراسية عليّ، وفي ذلك حرج مادي ومعنوي شديد؟

الجواب: ما دام سفرك للحج يسبب لك حرجاً شديداً كما قلت، جاز لك ترك الحج في هذه السنة.

السؤال: بعض أنواع الساعات تحمل إضافة لتعيين الوقت مقاطع موسيقية لترويج حاملها متى شاؤوا، فهل يجوز بيعها وشراؤها والاستماع لموسيقاها؟

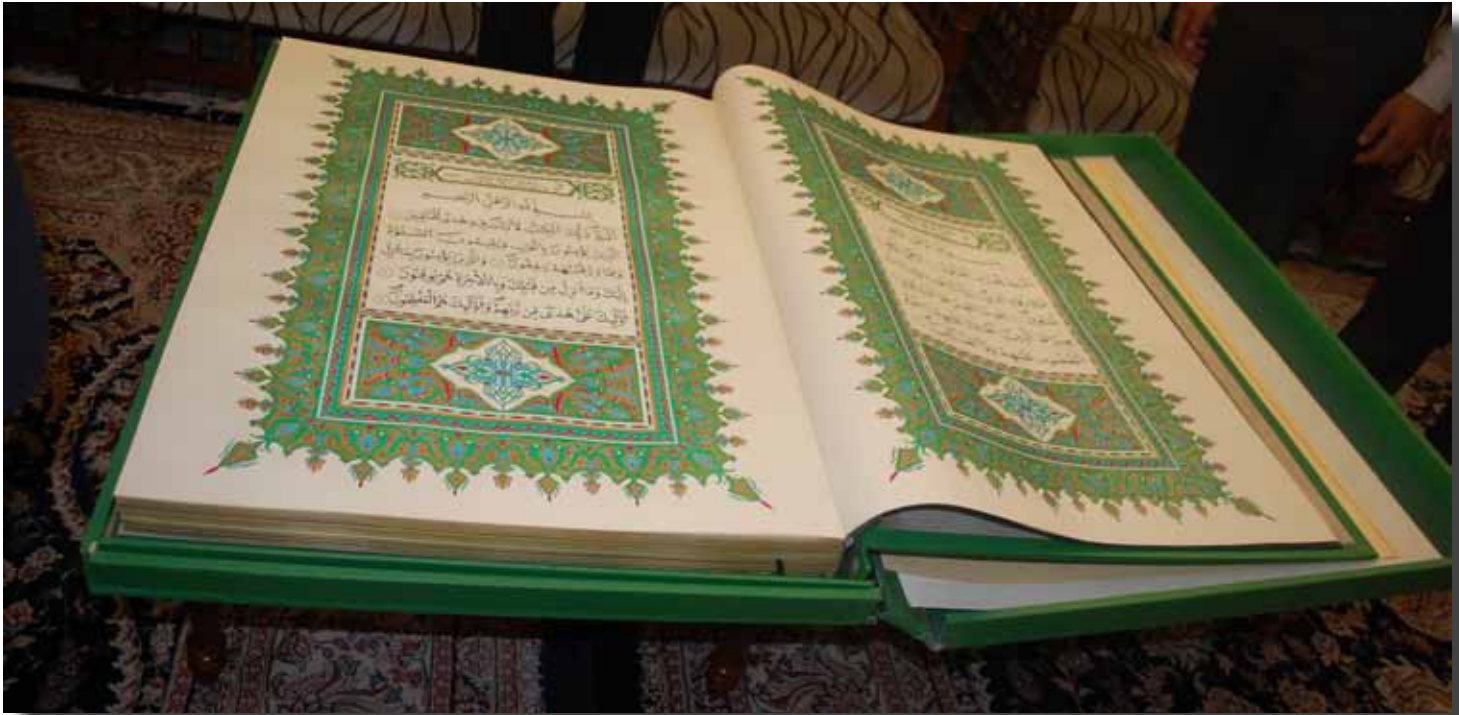
الجواب: يجوز.

السؤال: الموسيقى الكلاسيكية تلك الموسيقى التي يقال عنها إنها تهدئ الأعصاب الثائرة والتي توصف أحياناً كعلاج لبعض الأمراض النفسية، هل يحق لي استماعها؟

الجواب: نعم، الموسيقى غير المناسبة لمجالس اللهو والطرب يجوز الاستماع لها.

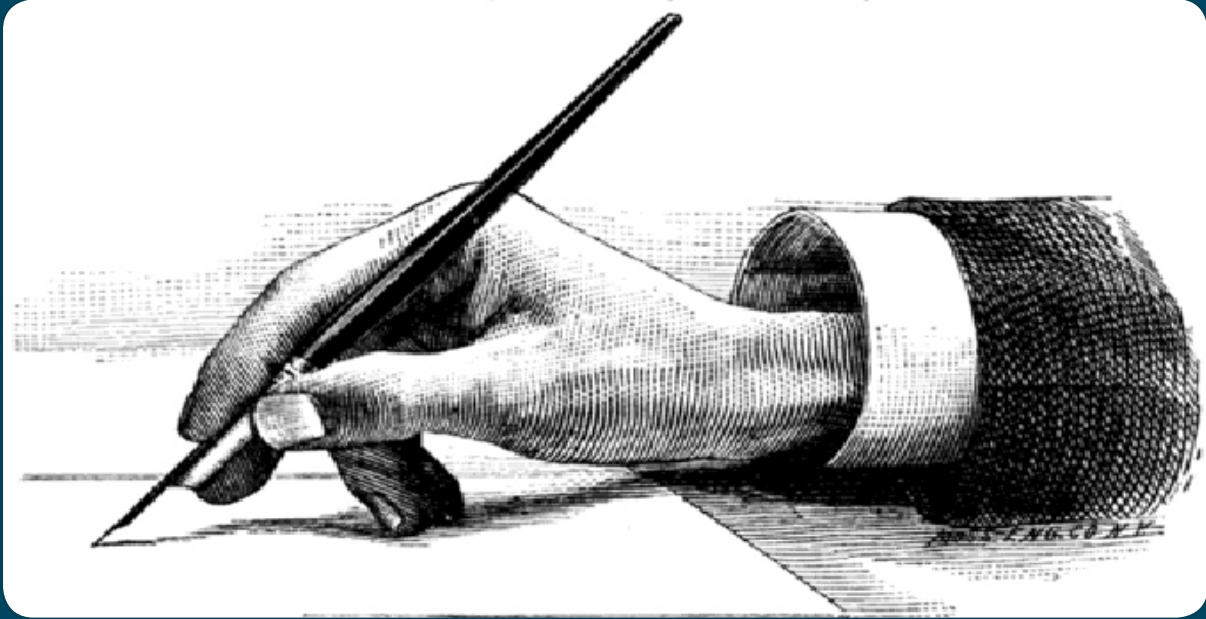


عراقي مغترب في هولندا يهدي العتبة العباسية المقدسة مصحفاً شريفاً وزن (٤٨) كغم



تقرير: طارق الوندأوي قال الله (عز وجل) في محكم كتابه العزيز: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (سورة الحجر/٩)، قام العراقي المغترب في هولندا (صادق جعفر داوود) بتقديم نسختين من المصحف الشريف من النوعيات النادرة كهدية إلى متحفَي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، حيث يبلغ طول أوراق المصحف الفخم الواحد المكون من (٦١٩) صفحة، أكثر من (٩٠) سم، وعرض (٨٠) سم. وقد تحدث المتبرع إلى جريدة صدى الروضتين قائلاً: يبلغ وزن المصحف الواحد (٤٨) كغم، وجئت من هولندا إلى العراق للتشرف بزيارة العتبات المقدسة في مدينة كربلاء المشرفة أولاً، وثانياً تقديم نسختين من المصحف الشريف تم طبعهما في ليبيا بخط عثمانى مذهب؛ كهدية إلى متحف الإمام أبي عبد الله الحسين، ومتحف أخيه أبي الفضل العباس عليه السلام. وتتزين صفحات المصحفين الشريفين بعدة أنواع من الخطوط، وهي مكونة من الورق والقماش، أما الغلاف فهو مصنوع من الجلد، ومزخرف بنقوش بارزة. وأشكر كثيراً القائمين على العتبتين المقدستين لحسن استقبالهم وضيافتهم، ولم أتوقع التطور الكبير الذي حصل للمرقدين الطاهرين. مختتماً: أسأل الله تعالى أن يحفظ جميع خدمة العتبات المقدسة، وهنيئاً لهم هذه الخدمة المباركة التي تقدم لأهل بيت النبوة الطاهرة ﷺ، وإن شاء الله تعالى تسجل في صحيفة أعمالهم بالقبول والرضوان.





الأساليب التدوينية الرخيصة

لجنة الرصد الإعلامي

يستخدم الكتبة المنفلتون الكثير من العبارات الرنانة التي توجي الى جديّة التناول الاعلامي الواعي، لكن سرعان ما نكتشف أن هناك لعباً احترافياً يدس بين السطور قصدياته المضمرة.. نعم، الجميع يدرك معنى وجود القوة التأثيرية في المرجعية المباركة، ومقبولية سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني إنسانياً، ليكون سيفاً عراقياً بيد الشعب. الطاعة الجماهيرية تكمن في مدى إخلاصه للعراق ومحبهه للسلام، وقوة شخصيته المؤثرة على العالم أجمع. كلمة واحدة من سماحته استطاعت إيقاف المد الداعشي، وهذا الموقف معلوم ومُسند دولياً، فهو مرتجى العراق وتحولاته للمطالبة بحقوقه المشروعة، فالمرجعية المباركة تمتلك سبل الرشاد: كمقوم اصلاحي، وحين تجد (اللا رضى) المرجعي عن الحكومة تحول الى فعل توبيخي، وبدأ التوبيخ تصريحاً، وهذا يعني رفض المرجعية لكل آلية لا تخدم الشعب والوطن، وهذا هو معنى الدور الأبوي الذي سارت عليه المرجعية.

لكن الكتبة حاولوا عدم جعل المرجعية طرفاً من أطراف الحل، وهذه محاولة لغض النظر عن المؤامرة الكبرى التي أطلقت لنا لعبة الدواش، والاحتلال، والتصفيات، والقتل، وقطع الرؤوس، وكأن الأحداث الأخيرة التي شهدت الحراك الجماهيري كانت متنفساً لهم عن العار الذي سحق العقال القبلي، ومن هتك اعراض الزمر العشائرية المتنفذة، ويبيع السبايا بسبب ذلك، وأهل الاعلام الميسس هم أنفسهم يتحدثون عن الاعلام الميسس، هم يسعون ليحملوا المرجعية الشريفة خلافاً الساسة، وهم من يشارك في توسيع خلاف التحزبات والساسة.

العجيب في الأمر أن أولئك الكتبة لا ينظرون إلا من ثقب تحزباتهم ومعتقداتهم السياسية، ويتعاملون مع مخالفاتهم بطريقة داعشية، هم يكذبون، وهم أول من يصدق الكذبة دون وازع من ضمير تستهويه لعبة الكتابة وتشويه الحقائق بحرفنة الخبرة، ضمن أساليب تدوينية حداثوية، تترك ذهنية التلقي، عساها تقدر أن تغير الموقف الشعبي المدرك، وهذه هي الأساليب الرخيصة التي ما عادت تنطلي على الوعي العام، ولذلك بقيت المرجعية في منزلة القداسة رغماً عنهم، ولولاها لكان العراق في جيب الخليج.

الوجوب الكفائي والقراءة الذكية للواقع

علي البخاز

انطلق الوجوب الكفائي بقوة معبراً عن فهم مدرك لحجم الواقع بكل مضامينه الانسانية والفكرية من حيث مكوناته وأساسه ووجوده الفعلي كواقع، ومن ثم قراءته المستقبلية لما سيتمخض منه مستقبلياً في قراءة استباقية تركز على قراءة تخمينية واعية.

ولهذا يكشف الواقع يوماً بعد آخر أحداثاً تؤكد على امتلاك المرجعية لمثل هذه

القراءة المثابرة التي ادركت منذ اللحظة الأولى ماهية تكوين داعش، وماذا يعني تكوينها في هذا الظرف العسير الذي يمر به العراق، ليكون المرسى الديمقراطي الوحيد في المنطقة، وهذا بحد ذاته يهدد عروشهم المريضة التي لا يروق لها استقرار البلاد خشية أن يصبح نموذجاً ديمقراطياً يحتذى به.

قراءة منفتحة وقلق واع للمرجعية الدينية الشريفة، وفعلاً كشفت الأيام صحة هذه القراءة المرجعية للواقع، إذ قدمت بعض الدوائر المخبرانية العالمية معلومات مفصلة عن الدعم الدولي لداعش، حيث تلقى داعش مساعدات مالية من الأنظمة العربية المنهزمة والمعتمدة على نظم ملكية

الى اليوم عن طريق بعض من خان الوطن، وامتثل الغربية سيفاً يحز به وريد انسانيته. وهناك مساعدات غربية عن طريق بعض التحزبات باعتبارها تكلفة نفط، وهناك

أحزاب أخرى تنظم أمور داعش الفنية، وموردات عسكرية متنوعة تم تجهيزها من دول الجيران، وحشدت تلك الدول تبرعات نقدية من المواطنين، وهذا سيعطي داعش منحنيين مهمين: الأول: دعم مادي يساند حركته، والثاني: دعم شعبي، ويعطيه منحى إنسانياً، وكان داعش ومكوناته هم من يحتاجون الى مساندة من اجل استنهاض الغيرة العربية الاسلامية.

هذه القراءة كانت موجودة في بال المرجعية، وكانت تدرك أهمية الوقوف ضدها، وإلا لكانت استفحلت الأمور ب(اللا متوقع)، وأغلب الدول العربية ونقص الأنظمة الحكومية لها مشاركات مهمة في

(تنضيج) داعش. وكل هذه الأمور كانت واردة في قراءة الواقع بتركيبة منفتحة على جميع الشؤون الحياتية العسكرية والاجتماعية، والتي لها إلمام معرّف يصب في تسهيل عملية استيعاب المدلس الذي روجه الاعلام، فخلقت الصحة المبكرة عند الناس، وأصبح الفكر الداعشي مكشوفاً حتى قبل أن ينفذ جرائمه التي قدمته كفكر مستورد على الفكر الانساني والاسلامي، ولا علاقة له إلا بتكوينه المعقد والمريض، فكان الانتصار الاول للمرجعية هو ثمرة القراءة

اليقظة لواقع مهموم.





خَدَمَةُ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَوَاتِرِ الْمَنَازِلَةِ

تقرير: مصطفى الباوي

بعد أن أتموا تدريباتهم العسكرية والبدنية استجابة لتوجيهات المرجعية الدينية، التحق خدام قائد جيش الإمام الحسين (عليه السلام) جنبا إلى جنب مع إخوانهم المجاهدين من الملبين لنداء المرجعية الدينية العليا بالوجوب الكفائي على سواتر العزة والمواجهة ضد العصابات التكفيرية والإجرامية، فبكل عزيمة وإصرار امتزجا بالثبات والقدرة المستمدة من قوتهم قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام) وثبوا متحمسين على شكل وجبات، لتكون محطتهم الأولى على الحدود الغربية لمحافظة كربلاء المقدسة وبالتحديد في قضاء النخيب، ليترجموا ما تدربوا عليه على أرض الواقع، وليعيشوا ويتعايشوا بنفس الأجواء التي يعيشها المجاهدون من ظروف جوية وغيرها من الأمور.

نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس بشير محمد جاسم الربيعي تحدث عن دورات المعيشة هذه والهدف والغاية منها قائلاً: في الحقيقة موضوع الجهاد الكفائي والفتوى التاريخية التي صدرت من المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) والتي هب على إثرها أبناء الشعب العراقي للذود عن تربة هذا الوطن ومقدساته، ونحن في العتبة العباسية المقدسة من باب أولى أن يكون منتسبنا حاضراً وسط هذه الأجواء، فكانت فكرة سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) أن نفعل هذا الموضوع بشكل واقعي بأن يكون المنتسب حاضراً في أحد المناطق التي تكون فيها أجواء معركة، والمنطقة التي اختيرت هي منطقة النخيب قياساً بالمناطق الأخرى

لا تعتبر منطقة قتالية لكن هي منطقة مواجهة، وفيها نفس معاناة المقاتل من خلال معاشته لأجواء الحر خصوصاً أيام الحر الشديد أو في أيام شهر رمضان المبارك، فكانت هذه الفكرة وتطبيقها هي من باب تفعيل فتوى الجهاد، ومن باب إعطاء مد نوعي ومعنوي الى المقاتلين في موضوع الجهاد في هذه الحرب التي لا نعلم الى متى ستطول.

وأضاف: الم رابطون في المنطقة التي يوجد فيها منتسبو العتبة المقدسة في المعيشة ليس من الضروري أن يكون مكانهم ثابتاً يتنقلون من منطقة الى أخرى، فالיום في النخيب، وغداً في بلد، أو جرف النصر، أو مناطق أخرى، فالمقاتل حينما يشاهد منتسبي العتبة المقدسة يتواجدون بجنبه، ويشدون من أزره، سيشعر أنه يوجد هناك دعم، ويوجد دافع معنوي

للمقاتل الذي يسخر كل وقته للجهاد والمرابطة، وفترة المعيشة محدودة لمدة أسبوعين، ولكنها تُعطي هذا الدافع، وتُعطي هذا التأهب الى منتسب العتبة المقدسة وهو حاضر لأن يتوجه لأي مكان. وتابع الربيعي: صحيح أن فتوى الجهاد هي بالوجوب الكفائي، ولكن في المقابل يبقى الكل متهيئاً، وبين فترة وأخرى يكون هناك دعم لهذا الموقف من أجل أن يبقى المقاتل في أوج استعدادة لمقاتلة العدو، فالعراق أصبح يمثل العالم في حربه ضد الإرهاب الداعشي الذي أصبحت نقطة تركزه في الشرق الأوسط (العراق وسوريا)، لذلك فالغاية من المعيشة أن يكون منتسب العتبة متأهباً وواعياً، وهذه المسألة ليست مسألة تنظيرية فالعتبة العباسية المقدسة هي العتبة الوحيدة التي تبنت فكرة المعيشة، ونفذتها على أرض الواقع.

المرأة.. وغرس الشهادة

إعلام الحشد الشعبي

ما أعظمه من مشهد، وكراديس من الملائكة تستقبل الشهداء، وهم يطوفون بحضرة الطهر والقداسة، عند العتبات المقدسة للأئمة الأطهار عليه السلام الذين علموا الأجيال معاني الشهادة والإباء، فكان

تجديد العهد بأضرحتهم عنواناً للوفاء والثبات على العهد الذي قطعوه على أنفسهم، باذلين أرواحهم فداء للإسلام. فكانت الشهادة عنواناً كبيراً ومتألقاً بين عوالم الفروض والطاعات الإلهية التي يقدمها الإنسان المجاهد لخالقه (عز وجل)، طالباً رضاه وجنانه الخالدة، وهي بطبيعة الحال غرس طيب لا ينمو إلا

في أرض خصبة مهيأة لاحتضان الشهيد منذ نعومة أظفاره، وهذه الأرض هي المرأة المؤمنة بوطنها ودينها، والتي تعمل على رفد الشهيد بكل عوامل العزم والهمة والحماسة، ليقدم أقصى ما عنده من ولاء لوطنه ومقدساته.. وعند انطلاق فتوى الوجوب الكفائي، قدمت نخبة طيبة من النساء الرساليات المؤمنات أولادهن وأزواجهن، وفلذات أكبادهن قرابين لدين الله، ونصرة لأولياؤه الصالحين، ولتراب هذا الوطن الجريح...

فقد كنّ بحق النساء العاملات الطائعات الممثلات لما أوجب الله عليهن من تهيئة أسباب الظفر وتحقيق النصر،

وهن يعشن بظروف قاسية في بلد يصارع التحديات منذ الأزل، فتجاوزن بصبرهم وإيمانهم كل المعوقات، وعبرن حاجز التوقعات، فكن المثل الأعلى الذي يُحتذى به.

فهي الأم الصبورة التي تؤدي رسالتها على أكمل وجه، ولا تبخل بتقديم ما سهرت عليه الليالي في سبيل غاية أسمى.. وهي الأخت التي تشاطر أخاها العيش بجلوه ومره، وتقوم بتقديم الدعم النفسي والعقائدي، وهو متوجه لخوض أشرس المعارك ضد الجماعات الظلامية التكفيرية..

وهي كذلك الزوجة التي لا تتشبث بزوجها، ولا تمنعه من أداء فريضة الجهاد، بل تدعو له بالنصر، متناسية إغراءات الحياة وزخرفها، متوكلة على الله تعالى في كل شيء.

إن هذه الفترة العصيبة أفرزت لنا ثلة طيبة من النساء، ادخرهن الله تعالى لبلد الأنبياء والأوصياء، فعملن بكتابه، وأحيين سنته، وجاهدن بالحكمة والموعظة الحسنة، وبالكلمة التي تشد من أزر المقاتلين، وبالتربية الجهادية في إعداد الشباب ليكونوا الدرع الحصينة لوطنهم ومقدساتهم.





شاب من أهالي البصرة يستعيد بصره عند ضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

متابعة: أحمد الخالدي

بعد أن فقد بصره قبل خمسة أيام من لقائنا به، وكان فقدانه للبصر نتيجة صدمة نفسية شديدة حيث فقد بصره بشكل كامل.

وبعد التقارير والفحوصات التي أجريت له، توصل الأطباء المشرفون على علاجه أنه يجب أن يستخدم نوعاً خاصاً من العدسات تمكنه من الرؤية لمسافة (١٠سم) فقط قال لنا وهو يتحدث عن ذلك:

لم استخدم هذه النظارات إلا لساعات فقط، بما يساوي الفترة من وقت العصر الى الليل، وإستخدامي لهذه العدسات ما هو الا تحصيل حاصل، كالغريق الذي يتمسك بقشة، وقد أثبتت فحوصات الأطباء الذين راجعتهم، أن عصب الابصار ضعيف ويحتاج الى فحوصات اكثر لمعرفة وتحديد الحالة بالضبط، فضلاً عن فحوصات تجرى على الدماغ وما شاكل ذلك، وباختصار لم يتوصلوا الى تشخيص دقيق لحالتي.

كان على موعد مع قمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام، وكانت روحه قد وصلت الى ضريحه الشريف قبل أن يتأهب ويشد الرحال للسفر من مدينته في اقصى جنوب العراق، ولم يأخذه العجب في أن يرتد بصيراً بعد العمى الذي أصابه نتيجة تلف في عصب الابصار، فهو واثق بأن لأبي الفضل العباس عليه السلام مكاناً لا يدانيه فيه أحد تغبطه عليه ملائكة السماء، ومنزلة لم تتوفر لكل أحد من الصالحين، فإذا كان باباً من ابواب الله سبحانه، وسبباً يستمطر به غيث الاجابة، فكرامة مثل ردّ البصر لفاقدته أمر يسير مع توفر النية الصادقة في التوسل الى الله سبحانه تعالى.

جاء صفاء جاسم جواد والذي يعمل في اعلام ديوان محافظة البصرة الى حرم أبي الفضل العباس عليه السلام وهو واثق من الاجابة،

ثم يستأنف صفاء برواية قصته: شددت العزم على التوجه الى الاضرحة المقدسة في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة، فأتصلت بأخي وقلت له: لا بدّ أن نسافر اليوم بعد أن رأيت في منامي أن علاجي في كربلاء، كذلك كانت امرأة كبيرة بالسن من أرحامي قد رأت رؤيا مفادها أن شفائي عند أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، ثم توجهت الى النجف الاشرف لزيارة مرقد امير المؤمنين عليه السلام بعدها الى مدينة كربلاء المقدسة.

محمد صديقه الذي جاء معه، وصف لنا اللحظات التي استعاد فيها صديقه صفاء بصره ببركة المولى ابي الفضل العباس عليه السلام قائلاً:

كنت أنظر اليه وهو جالس قرب الضريح المقدس، فرأيت عينيه وقد فتحتا على اتساعهما على غير العادة، فهو في حالته الطبيعية يرمش بعينه كثيراً، لكنه في هذه اللحظة فتح عينيه وعانقني، ثم توجهنا بعد ذلك الى المشايخ الفضلاء في قسم الشؤون الدينية لنقص عليهم هذه الكرامة والحمد لله رب العالمين.

وصف لنا صفاء كيف دخل الى حرم ابي الفضل العباس عليه السلام متوجهاً الى ضريحه المطهر:

دخلت الى حرم العباس عليه السلام وأنا لا أبصر شيئاً، فجلست قرب ضريحه المطهر أناجي أبا الفضل العباس عليه السلام، ولم تمر دقائق الا وكُشف عن بصري وأمتلأت عيني بالنور، ورأيت صديقي



البكاء

الأستاذ كامل حسين علي الجنابي

معنى البكاء:

بصوت طويل ومرتفع، وهو أشد البكاء.

والنياحة: البكاء بجزع وعويل. الشجوة: الحزن، أي يكون تصنعاً متى أرادوا، والشوط من البكاء. (٢).

الجرش: وهو من فزعه كأنه يريد البكاء، وهو أن يفزع الإنسان إلى غيره، وهو مع ذلك يريد البكاء، كالصبي يفزع إلى أمه وقد تهيأ للبكاء.

الشهيق: تردد البكاء في الصدر. (٣).

والبكاء: سيلان الدمع عن حزن وعويل، يقول علماء النفس في دراسة أخيرة لهم: البكاء هو تعبير عن إنسانية الإنسان، إذ يشعر بعد البكاء براحة نفسية، تماماً كما ترتاح الطبيعة بعد هطول المطر، وتبزغ شمسها الحنون.

ويقول علماء الاجتماع: إن البكاء قبل الضحك، هو ما يتميز به الإنسان، كما وإن الحيوان لا

البكاء تعبير عن حاجة إنسانية يلجأ إليها الإنسان بطبيعته، عندما تكتنفه صعوبات الحياة وآلامها، فلا يملك إزاءها حولاً ولا قوة تعينه على الفرار منها، خصوصاً في اللحظات الحرجة، فيتنفس عبر البكاء، أو عندما يُفاجأ بفقدان حبيب أو خسارة مادية أو معنوية، فيختل توازنه النفسي، فيندفع تلقائياً وبلا شعور، فيستفرغ ضيقه وحسراته وكتبته عن طريق البكاء.. وهذه الحاجة لا تختص بعقيدة دون أخرى، لأن منشأ البكاء نفسي فطري..

والبكاء هو سيد الآداب؛ لدلالته على رقة القلب والإخلاص الذي عنده تحصل الإجابة. أما جحود العين فمن قساوة القلب، وقاسي القلب يُردّ دعاؤه، كما ورد في الحديث الشريف. (١).

وللبكاء حالات متنوعة منها:

النحّب، الانتحاب: بمعنى البكاء

يضحك فإنه لا يبكي كذلك... والتعبير عن الألم بالدموع نوع من التطور الاجتماعي، ونوع من تطور الذكاء الاجتماعي. ومن الناحية الإسلامية، فإن البكاء تعبير عن التقوى والخشوع والخضوع والشوق والحب والطاعة، والتوبة والخوف من الله سبحانه...

المصادر:

- ١- قبسات من نهج البلاغة - للسيد سامي خضرة/ ص ٦٤.
- ٢- تفسير الأمل - للشيخ مكارم الشيرازي: ج ١/ ص ١٠٠.
- ٣- بحار الأنوار - للشيخ المجلسي: ج ١٨/ ص ٥٥.
- ٤- قبسات من نهج البلاغة: ص ٦٤.
- ٥- غرر الحكم ودرر الكلم - للآمدي: ص ١٩٢.
- ٦- قبسات من نهج البلاغة: ص ٦٣.

حيث يقول أمير المؤمنين عليه السلام: "إذا ذكر الله هملت أعينهم حتى تبتل جيوبهم" (٤). إن البكاء هو صفة الذين يحبون الله ويخافونه، ومن الذاكرين والمطيعين والمستغفرين الله في قلوبهم وسلوكهم.. ويقول إمام المتقين علي عليه السلام: "البكاء سجية المشفقين" (٥). وإن البكاء صفة من صفات المتقين الذين ترق قلوبهم لله تعالى، ويقول أمير المؤمنين علي عليه السلام: "مرّة العيون من البكاء خُمص البطلون من"

مروراً بالمعنى الأحاديث الموضوعة

نجاح الطائي

يحتاج مشروع الدولة المنصفة إلى بيان العقائد الشيعية بوضوح واختصار لكل أفراد البشرية دون غموض ولا التباس؛ كي يطلع الناس على حقيقة العقائد الصحيحة لهذه الطائفة، فتكون بين يدي كل مسلم ومشارك بعيداً عن ارمصاصات المكذبين. ولقد بالغ الأمويون وأذنانهم في الافتراء على هذه الطائفة المحقة، مستخدمين شتى صنوف الكذب والاحتيال لمنع وصول الحقيقة الشيعية إلى أسماع وأذهان البشرية.

فمنعوا الشيعة من الكتابة ليكتبوا هم كل ما يحلو لهم عن السيرة النبوية وتفسير القرآن والحديث النبوي.

وسار العباسيون وغيرهم على المنهج الأموي، فبرز كذب كثير لا تتحمله البشرية، ولا يستسيغه المنطق السليم، فالموضوع يحتاج إلى مشروعين ثقافيين:

المشروع الأول: اظهار تراث الشيعة بكل وضوح واخلاص بلا زيادة ولا نقصان مثلاً تحدث عنه رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام.

المشروع الثاني: فضح كتب الباطل واصحابها بأدلة علمية ومنطقية لإبعاد المسلمين عنها وجعلها في قفص الاتهام، ونقدها نقداً بيناً بالأدلة الثابتة والبراهين الساطعة.

ومن المصاديق على ذلك محاربة منهج أبي هريرة الفارق في بحر الأكاذيب لإبعاد الأمة عن ترهات هذا الرجل اللاهث خلف الأموال الاموية.

فقد طرح (٥٣٧٤) حديثاً أغلبها موضوع لكسب ود الحزب الأموي، فجعل معاوية المنافق في منزلة المرسلين عليه السلام وسعى للافتراء على الأنبياء والأوصياء، وجسم الله تعالى..!

فأورث أبو هريرة المسلمين فتنة حديثة عمياء مازالوا يشكون من وطأتها، وفضح أبي هريرة يحتاج إلى بحث صحيح في ذكر آراء الصحابة فيه، فقد كذبه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وكذبه عمر بن الخطاب.

ويستلزم هذا البرنامج فضح المخطط الاموي بقيادة معاوية للكذب في الحديث والسيرة وتغيير المسلمات الأساسية عند المسلمين فقال العلماء: أصبح الحديث الصحيح في الحديث الكاذب كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.

لقد منع معاوية ذكر الفضائل النبوية في أمير المؤمنين عليه السلام ومنع الناس من التسمية باسمه وذكره. وفي نفس الوقت طلب من اللاهثين خلف الدنيا وضع مناقب للخلفاء السياسيين؛ حسداً للإمام علي عليه السلام. فظهر حديث موضوع كثير من فضائل هؤلاء الخلفاء، ويحتاج البرنامج العقائدي إلى معارضة العقائد الباطلة للمسلمين بأسلوب علمي وأخلاق سمحة وأفضل الطرق الإعلامية. والوحدة الإسلامية لا تعني طمس الحق واظهار الباطل وغض النظر عن المخالفات العقائدية.

بل تعني عدم التنازل عن الأصول والفروع الدينية في كل الظروف الزمنية، وكل الأماكن.

فالوحدة الإسلامية ليست عملية سياسية لبيع وشراء الأصول والفروع الدينية ومن يفعل ذلك فهو ليس من الدين بشيء.

ويجب بيان الفروع الدينية بكل شفافية للمسلمين؛ كي لا تتلاعب بها أيادي المتلاعبين.

جاء أنس بن مالك إلى المسجد النبوي قادماً من البصرة في العهد الأموي، فبكى عند رؤيته المصلين قائلاً: حتى الصلاة غيروها. ومثلما لا يجوز التلاعب بالصلاة كذلك لا يجوز التلاعب بالتولي لأولياء الله والتبري من أعدائه،

فالتولي يفرض علينا موالاة أهل بيت النبوة بكل اخلاص في أقوالهم وأعمالهم والسير على نهجهم.

والتبري يوجب علينا التبري من أعدائهم ومخالفتهم وفضحهم من فروع الدين الإسلامي، ولا يمكن التنازل عن هذه المبادئ الإسلامية الأصيلة.

والتنازلون عن هذه المبادئ الإسلامية يفقدون إلى الدعم الالهي ويفتقدون إلى التأييد الجماهيري.

الحكومات الجائرة منعت الثقافة الشيعية من الوصول إلى الناس وحاربتها حرباً شعواء لا هوادة معها خوفاً من تعرف البشرية عليها والاعتقاد بها وترك الاعتقادات الباطلة.

وكان معاوية قد عين لكل مسجد قاص، فأصبح عنده مائة ألف قاص يكذبون على الناس صباحاً ومساءً في ذكر فضائل لرجال السقيفة والإساءة للأنبياء والأوصياء.

اتسعت رقعة الثقافة الكاذبة المعادية للثقافة الإسلامية في أوساط المسلمين، فالثقافة الشيعية المظلومة والمحاربة من قبل الطغاة آن لها الوقت للانتشار والتوسع.



تساؤلات اعلامية

اللجنة الإعلامية

الفيسبوك:

كان العالم ومنذ زمن بعيد يبحث عن جدار حر يعبر فيه الإنسان عن رأيه بمطلق الحرية، الآن تحقق هذا الجدار الفيسبوك (سبورة العالم)، وامتلكنا الجدار، فهل كتب الناس فيه ما يستحق الكتابة؟ هل كانت لديهم لغة ناضجة؟ إذن، لماذا دائماً نقرأ كلاماً لا يليق بإنسان؟ علينا فعلاً أن نهذب كلماتنا من أجل استثمار هذا الجدار بما يقدم لنا وللناس الخير والمعروف، فالإنسان حين يكتب، عليه أن يتذكر أن الله يراه، ويرى كل حرف يخطه على الفيسبوك، وما يكتب هو كل ما سيبقى لديك من الحياة.

حكم ومواعظ:

في كل مكان، كنا نجد بعض الآيات القرآنية المحفزة على نسيان الهم، وتوكيل الأمر لله تعالى، ونجد لوحات تتضمن حكماً ووجدانيات وأقوالاً وعبراً وأبياتاً شعرية، تبعد عن الإنسان الضيق، وتكون متنفساً على تجاوز الفترات الحرجة، ربما حكمة توقد الكثير من التألق، وتسبب نجاح الحياة... متى سننتبه إلى أهمية تلك الحكم، وأن تكون نصب الأعين في المقهى والشارع والمكتبة.

الهاتف:

ارتبط الهاتف عند العوائل العراقية بمفهوم الأخلاق والعيب، وكان اقتراب البنات من الهاتف يعد عيباً، اليوم تطور كل شيء، لكن ألسنا بحاجة للنظر إلى أعمار بناتنا، وهن يمتلكن الهواتف، وأجهزة التواصل الاجتماعي، فلنجعل جدولاً لتحديد الأعمار التي تسمح على الأقل باستعمال هذا الجهاز الخطر.

الصحف العراقية:

لماذا تنشر أغلب الصحف العراقية الوطنية صوراً لفنانات عالميات عاريات؟ هل هذا الاجراء تسويقي من أجل متطلبات التسويق؟ إذن، أين العفة والعيب؟ وهل يدرك الاعلاميون ورؤساء التحرير أن هذا الفعل اجرامي، ويمثل فعلاً من أفعال السمسرة أم هم لا يعلمون؟



معجم ما ألف عن أبي الفضل العباس عليه السلام إصدار جديد لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

تقرير: لجنة الإصدارات

ضمن سلسلة إصداراتها المتواصلة، صدر حديثاً عن وحدة التأليف والدراسات التابعة لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة كتاب بعنوان: (معجم ما ألف عن أبي الفضل العباس عليه السلام باللغة العربية).

والكتاب عبارة عن معجم بليوغرافي يحوي في تضاعيفه كل ما يتعلق بشخص أبي الفضل العباس عليه السلام مؤلفاً باللغة العربية فقط، وقد قُسم الكتاب موضوعياً على سبعة فصول وملحق.

الفصل الأول في الكتب المختصة بأبي الفضل العباس عليه السلام وفيه (٧١ عنواناً)، والفصل الثاني في الكتب المختصة بكراماته عليه السلام وفيه (٤ عناوين)، والفصل الثالث في الكتب المختصة بمرقده عليه السلام وفيه (٩ عناوين)، والفصل الرابع في الكتب المختصة بزيارته عليه السلام وفيه (٥ عناوين)، والفصل الخامس في الكتب الأدبية المختصة به عليه السلام (الشعر - المسرحية) وفيه (١٠ عناوين)، والفصل السادس والسابع كانا بعنوان: أبو الفضل العباس عليه السلام في قصص الأطفال

وفيه (٦ عناوين)، وأبو الفضل العباس عليه السلام في عناوين بعض الكتب وفيه (١٤ عنواناً)، وأمّا الملحق فقد خُصص في ذكر الكتب التي لم نحصل على نسختها وفيه (١٩ عنواناً)، فكان مجموعها (١٢٨ عنواناً). ورُتبت الكتب في الفصول بحسب الترتيب الألفبائي، ورُقمت برقمين، الأول يُشير إلى تسلسل الكتاب في الفصل، والثاني يُشير إلى تسلسله في الكتاب، مع ذكر هوية الكتاب: اسمه، ومؤلفه، وعدد صفحاته، وحجمه، ونوع غلافه، وتاريخ ومكان

طبعه، وناشره، ونبذة مختصرة عنه. يُذكر أنّ العتبة العباسية المقدسة قد عادت بعد التاسع من نيسان (٢٠٠٣م) إلى دورها في إنتاج الثقافة والفكر المحمدي الأصيل بعد انقطاع دامّ لقرنين من الزمن عندما كانت مكاناً لتلقي العلوم الدينية، وأصبحت الآن بالإضافة إلى تدريس هذه العلوم، تؤلف الكتب والكراسات وتحقق المخطوطات والكتب، وكذلك تعنى بإنتاج الثقافة المسموعة والمرئية والإلكترونية.

شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي تجلّى للقلوب بالعظمة، واحتجب عن الأبصار بالعزّة، واقتدر على الأشياء بالقدرة، فلا الأبصار تثبت لرؤيته، ولا الأوهام تبلغ كنه عظمته.. إخواني الأفاضل أبنائي الأعزّاء آبائي أهل الوفاة أخواتي المؤمنات بناتي العفيفات أمهاتي المربيات السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته.



ثم ماذا لاحظوا الخطورة: (حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون) حقيقة هذا الوصف مرعب، القرآن الكريم يتحدث عن طائفة من جبهة كانوا يترصدون المؤمنين، يقول: (حتى أنسوكم ذكري).

ما هو الجزاء يا رب العالمين لهؤلاء الذين قالوا آمنا وقالوا ارحمنا وقالوا اغفر لنا ما هو الجزاء؟ ونحن نأمل الإنسان لأبد أن يرجو من الله تعالى كل شيء إن رحمة الله تعالى واسعة لا ضيق فيها، والإنسان إذا تصوّر أنّ رحمة الله تعالى لا تسع لعل هذا اتهام لله تعالى ولرحمته.

نشئ من الإيمان (ربنا آمنا) نرجو اللهم أن ترحمنا وتغفر لنا؛ لأن الرحمة منك بل أنت أرحم الراحمين. القرآن الكريم يستعرض طائفة كانوا يهزؤون من هؤلاء وكانوا يسخرون منهم، كانوا يتعجبون من أنّ هؤلاء لماذا منعوا أنفسهم من لذائذ من شهوات نحن نعتقد أنّ هؤلاء يعتقدون أنّ المؤمنين هؤلاء أناس يستحقون أن يسخر الإنسان منهم، لا يفقهون لا يعرفون لا يتعاملون مع الدنيا مثلما يتعامل هؤلاء.

مشاريع الآخرة لا تتوقف عند حد، الإمام زين العابدين (روحي فداه) يحمل الطعام على ظهره لأناس أيضاً لا يعرفونه، لاحظوا القضية يتاجر مع الله لا يتاجر مع أناس لا يعرفونه، بعد واقعة الطفّ يعني مأساة واقعة الطفّ حاضرة عنده لكن هذا مشروع إلى الآخرة، القرآن الكريم يقول هؤلاء يفترض أن يكونوا كالمؤمنين أيضاً يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين) لكن ماذا قالوا؟

القرآن يقول هؤلاء الذين كانوا يتكلمون (فاتخذتموهم سخرياً...) زين العابدين (روحي فداه) يحمل الطعام على ظهره لأناس أيضاً لا يعرفونه، لاحظوا القضية يتاجر مع الله لا يتاجر مع أناس لا يعرفونه، بعد واقعة الطفّ يعني مأساة واقعة الطفّ حاضرة عنده لكن هذا مشروع إلى الآخرة، القرآن الكريم يقول هؤلاء يفترض أن يكونوا كالمؤمنين أيضاً يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين) لكن ماذا قالوا؟

إنّ هذه الدنيا كرمنا وخلقنا فيها الله سبحانه وتعالى وجعلها هي محط الأعمال، من شاء فليستكثر من الأعمال الصالحة ومن شاء فليستقل، الله تبارك وتعالى رسم لنا الطريق، وحدّد لنا المعالم، وكانت له الحجة علينا، وبالنتيجة نحن نتسابق إلى الموت الإنسان كلما انقضى من عمره يوم قرب من ذلك الأجل الذي لا بدّ لنا منه.

نحن لا نعلم المدة المضروبة في علم الله لكل منا.. لكننا نعلم أنّ النهاية حتمية ولعلّ عدم علمنا بالآجال نوع من الرحمة لنا، أن الإنسان يعمل على أمل أن يأتي ذلك اليوم وهو لا أقل أن يكون على خير وعلى بصيرة وعلى هدى، والله تبارك وتعالى فتح لنا أبواباً كثيرة، ونادانا أن ندخل هذه الأبواب وكلّها أبواب رحمة، لكن الإنسان في الدنيا تمرّ به بعض المعوقات بعض الحالات ويمحص الإنسان المؤمن من غيره بحسب نوعية وشدة البلاء والاختبار، نحن لا نقوى على البلاء ولذلك ورد في الأخبار (إسألوا ربكم العافية)، حتى ورد في بعض الأدعية الخاصة في الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين (عليه السلام) دعاء في العافية، لكن الإنسان إذا ابتلي قطعاً يؤجر إذا صبر، وقد يكون في مصلحته، المهم أنّ الله تبارك وتعالى في ذلك اليوم سنقف أمامه، يعرض القرآن الكريم بعض الصور عندما يبدأ الحساب يأتي الناس للحساب سواء أمم أو أفراد بالنتيجة نحاسب، الإنسان قطعاً يحاول أن يجد مبرراً لمعصيته، المبرر لا ينفع، لكن الإنسان من شدة العذاب يحاول أن يدفع العذاب فيأتي بأي شيء يمكن أن يتشبّث به ويدفع عنه العذاب، القرآن الكريم يعرض صوراً كثيرة وهذه الصور لا تنفع وهذه نقطة مهمة إخواني أنّ هذه الصور المعروضة القرآن يقول عنها لا تنفع، نحن ذكرنا الآية: (ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون) وهذا السؤال القرآن يقول نحن نسأل حتى نسمع ما يقولون وهو العالم، ماذا كان الجواب؟ (قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين) اعتراف لكن ولات حين مندم.

الحمد لله الآن الإخوة الأعزّاء دعاؤهم دائماً: (اللهم اغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين)



لجنة الكفيل للإسعاف الفوري تدرب عدداً من المجاهدين ميدانياً

الفريق الإسعافي والتعامل مع أي حالة طارئة، بالإضافة إلى أن الدورة شملت تدريباً على عمليات إنعاش القلب الرئوي (CPR)، ومعالجة الكسور عن طريق الجبيرة، وغيرها من الأمور التي من شأنها الحفاظ على حالات المصابين والعمل على تقليل الخسائر البشرية... سائلين الله أن يتقبل هذا القليل، وأن يحفظ المجاهدين وينصرهم ويشفي جميع الجرحى والمصابين إنه عزيز كريم.

في قاطع الدجيل وبيجي، والنخيب، والرزازة وقاطع الرحالية. حيث أقيمت خلال هذه الدورات محاضرات نظرية وعملية على مجاميع من المجاهدين والمقاتلين شملت مواضيع مختلفة حول كيفية الإنقاذ والإسعاف الفوري في حالة إصابة المقاتل، وكيفية التعامل مع حالات النزف والبتير والصدمة وإصابات البطن والصدر المفتوح، وكذلك تم تدريبهم على كيفية استعمال حقيبة المسعف الميداني وأساليب نقل المصاب من منطقة المعركة الخطرة إلى منطقة آمنة. كما تم تدريبهم على الإسعافات الأولية المقدمة في الحروب، وقيادة

الأهمية البالغة في القتال ومواجهة الأعداء، وتقليل الخسائر البشرية، وإنقاذاً للجرحى والمصابين.

وفي لقاء مع الأستاذ ماهر خالد مدرب في لجنة الكفيل للإسعاف الفوري، تحدث لنا عن هذه التدريبات قائلاً:

نظراً لأهمية الإسعافات الحربية في الحفاظ على أرواح الكثير من المقاتلين وضمن واجبها الشرعي والوطني، قامت لجنة الكفيل التابعة لشعبة العلاقات الجامعية وبالتعاون مع أمرية طبابة فرقة العباس (ع) القتالية بتدريب عدد من المقاتلين في القطعات العسكرية والمراكز التابعة للفرقة، والتي منها

تقرير: علاء الكربلائي
ضمن سلسلة الدورات التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة، ودعماً منها لأبطال الحشد الشعبي والقوات الامنية في سوح القتال، شرعت لجنة الكفيل للإسعاف الفوري التابعة لشعبة العلاقات الجامعية بإقامة عدد من التدريبات الميدانية في بعض القطعات العسكرية والمراكز التدريبية في المحافظات والأماكن الساخنة.

ويأتي هذا العمل متمماً لما قامت به لجنة الكفيل من دورات وتدريبات مختلفة في مجال الإسعافات الأولية والحربية ذات



الدكتور علي الشمري



البروفيسور علي طالب نورس



العتبة العباسية المقدسة ترعى إجراء عمليات نازورية في مستشفى مرجان في محافظة بابل

الكليات أن نعمل في خدمة المريض بكل جهد وصدق؛ لأن مهنتنا تسمو عالياً فلا تقصروا بما يلزم، وكونوا أهلاً بثقة المواطن بكم.

والنصيحة الثانية للإخوة المواطنين، وهي أن يحاولوا قدر الإمكان نشر الثقافة الصحية فيما بينهم وأخذ الحيطة والحذر في الفحص ومراجعة الأطباء؛ لأن الوقاية خير من العلاج، وأتمنى لجميع العراقيين السلامة إن شاء الله.

من الجدير بالذكر أن العتبة العباسية المقدسة قد أولت هذا الجانب اهتماماً كبيراً، وذلك بإستخدامها الخبرات والكفاءات العراقية في المهجر خدمة لهذا البلد وشعبه الكريم، ومن أجل تقديم ما يلزم من الدعم والمساعدة ومواكبة التطور والتقدم في مختلف المجالات.

التظير في جامعة توليدو في أوهايو، حدثنا بدوره قائلاً:

واقعاً في كل مرة أقدم بها الى العراق أعتبرها مكسباً لي؛ لأنني أشعر بأنني أرد ديناً في عنقي لبلدي العزيز، ورغم أننا بعيدون عن العراق إلا أن قلوبنا وعقولنا مع العراق، ونحاول أن نقدم كل ما نستطيع خدمة لبلدنا وشعبه.

وأنا في حالة سرور أن أتواجد اليوم في مركز الجهاز الهضمي في مدينة مرجان الطبية، والحمد لله وفقنا لأن نقلل من معاناة بعض المرضى النفسية والصحية، وحقيقة أنا في كل زيارة أشاهد العتبة العباسية المقدسة في تصاعد مستمر وعلى كل المستويات، وهذا شيء يبشر بخير؛ لأنه يطرح شمولية المشروع الإسلامي الذي يتناول معظم جوانب الحياة فجزاهم الله خير الجزاء، واسمحوا لي من خلال جريدتكم المباركة أن أقدم نصيحتين: نصيحة للأطباء وهي أننا أقسمنا عندما تخرجنا من

علي نورس المتخصص بأمراض الجهاز الهضمي في جامعة توليدو في أميركا، وهو أستاذ مثابر ومخلص، وقد قمنا خلال هذه الزيارة بعلاج بعض الحالات النادرة وتكلت بالنجاح ولله الحمد، ونتمنى أن يكون عمله داعماً للحركة العلمية والطبية في العراق بصورة عامة، وفي الحلة بصورة خاصة، وأن نكتسب منه بعض الخبرات.

وبدورنا نشكر العتبة العباسية المقدسة على دعمها المستمر للحركة العلمية في العراق، إضافة الى دعمها الديني والإنساني، فالدكتور الذي يأتي سيقوم بإجراء العمليات، وفي نفس الوقت يلقي المحاضرات العلمية، لذلك هناك معلومات طبية حديثة عالمية ستدخل الى مركزنا قادمة من مراكز عالمية.

وفي لقاء مع البروفيسور علي طالب نورس، الأخصائي بأمراض الجهاز الهضمي، ورئيس قسم

تقرير: علاء العرداوي

إهتماماً منها برعاية المجتمع، وضمن سلسلة نشاطاتها واستقطابها للكفاءات الطبية العراقية خارج البلد، قامت العتبة العباسية المقدسة بدعوة الدكتور علي نورس- أخصائي بأمراض الجهاز الهضمي في جامعة توليدو في مدينة في أميركا - من أجل تقديم بعض المحاضرات التخصصية، وإجراء عمليات جراحية وناظورية لبعض مرضى الجهاز الهضمي، وذلك بالتنسيق مع مستشفى مرجان التعليمية في محافظة بابل، وتأتي هذه النشاطات من أجل تلاقح الأفكار، واكتساب الخبرات الجديدة في المجال الطبي.

الدكتور علي حسين الشمري مدير مركز الجهاز الهضمي والكبد في مستشفى مرجان التعليمي بمحافظة بابل، حدثنا عن هذه المبادرة قائلاً:

تشرفنا اليوم بحضور الدكتور



معهد القرآن الكريم يطلق دورة الكفيل الثالثة لتعليم أحكام التلاوة والتجويد

تقرير: علاء الحسيني

أطلق معهد القرآن الكريم التابع لقسم شؤون المعارف الاسلامية في العتبة العباسية المقدسة دورة الكفيل الثالثة لتعليم أحكام التلاوة والتجويد لزماني المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وعموم الراغبين بالمشاركة والحضور، حيث أن هذه الدورة تأتي متممة لما سبقتها من الدورات القرآنية التي تقام على مدار العام في العتبة المقدسة والفروع التابعة لمعهد القرآن الكريم في كربلاء المقدسة والمحافظات الأخرى.

يوم خميس من أيام الأسبوع على قاعة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) في الحائر العباسي الشريف، وقد بلغ عدد المسجلين لهذه الدورة أكثر من (٣٠٠) مشترك من محافظات عراقية عديدة متضمنة عدة دروس وأحكام في التلاوة والتجويد والأداء القرآني، وكذلك في الصوت والنغم.

مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة الشيخ جواد النصاروي بين من جانبه في حفل افتتاح هذه الدورة قائلاً:

إن الغاية من هذه الدورة نشر الثقافة القرآنية، وتعليم المشاركين ما يلزم من أحكام وأساسيات

القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، مع بيان مخارج الحروف والأصوات والمقامات التي يقرأ بها، وإن معهد القرآن الكريم يسعى إلى المزيد من العطاء القرآني خدمة للقرآن والقرآنيين، وذلك انطلاقاً من الأحاديث والروايات التي حثت على تعلم القرآن الكريم والتمسك بأحكامه والانتهاز بنواحيه. وإن المعهد يسعى لإقامة مشاريع قرآنية مهمة، وقد تكلت أغلبها بالنجاح والتوفيق، منها المسابقة القرآنية الفرقية الأولى التي احتضنها الصحن العباسي المطهر، وكذلك الختمة القرآنية المرتلة طيلة أيام شهر رمضان المبارك، إضافة إلى مشروع أمير القراء الذي انطلق مؤخراً لرعاية الطلبة البراعم وصقل إمكانياتهم. وعن مستقبل خريجي الدورة قال الشيخ النصاروي: سيكون المشترك في هذه الدورة بعد تخرجه متقناً للقراءة الصحيحة لكتاب الله العزيز هذا أولاً، وثانياً: وهي النقطة التي من أجلها فتحت الدورة، هو أن يكونوا أساتذة، ويفتحوا حلقات جديدة للتدريس في مناطق سكنهم، حتى يقوموا بنشر ما تعلموه (فإن زكاة العلم إنفاقه).

شعبة الطفولة والناشئة تقيم دورة تحسين الكتابة والخط للأطفال



الاستاذ عباس راضي



حسين احمد

تقرير: حيدر داوود

ضمن نشاطاتها الثقافية خلال العطلة الصيفية، أقامت شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة دورة مجانية لتعليم تحسين الكتابة والخط العربي، بإشراف كادر تدريبي مختص في الخط واللغة، حيث تعد هذه الدورة من ضمن سلسلة نشاطاتها الهادفة الى الرقي بمواهب الأطفال والناشئة، وتنمية قدراتهم الذهنية والعقلي..

الدورات تأتي من أجل استثمار العطلة الصيفية للأطفال والناشئة بعد عام دراسي، واكتشاف مواهبهم، والعمل على تطويرها وتمييزها، وتبنيهم فنياً في عمر مبكر.. وتضمنت الدورة

محاضرات نظرية وعملية، وتتكلل العتبة العباسية المقدسة بتهيئة الأمور اللوجستية والفنية كافة.. استمرت الدورة لمدة أربعة أيام لمدة ساعتين في اليوم لفئة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عشر سنين الى خمس عشرة سنة.

جريدة صدى الروضتين كان لقاء مع الخطاط والرسام عباس راضي بين فيه قائلاً:

هذه الدورة تثقيفية تعليمية تسهل لهم الكتابة ومعرفة قواعد الاملاء التي يحتاجونها في حياتهم اليومية، وكذلك في الجانب المدرسي، حيث تطرقنا في المرحلة الأولى من هذه الدورة؛ للتعرف على أنواع الخطوط العربية القديمة والحديثة كاطلاع سطحي. مضيفاً: كما نبين لهم الفرق

بين الحروف التي فيها صعوبة اللفظ في القرآن الكريم، والحروف الممدودة، والأسباب التي مدت فيها هذه الأحرف، وصعوبة الكتابة والتفريق بينها مثل: حرف الضاد واستخداماته، وطريقة رسمه، والتفريق بينه وبين حرف الظاء. أما بالنسبة للخطوط التي نعلمهم عليها فهي أبجديات خط النسخ؛ لأن فيه جمالية، ويعد من أوضح الخطوط العربية، وأكثرها انتشاراً، ويستخدم في كتاب الله تعالى.

مبيناً: هذه الدورة ليست الوحيدة، بل ستكون هناك دورات أخرى مكّلة في كل عطلة صيفية، والسبب في جعلها في العطلة فقط؛ لكي لا يشغلوا عن دراستهم، وكما تعلمون أن الطالب عندما يجلس في العطلة الصيفية يشعر بحالة

من الملل والفراغ، لذلك سعينا قدر الإمكان الى سدّ هذا الفراغ، وإشغاله بمثل هذه الدورات.

كما التقت صدى الروضتين بأحد المشتركين في الدورة، وهو الطفل حسين أحمد عبد الرزاق من منطقة حي المعلمين فقال:

أتيت الى هذه الدورة مع بعض اصدقائي؛ لكي أتعلم الخط والكتابة برغبة مني ومن زملائي في الدراسة؛ لأستغل الفراغ الحاصل بعد العام الدراسي الطويل، وأرى أن أدائي يتحسن يوماً بعد يوم إن شاء الله تعالى.

أشكر هذا العمل الذي تقدمه شعبة الطفولة والناشئة في تنمية مواهب الأطفال، والعمل على ترسيخ مبادئ وفكر أهل البيت عليه السلام بالدورات التي تقدمها.

رئيس قسم التخطيط والتنمية البشرية يقدم محاضرة علمية بعنوان (الإصغاء)

تقرير: علي المسعودي

للتنمية البشرية دور حقيقي وفاعل في تغيير السلوك الانساني، ولها فائدة جمّة كعلم حديث يقوم بصقل مهارات جديدة، وتصحيح مسارات خاطئة يسير عليها بعض البشر غير المتفهمين لهذا العلم، لذا شرع السيد رئيس قسم التخطيط والتنمية البشرية بالشروع بدورات تنمية تستهدف الكادر النسوي، ومن ضمن هذه الدورات أو المحاضرات هو فن (الإصغاء)، وتعريفهن بكيفية تشكيل حلقة تواصل بين السامع



بالتعاون مع قسم المخازن التابع للعتبة العباسية المقدسة قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة ادارة المخازن

تقرير: محمد صاحب

أضحت المخازن جزءاً لا يتجزأ من سلاسل التوريد الحديثة لضمان توريد المنتج الصحيح على حسب الكمية المطلوبة بإحالة جيدة في الموعد المحدد، وبالحدا الأدنى من التكلفة، أي الطلبية المثالية. لذا، تُعدّ الإدارة الفعالة الكفاءة للمخازن أمراً حيوياً لتخفيض التكاليف، وضمان جودة العمليات الخاصة بأي سلسلة من سلاسل التوريد.

من هذه الانطلاقة، أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية وبالتعاون مع قسم المخازن التابع للعتبة العباسية المقدسة، دورة في إدارة المخازن، استمرت أربعة أيام، بحضور (٢٢) مشاركاً، من جميع أقسام العتبة المقدسة. الهدف من إقامة هذا الدورة هو

العمل المخزني، وخلق تصور عن العمل المخزني لدى جميع الأقسام. ومن خلال هذه الدورة، نحاول شرح آلية عمل ادارة المخازن، وكيفية طلب التجهيز، وكذلك تنمية مهارات وتخطيط وتنظيم ومتابعة التوريدات، وتنظيم المستودع، بالإضافة الى سرعة ودقة عمليات الشراء والتخزين والصرف والجرد وتحديد الأصناف الراكدة والتخلص منها، وتزويد المشاركين بالأسس العلمية والعملية لإدارة المستودعات، وتنمية مهاراتهم في عمليات تخطيط ومراقبة المستودعات.

ولمعرفة المزيد من التفاصيل عن هذه الدورة، التقينا بالأستاذ المدرب (أحمد محسن جاسم) من قسم المخازن، مسؤول شعبة الرقابة، فحدثنا قائلاً:

منها هو القسم او الشعبة المقدمة بهذا الطلب، ويبقى هذا المستند بيد المخول من قبل القسم. أما المحور الثالث من هذه الدورة، فهو يركز على الامور التالية منها: موضوع مناقلات الذمة، وموضوع الارجاع، وطلبات الاستعارة والتي تكون مؤقتة، وطلب التجهيز المؤقت يشمل قسم الآليات، وقسم الصيانة الهندسية..

وكذلك التقينا مع بعض المشاركين في الدورة، للوقوف على مدى الفائدة منها، فالتقينا بالمنتسب (عباس علي سعيد) من قسم الصيانة فحدثنا قائلاً:

من الأشياء التي لا يمكن الاستغناء عنها في معظم المؤسسات هي الادارة المخزنية، فالشركات الصناعية تحتفظ بمخزون للمواد الخام، ومستلزمات الإنتاج،

تتركز هذه الدورة على ثلاثة محاور أساسية، محاور المستندات المخزنية التي تعد أساس العمل المخزني، والآلية المتبعة، والتأكد من المادة وتوفرها وعدم توفرها، ويعد ذلك بدء مستند تجهيز المواد، وبعدها يكون الاخراج والذي يستلمه المستفيد.

طلب التجهيز يعتمد على أمور كثيرة من ضمنها توفر المواد وعدم توفرها، وهناك امور ثانوية تدخل في المصنعة والهدايا والنذور وغيرها، وهذه الامور تدخل مباشرة، وذلك يتم عن طريق وصل قسم الهدايا والنذور او وصل المواد المصنعة تدخل الى المخازن من دون شروط.

أما الاخراج فيتم بعد تحرير المادة خلال عملية التجهيز، فتدخل في مستند اخراج، ويعتبر المستفيد

نحن مدربو تنمية بشرية حصلنا على معلومات جيدة لم نكن ندرك هذه المعلومات بشكل دقيق؛ بسبب طريقة التدريب والمكان الذي نتدرب فيه، ونحن بجوار أبطال كربلاء يكون التدريب فيه مختلفاً عن بقية الأماكن؛ لكون التواصل يكون روحياً ونفسياً وجسدياً عند التدريب بالقرب من المرقدين الشريفين.

أتمنى توسيع مجال التنمية البشرية بشكل أوسع في العتبة المقدسة، وبالأخص التنمية للأخوات الزينيات، واستقطاب العقول التنموية المبدعة التي تخدمهن.

كذلك كانت لنا وقفة مع مدربة التنمية البشرية حوراء كريم، لنتحدثنا قائلة:

محاضرة اليوم كانت عن كيفية صياغة الانسان وصياغة السلوك الإنساني، عن طريق الإصغاء، وهو كيف يكون الانسان مصغياً جيداً؛ لكي يعطي إيجابية ومنفعة جيدة للمقابل.

كان التفاعل متميزاً من قبل السيد فؤاد القزويني مع الأخوات المتدربات، وتطرق من خلال المحاضرة الى الانسان الذي يكون غير مصغ من خلال لغة الجسد، وكيف يكون ذا تواصل جيد عن طريق هذه القواعد.

بأن المحاضرة التي تعطى من قبل السيد فؤاد القزويني هي محاضرة رائعة، أعطتنا تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة التي كنا نتعامل معها، هذه المحاضرة تخدمنا كثيراً في مجال العمل والحياة العائلية، وتجعلنا قادرين على تخطي الكثير من المواقف الصعبة التي تصادفنا في حياتنا.

وهناك الكثير من الأمور والمعلومات التي نملكها مثل الغضب الاصغاء، ولكن لا نملك مهارة في كيفية إدارتها والتعامل معها، ولكن ومن خلال هذه المحاضرة اكتسبنا مهارة كيف نصغي جيداً لتشكيل حلقة حوارية ناجحة.

والمستمع، فلولا هذا الفن لكانت جميع النقاشات فاشلة بين المرسل والمستلم.

الغرض من هذه المحاضرة هو لتقوية وتدعيم أساس الاخوات العاملات وتمكينهن من كيفية بناء حلقة نقاشية صحية غير مهددة بالفشل بسبب عدم الإصغاء، وما هي القواعد العامة في تشكيل هكذا حلقة نقاشية وفق طرق علمية رصينة وقاعد سليمة.

لمعرفة تفاصيل أكثر عن الدورة، كانت لنا وقفات متعددة من ضمنها وقفة مع الحاجة أم شاكر لتحديثنا قائلة:

في بداية الأمر، أود أن أقول لكم

في مختبرات العتبة المقدسة قبل تسليمها الى المضيف، ويتم تأمين ظروف الخزن المناسبة من تبريد او تجميد او ظروف اخرى لكل مادة غذائية وغيرها.

وكذلك التقينا بالمنتسب (ماجد عبد عون خضر) من قسم المتحف، ليتحدث عن الأعمال المتبعة في آلية خزن السجاد فقال:

عند استلام أي سجادة من قسم الهدايا والندور، تجري عليها الفحوصات من احتمال الإصابة او وجود يرقات الحشرة، ويتم تنظيفها بالمكنسة الكهربائية، وبعد ذلك يتم تعريض السجادة الى الشمس لمدة ساعة أو أكثر حسب درجة حرارتها لإجراء عملية الوقاية من اليرقات والبيوض والفطريات والأحياء المجهرية الأخرى، ويتم إدخالها للمخزن الذي تم إحصاءه بدرجة الحرارة والرطوبة، ودرجة الإضاءة التي لا تؤثر على ألياف السجاد.



والمؤسسات الخدمية تحتاج لبعض المواد المستخدمة في هذه الخدمات مثل الأطعمة للمطاعم والملابس لمحال الملابس وهكذا، ولكن التحكم في المخزون قد لا يلقي الاهتمام المناسب على الرغم من تأثير ذلك على أداء المؤسسة، فزيادة المخزون تُشكل مشكلة ونقصان المخزون يشكل مشكلة أخرى، فنقصان المخزون يؤدي إلى تعطل الإنتاج بينما زيادة المخزون

تعني عدم استثمار قيمة المخزون الزائد، واستغلال مساحة تخزينية من دون فائدة، لذلك فإننا نواجه دائماً مشكلة تحديد قيمة المخزون المثلى والوقت المناسب.

إن الإجراءات المتبعة في حفظ

ومن جهة أخرى التقينا مع المنتسب (امير أكرم محمد) من قسم المتحف، ليتحدث عن الأعمال التي يتبعها القسم؛ للحفاظ على المواد المخزونة، فقال:



أَهْدِنَا / الْمَفْهُومُ الْقُرْآنِي

مرتضى علي

وحتى آخر وفاته (لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب)، قراءة تمسُّ القصدَ القرآني في سنخ العقيدة والتشريع، وبوصف سورة الفاتحة سورة جامعة لأصول الدين والشريعة ومانعة من أصول الزيغ والضلال.

نعم، لابد للهداية من مُتعلِّق خارجي ووجودي قريب من الطالب إدراكاً وحساً ووعياً... لذا، جاء التدليل القرآني بالكشف عن ذلك المتعلق الخارجي بلسان الصراط المستقيم والذي هو مفهوم دقيق وكثافي يتمثل بشخص المعصوم وشرعته ومنهجه، وهو أيضاً دالٌّ ومدلولٌ إليه تنزلاً وتجلياً.

دالٌّ على الله تعالى من الأدنى إلى الأعلى، ومدلولٌ إليه من قبل الدال الحقيقي (الله تعالى) والمطلوب بلسان (أَهْدِنَا) من أول الأمر. قال الله تعالى: ((وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيْهًُا)) (٦٦).

((وَإِذَا لَاتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيْمًا)) (٦٧).

((وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيْمًا)) (٦٨). ((وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيْقًا)) (النساء: ٦٩).

للمتلقي والمؤمن دلالات واعيّة تربط بين الدال (الله تعالى) والمدلول إليه (الله تعالى) حقيقةً وواقعاً بخلاف أيّ دلالة أخرى، فالذي يُطلبُ الاهتداء به هو عينه وذاته الدال والمدلول إليه (الله تعالى) وتمثلات هدايته: كالصراط المستقيم المجعول إلهياً بصورة عقيدة وشريعة ومعصوم، وبوصفها مُوصلة الى الله تعالى (يقيناً).

وبعبارة أخرى، أن طالب الهداية (الإنسان) يطلب من نفس الهادي (الله تعالى) الدال أن يهديه إليه (وهو عينه الله تعالى المدلول إليه)؛ ذلك بالكون تحققاً ووجوداً في الصراط المستقيم من أول الطلب حتى الوصول إلى المطلوب، مما يعني أن مفهوم الهداية هو مفهوم مُشكك يستبطن المراتبية والمراحلية كما وكيفاً ونوعاً، ولا يأتي دفعةً واحدة بل يستلزم النمو والزيادة بقدر مقدار الاهتداء: ((وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا)) (مريم: ٧٦).

((إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى)) (الكهف: ١٣).

وكدليل على هذا الفهم القرآني هو جعل الشريعة سورة الفاتحة من السور الواجب قراءتها في كل صلاة واجبة ومُستحبة خاصة الصلوات اليومية، ابتداءً من تكليف الإنسان

مما يميز القرآن الكريم كلياً عن غيره، هو أنه ليس كتاباً تدوينياً صرفاً من الممكن الاستغناء عنه، أو الرجوع إليه وقت الحاجة، بل هو كتابٌ ارشادي وتشريعي مُلزمٌ جَعلاً واستدامةً لكل مُسلم.

وما ينبغي بنا هو أن نقفَ فهماً ووعياً عند كل آية بحسب المقدور عرفاً ولغةً وعقلاً، حتى يتسنى لنا ادراك غرض القرآن وحكمته من صناعته للمفاهيم الحقيقية ذات الآثار الحياتية للإنسان من قريب أو من بعيد، كما هو الحال في مفهوم (الهداية) والذي جاء بلسان الإنشاء الطلبي مجازاً وبصورة الأمر بنحو الدعاء من الأدنى (الإنسان) إلى الأعلى (الله تعالى)، في قوله تعالى: ((أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)) (الفاتحة: ٥).

والهداية مفهوماً تحتمل معنيين هما: أولاً: الكشف طريقاً لطالب الاهتداء من أول الأمر، والشروع كشفاً وتدليلاً وإرشاداً ابتدائياً وإحداثياً، يستدعي الوصول الى المطلوب قطعاً، إذا ما التزم طالب الهداية بالسلوك والاهتداء. ثانياً: الإيصال إلى المطلوب طريقاً وسلوكاً بمعنى أن الهادي (الله تعالى أو المعصوم) يتكفل بطالب الاهتداء هدايةً ووصولاً، إحداثاً وإبقاءً.

إن مفهوم أَهْدِنَا في سورة الفاتحة يُقدِّم



العتبة العباسية المقدسة تكرم عوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس في مدينة البصرة الفيحاء

بناءً على توجيهات المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، ووفاء لدماء شهداء العراق الأبرار؛ تتواصل العتبة العباسية المقدسة بمشروعها الإنساني والأخلاقي والديني بإقامة المحافل التكريمية والتشجيعية لعوائل شهداء الحشد الشعبي المبارك في مختلف مدن العراق الجريح؛ من أجل رفع الروح المعنوية لهذه العوائل التي فقدت فلذات أكبادها ونسمات أرواحها.

متابعة: طارق الغانمي

العتبة العباسية المقدسة، فتحدثت قائلاً:

تتفيذاً لتوجيهات الأمين العام سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) تتواصل العتبة العباسية المقدسة بتفقد عوائل ذوي الشهداء والجرحى، وتقديم لهم الدعم المادي والمعنوي، وهذا أقل ما نقدمه لهم إزاء التضحيات التي قدموها وسطروها دفاعاً عن تربة الوطن والمقدسات.

يُقْتَلُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (عز وجل) فَلَيْسَ فَوْقَهُ بَرٌّ (بحار الأنوار: ١٠/٩٧)، على قاعة المؤتمرات في دور النفط، بحضور نخبة طيبة من رجال الدين والسياسة والثقافة وعوائل الشهداء.

صدي الروضتين أجرت مجموعة لقاءات خلال الحفل، وبدأتها مع فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي رئيس قسم الشؤون الدينية في

والبطولة، فكانوا ضمن عرفاء أهل الجنة، وقد وصلوا إلى الملكوت الأعلى بجوار مليكٍ مقتدر باجتيازهم عقبة الموت، وسفرهم إلى الحياة الأبدية السرمدية في سبيل إعلاء كلمة الحق والحفاظ على المقدسات.

هذا الحفل الكريم أقيم بالتنسيق مع مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المطهرة، وتحت شعار: (فَوْقَ كُلِّ ذِي بَرٍّ بَرٌّ حَتَّى

هذه المرة العتبة العباسية المشرفة حطت برحالها إلى مدينة البصرة الفيحاء قلعة الصمود والشهادة، لتقيم حفلاً تكريمياً كبيراً؛ وفاء منها لدماء الشهداء الذين ضُرجوا بدم الشهادة دفاعاً عن العقيدة والوطن، فخرجت أرواحهم إلى عليين، وغدوا شموساً لا تغيب عن سماء الحرية والعزة والكرامة، تهل منهم الإنسانية والبشرية كل معاني الإباء والوفاء



الشيخ عبد الأمير شرف الله



السيد شبر السويج

(دام عزه).

الحاج سامي العاشور مسؤول

حسينية داوود العاشور في البصرة:

نعجز عن الخدمات التي تقدمها

العتبة العباسية المقدسة لعوائل

الشهداء والجرحى ونشكرهم

كثيراً على هذه المبادرة الطيبة،

وليس بالأمر الغريب عليهم فهم

دائماً يسعون إلى فعل الخير من

ناحية تفقد القطاعات العسكرية

والشهداء والجرحى، وتنفيذ أوامر

المرجعية الدينية المباركة التي تؤكد

من خلال خطب الجمعة المباركة

على حسن الاهتمام بهذه العوائل،

لذلك كل الشكر والتقدير والامتنان

لهم، وإن شاء الله تعالى يسجل في

ميزان أعمالهم في الآخرة.

عبد الزهرة خالد المندوب العام

لمصرف الرافدين في المنطقة

نحن نشكر وفد العتبة المشرفة على هذه الالتفاتة الكريمة بتفقد هذه العوائل، ونسأل الله تعالى أن يوفقهم ويسدد خطاهم لكل عمل خير.

الشيخ عبد الأمير شرف الله

أستاذ بالحوزة العلمية:

هذا التكريم هو وفاء لعوائل

الشهداء، والعتبة العباسية المقدسة

هي سباقية لكل عمل خير، لذا نتقدم

بالشكر والامتنان إليها على ما

يقدمونه من دعم متواصل للعوائل

الحشد الشعبي وعوائل الشهداء

والجرحى منذ إطلاق فتوى الجهاد

بالوجوب الكفائي إلى يومنا هذا.

هذه خطوة مباركة وجبارة،

لذلك نتمنى التوفيق والسداد لكل

العاملين عليها، وخاصة سماحة

الأمين العام السيد أحمد الصافي

المليارين وسبعمئة مليون دينار من دعم للشهداء وعوائلهم الكريمة والجرحى، ولبعض الإمداد والدعم اللوجستي والمعنوي والمادي لجبهات القتال، ونسأل الله تبارك وتعالى أن يوفق الجميع لخدمة الإسلام والمسلمين، وخصوصاً شريحة عوائل الشهداء والجرحى.

السيد شبر السويج من مركز تراث البصرة:

في هذا المحفل الكريم قامت

العتبة العباسية المقدسة بتكريم

عوائل الشهداء الأبرار في مدينة

البصرة، وبتوجيه من المرجعية

الدينية العليا في النجف الأشرف،

أولئك الشهداء الذين أعطوا

دماءهم الزكية، وخضبوا بها هذه

الأرض الطاهرة حتى تلعو كلمة

الحق في سبيل تخليد مذهب الحق.

هذه المرة الثالثة التي تأتي فيها إلى مدينة البصرة، ونكرم حوالي (١٥٠) عائلة شهيد، وهذا مشروع أخذته على عاتقها العتبة المشرفة، حيث تقدم مليون دينار عراقي لكل شهيد، بالإضافة إلى بعض الهدايا العينية، وتبريكات من الصحن الشريف، وما هذا إلا جهد متواضع نقدمه في خدمة أبناء وعوائل الشهداء والأمهات والآباء عسى الله تبارك وتعالى أن يكشف هذه الغمة عن هذه الأمة.

وإن شاء الله تعالى هذا المساعي الطيبة والكريمة سوف تشمل كافة المحافظات العراقية، وتقريباً تم استيعاب أكثر محافظات العراق، وهناك جولات قادمة ومكررة إلى أن نستوفي جميع عوائل الشهداء، وما تم صرفه تقريباً تجاوز



قاسم جابر البديراوي



عبد الله عبد الكريم



عبد الزهرة خالد



الحاج سامي العاشور

من المرجعية الدينية، ودفن جسده في مدينة النجف الأشرف.

زوجة الشهيد محمد علي ولي الذي استشهد في مدينة سامراء:

نحن نفتخر كثيرا بهذه الشهادة؛ لأنه استبسل ودافع عن المراقدة المقدسة في مدينة سامراء، لذا نشكر العتبة العباسية المقدسة على هذا التكريم الذي يرفع كثيرا من الحالة المعنوية لعائلة الشهيد، ويوجد من يهتم بنا ويقدم لنا المساعدات الخيرية، فجزاهم خير الجزاء، ونسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا، ويجعله شفيعاً لنا في الآخرة.

يتمثل بالمولى أبي الفضل العباس صاحب البطولات والصلوات في ملحمة الطف التاريخية، وصاحب الجود والكرم والوفاء والشهامة والغيرة الهاشمية، لذلك نسأل الله (عز وجل) ببركة قمر بني هاشم عليه السلام أن يعلو شأنهم، ويسدد خطاهم، وينصرهم على القوم الظالمين.

أما عن ابني الشهيد (محمد) الذي استشهد بتاريخ (٢٠١٤/٧/٦)، في اليوم السابع من شهر رمضان، في قاطع عامرية الفلوجة، منطقة الشيخ عمر، وهو متزوج، ولديه خمسة أطفال، ثلاثة منهم مصابون بعوق، لذا أحمد الله وأشكره بأن ابني نال درجتين ووسامين، وهما: دفن قدمه بالكامل في مدينة الكاظمية بأمر

ونداء الوطن لدفاع عن أرضه ومقدساته، لذا نحن مهتمون كثيراً لوفد العتبة العباسية المشرفة على هذا الحضور الطيب لأرض الخير والبركة بصرة العطاء، نسأل الله تعالى أن يحفظهم من كل بلية وشر، وأن يزيل كل هم وغم عن عراقنا الجريح.

والد الشهيد محمد قاسم جابر البديراوي الذي استشهد في قاطع عامرية الفلوجة:

تعتبر العتبة العباسية المقدسة صاحبة المبادرات الأولى في كل شيء، وعندما تسمع بهذا الاسم المبارك يتبادر إلى أذهاننا معنى إعانة الفقير والمحتاج، والأرامل واليتامى والثكالي، وهذه هي الأخلاق الحقيقية لأهل البيت عليه السلام، لذلك هم خير ما يحملون من اسم

الجنوبية:
نتقدم بالشكر الجزيل إلى العتبة العباسية المقدسة لمبادرتها الرائعة بتكريم ذوي الشهداء الذين ضحوا من أجل العقيدة والوطن، وهذا نتاج مبادئ أهل الأخلاق الرفيعة المستمدة من أهل بيت النبوة (صلوات الله عليهم)، وهذه هي روح المحبة والإنسانية التي يتحلّى بها أتباع أهل البيت عليه السلام.

عبد الله عبد الكريم مدير سجناء البصرة:

حضرنا اليوم بدعوة من مركز تراث البصرة إلى هذا الحفل الطيب الذي أقامته العتبة العباسية المقدسة، وبكل فخر واعتزاز حضرنا إلى هنا لتكريم عوائل الشهداء الأبطال الذين لبوا نداء المرجعية الدينية الشريفة،



الغيبة... وإثم الاستماع لها

عقيل الحاج

إن إثم الغيبة لا ينحصر باللسان فقط، بل إن المستمع يقع عليه ثلثا إثم الغيبة؛ لأن المتكلم لو لم يجد أذناً تسمع وتشجع لا يتكلم، فيعد المستمع أحد المغتابين.

قال الشاعر:

مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَنَا لَثَامٌ لَيْسَ عِنْدَهُمْ
عَهْدٌ وَلَيْسَ لَهُمْ دِينٌ إِذَا اتَّعَمُوا
إِنْ يَسْمَعُوا رِيبةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا
مَنْ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ
وَأَنْ ذَكَرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

والحاصل أن المستمع لا يخرج من إثم الغيبة إلا أن ينكر بلسانه أو يقطع الكلام بكلام آخر أو يقوم من المجلس، وإن لم يقدر على شيء من ذلك فينكر بقلبه، وإن قال بلسانه أسكت عن الغيبة وهو يشتهيها بقلبه، فذلك نفاق، ولا يخرج من الإثم ما لم ينكرها بقلبه.

الله تبارك وتعالى.. وهذا جيد.. ولكن لا يعلم الفرد انه بمجرد غيبة عنده بسيطة، ولكنها ثقيلة بميزان سيئاته، ستذهب عمله وتهلكه في الآخرة، وتحرق أعماله، ويذهب أجره الى من اغتابه... وروي أن الله تعالى أوحى الى موسى عليه السلام أن كل من تاب من الغيبة قبل أن يموت فهو آخر من يدخل الجنة، ومن مات قبل أن يتوب، فهو أول من يدخل النار.

وقول الشاعر بزمها:

احفظ لسانك أيها الانسان
لا يلدغتك انه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه
كانت تهاب لقضاء الشجعان
يجب النهي عن هذا المنكر الذي
ينفق حسنة العبد، فلذا على الفرد أن يصلح عيوب نفسه عن عيوب الناس ويحفظ لسانه.

الى كبر اثمها، وقد شبه القرآن الكريم الغيبة بأكل لحم أخيك ميتاً، وكذلك بينها الأحاديث، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: "الجلوس في المسجد انتظار للصلاة عبادة ما لم يحدث.. فقل: يا رسول الله ما الحدث؟ قال: الغيبة".

وفي الحقيقة أن الأحاديث الشريفة في ذم الغيبة وبيانها كثيرة، ولا يسعنا أن نذكر إلا الشيء القليل منها، وهذا يعني انها من الأثام الكبيرة، وعلى الفرد المؤمن أن يتحسس بخطرهما على أعماله... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الأكلة في جوفه".

لذا، علينا أن نحصر على أعمالنا العبادية، نذهب الى الحج والعمرة، ونزور الإمام الحسين عليه السلام، وننفق الأموال بما يرضي

الغيبة بالتعريف القرآني هي ذكر أخيك بما يكره، فإن كان حقاً ما تقول فيه فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته، والبهتان أشد إثم من الغيبة؛ لأنه يحتوي على الكذب والفتنة والاحتيال على الآخر، وهو أخذ غيبة أخيك بما ليس فيه، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: "المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه" فإن ما يصدر من اللسان هو من أهم المؤثرات في الانسان، والغيبة رأس الفتنة، وتعتبر من الكبائر بدليل أن التوبة تقبل من الزنا وهو من الكبائر، ولا تقبل من صاحب الغيبة إلا بالاستحلال، وإن جهل الناس عن هذا الإثم الذي يعد فاكهة المجالس، حيث نرى الناس يتفكهون بالغيبة في كل مكان، وهي أنيس مجالسهم. ولخطر هذه الآفة، لابد أن نلتفت

برعاية الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) أقام مركز كربلاء للبحوث والدراسات بالتعاون مع دار التراث في النجف الأشرف المؤتمر العالمي للعلامة المجدد الوحيد البهبهاني (قدس سره)



كجزء من وفاء الأمة لعلمائها، أقام مركز كربلاء للدراسات والبحوث بالتعاون مع دار التراث مؤتمره العالمي للعلامة الوحيد البهبهاني (قدس سره)، إذ أن هذا العالم الجليل له الفضل الكبير في تجديد الفقه الإمامي في القرن الثاني عشر الهجري، وهو واضع علم أصول الفقه الإمامي في رد الشبهات، والكثير مما شابه، والانحراف في الفترة الماضية، وإن أحياء ذكراه واقتفاء أثره؛ لما تركه من بصمات واضحة، أثرت الفقه الإمامي والفكر العلمي الصحيح، ولا زال طلبة العلوم الدينية في الحوزات الدينية ينهلون من علمه وسيرته.

متابعة: أحمد الحسناوي

احتضن الصحن الحسيني الشريف، انطلاق فعاليات المؤتمر، وشهد حضور رئيس ديوان الوقف الشيعي، والأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، وممثلين عن الحوزات الدينية، بالإضافة الى حضور حاشد لشخصيات علمائية وأكاديمية من داخل العراق وخارجه.

ابتدأ افتتاح المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، جاءت بعدها كلمة مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث ألقاها مديره الأستاذ عبد الأمير القرشي، حيث بين دور هذا العالم الجليل في حفظ الفكر الاسلامي الحقيقي المأخوذ من أهل البيت عليه السلام، حيث كانت لهذه الشخصية بصمة واضحة في الدروس الفقهية، والتي مازالت تدرس في الحوزات العلمية، فضلاً عن الجهود الكبيرة التي قدمها في حفظ التراث الشيعي.

أما الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، فقد بين في كلمة له قائلاً:

عقد هذا المؤتمر العالمي لأجل تخليد ذكرى هذا العالم الجليل، وإحياء آثاره العلمية، والسير على نهجه وعلمه وخلقه، ويأتي هذا المؤتمر ضمن اطار حركة دائمة نابعة من حرص ثلة ممن تدفعهم الحمية والعشق لكربلاء الإمام الحسين عليه السلام، والعمل على إحياء الحركة العلمية والدينية في كربلاء المقدسة، ورسم ملامح الطريق لمسار يجدد لهذه المدينة المقدسة مساهمتها في الاطراء العلمي والديني والأدبي للمنهج المحمدي العلوي الأصيل.



بالعمل والمجهود الكبير الذي بذله القائمون عليه، كما عبروا عن سرورهم لحضور المؤتمر، وقدموا المقترحات والتوصيات التي من شأنها أن تطبق في المستقبل.

صدى الروضتين أجرت بعض اللقاءات، وكان أولها مع الأستاذ عبد الأمير القرشي مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث، ليتحدث قائلاً:

يأتي هذا المؤتمر كجزء من وفاء الأمة لتكريم علمائها، إذ أن هذا العالم الجليل له الفضل الكبير في تجديد الفقه الامامي في القرن الثاني عشر الهجري، وهو واضع علم أصول الفقه الامامي في رد الشبهات والكثير مما شابه، والانحراف في الفترة الماضية، فهي من اولويات مركز كربلاء في احياء الارث الحضاري والثقافي لمدينة كربلاء المقدسة.

وبما انه العلامة البهبهاني

محاوّر بمختلف الاتجاهات. وكما تم على هامش فعاليات المهرجان ازاحة الستار عن (١٥) كتاباً تعنى بحياة وسيرة هذا العالم الجليل والفقيه العالم والمجدد الكبير، وتستمر فعاليات المؤتمر على مدى يومين وعلى قاعات مدينة الزائرين.

هذا وتضمن المؤتمر العديد من الفعاليات والبرامج التي تتلخص ضمن أربعة محاور رئيسية على شكل بحوث علمية، بدءاً من حياته المباركة، وآرائه الفقهية والأصولية التي تبناها العلامة، بالإضافة الى الأفكار الرجالية والحديثية وآثاره الكلامية، التي تمت مناقشتها بمشاركة عدد من الباحثين والمفكرين من دول العالم، وبتغطية إعلامية كبيرة جداً من مختلف القنوات، وحضور واسع من مفكرين وكتاب ورؤساء جامعات، وأساتذة باركوا بالنجاح الباهر، وأشادوا

وأعلن الشيخ الكربلائي على

أما رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور مهدي نصر الله، فقد تحدث من جانبه قائلاً:

برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة يقيم مركز كربلاء للدراسات والبحوث وبالتعاون مع مؤسسة دار التراث المؤتمر العالمي للعلامة المجدد الوحيد البهبهاني، بمشاركة شخصيات علمية وعلمائية وأكاديمية من داخل العراق وخارج العراق، فكان المشاركون من خارج العراق قدموا من (٢٠) دولة عربية وأجنبية.

ويأتي هذا المؤتمر احتفاءً بهذا العالم الجليل الذي يعتبر أحد أعمدة الفقه، وكذلك لتسليط الضوء على دوره الكبير في مسيرة العلم والعلماء. وقد شارك في المؤتمر أكثر من (١٢٠) بحثاً تتمحور عن حياته وسيرته في (٦)

هاشم المؤتمر إطلاق مشروع بناء مدرسة دينية حوزوية في مدينة كربلاء المقدسة باسم مدرسة الوحيد البهبهاني، كجزء من تخليد ذكرى هذا العالم العظيم لتضم الى مجموعة المدارس الدينية الحوزوية العلمية في كربلاء المقدسة.

وقال رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي (دام عزه) في كلمته:

نشد على أيدي القائمين على ادارة العتبة الحسينية المقدسة بإقامتهم هذا المؤتمر، وأن اقامة هذه مثل هكذا مؤتمرات فيها فائدة تتمحور في الثبات على الضوابط والموازن وعدم التفريط فيها، فنحن حينما نقيم هذا المؤتمر، ونستذكر هذا الرجل العظيم نستلهم من حياته وفقه وعلمه، فنحن بأمس الحاجة الى استذكار هؤلاء العلماء الافذاذ، والاقتداء



نصيري قيادي الامين العام
التنفيذي للجنة الوطنية الايرانية
لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم
والثقافة UNESCO:

نشني على الدور المهم لمركز
كربلاء للدراسات والبحوث هذا
المركز الذي يعنى بحفظ الارث
الفكري والحضاري لمدينة كربلاء،
وإن الدور المهم للعلامة المجدد
الوحيد البهبهاني في تأسيس
مدرسة الاصول الكربلائية
يعتبر اليوم إرثاً كبيراً يجب أن
يحظى بالاهتمام الكبير من قبل
المختصين في هذا المجال، وما هذا
المؤتمر إلا خطوة نحو السعي بشكل
أكبر لإبراز دور العلماء في مجالات
مختلفة، لعلها قد غيّبت من قبل
السلطات الماضية.

العراقي، احد المشاركين في المؤتمر
العالمي للعلامة المجدد الوحيد
البهبهاني قائلاً:

سعدنا بالحضور لمؤتمر الوحيد
البهبهاني، وخصوصاً أنه يقام
في مدينة كربلاء المقدسة، حيث
زيارة العتبات المقدسة في كربلاء،
والتي طالما شدنا الشوق لزيارتها،
كما نبارك الجهود المبذولة من
قبل اللجان التحضيرية والعلمية
التي شكلت من قبل مركز كربلاء
لدراسات والبحوث للإعداد
والتحضير لهذا المؤتمر العالمي،
فضلاً عن الامكانيات التي سخرتها
الامانة العامة للعتبة الحسينية
المقدسة، وفي الختام اتقدم بالشكر
الجزيل لسماحة الشيخ عبد المهدي
الكربلائي (دام عزه) لهذه الجهود
الكبيرة.

في ما تحدث السيد علي موجاني
المشارك بالمؤتمر والذي حضر
بالنيابة عن الدكتور سعد الله

وإن الطريق الوصول الى أصول
الغاية والتحقيق والتبيين هو ضمن
المنهج الديني الاسلامي، وإن
الوحيد البهبهاني استخدم كل
هذه العلوم في نظرياته عندما جاء
الى كربلاء، وأقام مناظراته التي
كانت سبب قبول هذا المنهج والفكر
الشيعي في كل الاوساط المجتمع في
العراق والمنطقة، وانتشر علمه الى
العالم، وهذا أنموذج في سلسلة
العلماء والمفكرين في المذهب
الشيعي.

موضحاً: إن المشاركة في المؤتمر
كان لها صدى علمي كبير من خلال
المناقشات الجيدة جداً، خاصة
المقالات والبحوث التي طرحت من
قبل الباحثين المجددين في العهد
الحالي وليس من القدماء، وهذا
يؤشر لنا أن طريق العلم الديني في
الارتقاء والتمييز في كل المجالات.

كما تحدث السيد اساتو اوكاوا
الياباني المتخصص في التراث

أحد ابرز علماء كربلاء المقدسة
في الفترة المنصرمة، وقد عملنا
وعقدنا وعزمنا على احياء ذكراه
واقفاء اثره؛ لما تركه من بصمات
واضحة أثرت الفقه الامامي والفكر
العلمي الصحيح، ولا زال طلبة
العلوم الدينية في الحوزات الدينية
ينهلون من علمه وسيرته.

أما السيد (حسن التارمي) أحد
الباحثين في المؤتمر، ووكيل الشؤون
العلمية في مؤسسة دائرة المعارف
الاسلامية في ايران، فقد تحدث
قائلاً:

إن العالم البهبهاني شخصية
فذ وقيمة في علمها، وكان عالماً
مجدداً للفكر الشيعي، لأنه أحيى
سنة الاجتهاد والأصول، وجاء من
الجمهورية الايرانية الى كربلاء
لينظر عدداً من المفكرين، وتغلب
عليهم في مناظراته العلمية.

مبيناً: إن تأثيرات المؤتمر
واضحة في كل المجالات العلمية،



وفد قرآني من أفغانستان يتشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة

هذه البقعة الطاهرة، فهذه الزيارة تهدف في البداية لأداء مراسيم الزيارة والتشرف بالوقوف على عتبات أئمتنا عليه السلام الذين ثابوا في هذه الأرض الطاهرة، وهي أرض العراق والمقدّسات، وكذلك لتشجيع القراء والحافظين الموجودين عندنا، حيث أنّ هذه الزيارة تعطيهم عاملاً روحياً لمواصلة مسيرتهم القرآنية، وللإطلاع على المشاريع القرآنية التي تنبأها العتبة العباسية المقدّسة، ولدينا رغبة كبيرة للاتفاق على عقد بروتوكولات عمل قرآنية مشتركة؛ لأنّ الشعب العراقيّ شعب كريم

والمقامات والمزارات المحققة بها في العراق. كما يتضمن إقامة عدد من الأماسي القرآنية لأعضاء الوفد داخل العتبات المقدسة...

جريدة صدى الروضتين رافقت الوفد، والتقت بالأستاذ محمد جواد احمديان، فتحدث قائلاً:

أنا مسؤول المؤسسة القرآنية في جامعة القرآن الكريم وعلوم أهل البيت عليه السلام في أفغانستان، وإنه لشرف كبير أن نحظى بزيارة مرقد الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، وقد انتابنا شعور وإحساس لم نشعر به إلا حين وطأت أقدامنا

والتواصل معهم، وآخر ما قامت به في هذا الجانب استقبال وفد قرآني قادم من أفغانستان لزيارة العراق ومقدساته.

وقد حظي الوفد الذي ضم عدداً من حفظة وقراء القرآن الكريم المميزين بحفاوة كبيرة من قبل القائمين على الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والعاملين فيها، حيث أعدّ منتسبو وحدة القرآن الكريم التابعة لشعبة العلاقات الجامعية برنامجاً متكاملًا للوفد الزائر.

ومن أهم ما يتضمنه هذا البرنامج زيارة العتبات المقدسة

لا يخفى على الجميع أن لأهل القرآن الكريم مكانة كبيرة عند الله (عز وجل)، حيث خصهم تعالى بهذه المكانة جزاء عملهم بكتابه المبارك، ونشره في المجتمعات المختلفة، وقد وردت أحاديث كثيرة عن النبي محمد صلى الله عليه وآله والأئمة الأطهار عليهم السلام تنص على أهمية العمل بالقرآن، وأهمية تعلمه وتعليمه.

متابعة: زين العابدين ظنون

كما وردت أحاديث أخرى بخصوص منزلة وفضل العاملين به، إذ يقول الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله: ((أهل القرآن في أعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين، فلا تستضعفوا أهل القرآن وحقوقهم، فإن لهم من الله مكاناً)).

واستناداً إلى هذا القول المبارك، أصبح لزاماً علينا الاهتمام بأهل القرآن وتكريمهم وإكرامهم، ولأن الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تنتهج نهج أهل البيت عليهم السلام نفسه، لذلك أخذت على عاتقها الاهتمام بأهل القرآن ورعايتهم



الاستاذ محمد جواد احمديان

أم في وسطها أم في نهايتها)، بل

الأكثر من ذلك يعرف ترجمتها ومن الجدير بالذكر أن الوفد القرآني التقى بسماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وقد رحب سماحته بأعضاء الوفد، وبارك لهم جهودهم، وأثنى عليهم كثيرا، وأهدى لكل منهم خاتماً

وراية المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وبعض الهدايا الرمزية الأخرى، وهم بدورهم تقدموا بوافر الشكر والامتنان لإدارة العتبة العباسية المقدسة المتمثلة بسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال، وعلى الإكرام والتكريم، وما حظوا به خلال فترة إقامتهم.

فيجب أن نأخذ من أستاذهم الأسلوب الذي يدرسهم به، وإن شاء الله سيتم التعاون معهم، وستكون هناك مشاريع قرآنية مشتركة، سيتم الإفصاح عنها في حينه... وفي الختام، أكرر دعوتي للاستفادة من هذه الطاقات الهائلة، ومعرفة السر الذي جعلهم يحفظون القرآن بهذه الكيفية، رغم أنهم لا يتكلمون اللغة العربية، ويتكلمون لغة بعيدة جداً عنها، والجميع يعلم أن اللغة تشكل عائقاً

كبيراً. يحب ويعشق قراءة القرآن، ويكرم القراء والحافظين، وفي الختام أقدم بجزيل الشكر والامتنان الى المسؤولين والعاملين في العتبة العباسية المقدسة؛ لجهودهم الكبيرة في دعوة القراء والحفاظ من الدول المحرومة مثل أفغانستان. **مسؤول وحدة القرآن الكريم في شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة السيد عمرو العلا الكفائي، تحدث قائلاً:**

لذلك أتمنى أن نستفيد من خبرتهم وطريقتهم في الحفظ، ونستثمر وجود أستاذهم القارئ محمد جواد أحمديان الذي حفظهم القرآن بصورة عجيبة ومذهلة، فعندما تسأل أحد الحفاظ عن آية معينة، يقوم بقراءتها ويعطيك اسم السورة ورقم الصفحة وموقع الآية (هل هي في بداية الصفحة

قمنا بإعداد برنامج كامل لهذا الوفد، وجعلناهم يطلعون على مشاريع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وبالأخص دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة ومعهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة، وتمت إقامة أسية



قسم الشعائر والمواكب الحسينية يزور الممثلات التابعة له ومعسكرات فرقة العباس عليه السلام التدريبية في الجنوب

انطلق وفد ضم عدداً من منتسبي قسم الشعائر والمواكب الحسينية التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ومنتسبين من قسم الصيانة الهندسية، وشعبة السادة الخدم، وقسم الشؤون الفكرية والثقافية نحو المحافظات الجنوبية من أجل زيارة الممثلات التابعة لقسم الشعائر والمواكب الحسينية في تلك المحافظات، وكذلك زيارة بعض المعسكرات التدريبية التي افتتحها فرقة العباس عليه السلام القتالية لتدريب الطلبة والموظفين والكسبة وغيرهم ممن لم يتدربوا على حمل السلاح؛ تنفيذاً لأوامر المرجعية الدينية العليا.

متابعة: زين العابدين السعيد

السماوة، واستقر فيها لمدة يومين، حيث تم تنظيم العديد من الأمور الادارية التابعة لمثلية قسم المواكب في السماوة، كما تم حل بعض الخلافات الفنية بين أصحاب المواكب وأعضاء المثلية.

وتوجه الوفد بعدها الى محافظة البصرة الحبيبة، وقام بجولة من الزيارات، ومنها زيارة السيد علي الحكيم معتمد المرجعية الدينية العليا هناك، وزيارة مقر ممثلية

العباسية المقدسة بتحديد بعض النقاط بواسطة الـ (G.P.S)، وتباحث مع عدد من المختصين حول آلية الحفر، وضرورة نصب محطات تحليلية، فتوصلوا الى صيغة عمل، وسجلوا بعض الملاحظات حول هذا المشروع المبارك الذي كان بطلب من السيد علي حسين الموسوي مسؤول وحدة مواكب قضاء الشطرة.

ثم توجه الوفد الى محافظة

بعدها توجه الوفد الى محافظة ذي قار، وتحديداً الى منطقة الغابات التابعة لناحية الفجر من أجل مناقشة إمكانية حفر عدد من الآبار في المنطقة المذكورة؛ لأنها تعاني من شحة كبيرة في المياه، وهي ممر للزائرين القادمين الى كربلاء المقدسة.

وقد قام المهندس رياض المنكوشي معاون رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة

الحاج رياض نعمة السلطان
رئيس قسم الشعائر والمواكب
الحسينية في العراق والعالم
الإسلامي كان على رأس الوفد
المذكور، وقد كانت المحطة الأولى للوفد هي محافظة الديوانية، حيث تم اللقاء مع أعضاء ممثلية الديوانية للتباحث في بعض الأمور الإدارية والاتفاق على آلية العمل الجديدة والية تجديد الهويات لكفلاء المواكب ومساعدتهم،



بشكل دقيق ومفصل، رغم ظروف الجو القاسية ودرجات الحرارة المرتفعة. وفي الختام اتقدم بالامتنان والعرفان الى جميع العاملين في العتبة العباسية المقدسة، وأسأل الله تعالى أن يوفقهم ويسددهم لخدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

الحاج سعد رحيم العبدلي
مسؤول ممثلة قسم الشعائر
والمواكب الحسينية في السماوة:

منذ سقوط النظام البائد، تم الشروع بتنظيم عمل المواكب في مدينة السماوة بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وبدأ العمل يتطور تدريجياً يوماً بعد يوم الى أن وصل الى ما هو عليه الآن ببركة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث تم تسجيل وتوثيق جميع الهيئات والمواكب الحسينية، وإصدار هويات خاصة

قسم الشعائر والمواكب الحسينية لطلبنا بخصوص حفر آبار في منطقة الغابات لكثرة المواكب الحسينية المتواجدة فيها، وشحة المياه الصالحة للاستخدام البشري.

علماً أن هذه المنطقة تمتد من ناحية الفجر التابعة لمحافظة ذي قار ولغاية الحدود الإدارية لمحافظة

الديوانية بطول أربعين كيلو متر، لذلك نتقدم بجزيل الشكر الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لسرعة استجابتها لطلبنا المقدم لها عن طريق الحاج رياض نعمة السلمان رئيس قسم المواكب، وإرسالها لجنة مختصة لإجراء الكشف الميداني، وتحديد بعض النقاط، ودراسة امكانية حفر الآبار في المنطقة، وكذلك الشكر موصول الى الأستاذ المهندس رياض المنكوشي لتجشمه عناء السفر، وإطلاعه على المنطقة

لقي الوفد ترحيباً كبيراً وحفاوة في جميع المحافظات التي قصدتها خلال هذه الزيارة... جريدة صدى الروضتين رافقت الوفد، وأجرت العديد من اللقاءات، فكانت كالتالي:

السيد حسين علي الموسوي
مسؤول وحدة الشعائر والمواكب في قضاء الشطرة، تحدث قائلاً:

أرحب أجمل ترحيب بوفد العتبة العباسية المقدسة، وأود أن أبين أن قسم الشعائر والمواكب الحسينية متعاون كثيراً مع الممثلات والوحدات التابعة له في المحافظات الجنوبية، ويتابع بدقة عالية وبصورة مستمرة شؤون المواكب الحسينية، ويمد يد المساعدة لها، ويدعمها دعماً معنوياً كبيراً، ويحاول أن يطور عملها، ويرفع من مستوى الخدمة التي تقدمها، ويرتقي بها من الجيد الى الأجود، وخير دليل على ما تقدم استجابة

قسم المواكب، وكذلك زيارة معسكر تدريبي تابع لفرقة العباس (عليه السلام) القتالية، فضلاً عن القيام بعدد من الأمور الادارية والتنسيقية التي تخص زيارة الأربعين المليونية.

ومن البصرة الفيحاء، كان التوجه نحو محافظة ميسان من أجل تنظيم عمل ممثلة ميسان من الناحية الادارية والفنية والإشراف على آلية العمل فيها، وكذلك زيارة بعض المعسكرات التدريبية، وبعدها توجه الوفد الى محافظة واسط من أجل زيارة ممثلة محافظة واسط ومتابعة العمل فيها، وتوجيه أعضائها بالعمل وفق الآلية الجديدة لتجديد الهويات لكفلاء المواكب، لتكون المحطة الأخيرة للوفد في محافظة بابل، وتحديداً في ناحية السباحي (منطقة الدولاب)، حيث قام الوفد بزيارة معسكر الكفيل التابع لفرقة العباس (عليه السلام) القتالية، وقد



الحاج طاهر البديري



الحاج سعد العبدلي



السيد حسين الموسوي

الأبطال، وها نحن اليوم نشاهد الروح العالية التي يتدرب بها شباب البصرة في أحد المعسكرات التابعة لفرقة العباس القتالية. كما نشاهد اندفاعهم الكبير للالتحاق بإخوانهم المجاهدين في ساحات القتال.

وأنا كمشرف على المعسكرات التدريبية أود أن أشيد بطريقة التدريب في هذا المعسكر والانضباط العالي والتقنية المتبعة في التدريب والجهود المبذولة من قبل الإخوة المدربين والمنظمين، والجدير بالذكر أن فرقة العباس القتالية قامت بفتح معسكرات تدريبية ابتداء من ديارى وانتهاء بالبصرة.

وقد بلغ عدد المعسكرات التدريبية التابعة للفرقة (١٢٤) معسكراً لغاية الآن، وجميع هذه المعسكرات افتتحت عن طريق التنسيق مع معتمدي المرجعية الدينية العليا في المحافظات وممثلية قسم الشعائر والمواكب الحسينية، وإن المنهج التدريبي موحد في جميع هذه المعسكرات، وهو معد من قبل

قبل أهالي البصرة، حيث بلغ عدد المتدربين في الدورة الأولى (٢٠٠٠) متدرب، وفي الدورة الثانية بلغ (٢٥٠٠) متدرب، وفي الثالثة بلغ (١٢٠٠) متدرب، ولا تزال هذه الدورات مستمرة. وبالنسبة للمدربين بعضهم من داخل الفرقة والبعض الآخر من قيادة عمليات البصرة ومديرية شرطة البصرة. وفي الختام أقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وقيادة فرقة العباس القتالية على دعمها الكبير لهذه المعسكرات واهتمامها وحرصها على تدريب الشباب.

الحاج عقيل مسلم المنصوري
المشرف على مراكز التدريب
التابعة لفرقة العباس القتالية
في عموم العراق:

محافظة البصرة من المحافظات التي يشهد لها بالشجاعة والخبرة العسكرية، والدليل على ذلك أنها قدمت مئات الشهداء والجرحى منذ انطلاق الفتوى ولحد الآن، ولا تزال ساحات القتال والمناطق الساخنة مليئة بالمقاتلين البصريين

لتدريب الشباب خلال العطلة الصيفية، وتم الاعلان عن هذه المعسكرات، فكان الإقبال عليها كبيراً جداً وأكثر من المتوقع، ولله الحمد قمنا بتخريج أكثر من دورة، ولا نزال مستمرين.

الحاج طاهر لازم البديري
مسؤول ممثلية قسم الشعائر
والمواكب الحسينية، وممثل فرقة
العباس القتالية في محافظة
البصرة:

تلبية لتوجيهات المرجعية الدينية العليا التي دعت الموظفين والطلاب والكسبة الذين لم يتدربوا على حمل السلاح إلى الاستعداد والتدريب، قمنا بفتح ثمانية معسكرات تدريبية تحت لواء فرقة العباس القتالية في محافظة البصرة، وهذه المعسكرات موزعة على النواحي والأقضية مثل: أبي الخصيب، والقرنة، وشط العرب، والفاو، والنشوة، والثغر، ومنطقة خطوة الإمام علي عليه السلام، إضافة إلى معسكر في مركز المحافظة.

والجدير بالذكر أن جميع هذه المعسكرات حظيت بإقبال كبير من

من العتبة المقدسة لكفلاء المواكب لتسهيل عملهم وتسهيل مرورهم إلى مدينة كربلاء المقدسة.

إن عمل ممثلية السماوة يتم من خلال التعاون والتنسيق مع قسم الشعائر والمواكب الحسينية، وهناك عدد من الوحدات تابعة للممثلة وموزعة على النواحي والأقضية في عموم محافظة السماوة، وتقوم ممثلية قسم الشعائر في السماوة بالتنسيق مع الدوائر الأمنية والخدمية من أجل توفير الحماية اللازمة والخدمات إلى المواكب الحسينية.

وبعد إطلاق المرجعية الدينية العليا لفتوى الوجوب الكفائي، قمنا باستقبال مئات المتطوعين، وأرسلناهم إلى فرقة العباس القتالية، وبفضل الله ومنه تم تكليفنا رسمياً من قبل الشيخ ميثم الزيدي المشرف العام على فرقة العباس القتالية لتمثيل الفرقة في محافظة السماوة.

وبعد أن وجهت المرجعية الدينية العليا بضرورة الاستعداد والتأهب لأي طارئ قمنا بفتح معسكرات



الشيخ عدي اللامي



المدرّب أحمد مهدي



الحاج عقيل المنصوري

أقبلوا بلهفة وحماس وشوق على التدريب إيماناً منهم بسداد رأي المرجعية الرشيدة وحباً لها.

المدرّب الشيخ ناجي الميرياني، تحدث قائلاً:

هذه هي الدورة التدريبية الثانية، وقد تدرب فيها المتطوعون على جميع أنواع الأسلحة وجميع المهارات القتالية، وخصوصاً حرب الشوارع، وتم تشكيل ثلاث مجاميع خاصة، واحدة منها للقناصين، وواحدة للطبابة، وأخرى للهندسة العسكرية، وجميع هذه المجاميع وهذه الفصائل تدار من قبل اللواء الركن سعد السوداني، وقد لاحظنا تقبلاً كبيراً للأوامر العسكرية والتدريبات، وتفاعلاً جيداً مع المعلومة العسكرية من قبل المتدربين.

الحاج صبيح نظيف العيساوي مسؤول ممثلة قسم الشعائر والمواكب الحسينية في محافظة واسط:

عمل ممثليتنا هو عمل إداري وتنظيمي وبإشراف مباشر من قسم الشعائر والمواكب الحسينية

وتكون المسؤولية مضاعفة على ممثلة محافظة ميسان؛ لأن محافظة ميسان محاذية لجمهورية إيران الإسلامية، وتستقبل ملايين الزائرين الأجانب سنوياً، وبعد أن أطلقت المرجعية الدينية العليا فتواها المقدسة ضد أعداء الدين والإنسانية، سارعت ممثليتنا لتلبية النداء، وتوجهت بمتطوعين من داخل المواكب الحسينية من الاقضية والنواحي ومن مركز المحافظة الى فرقة العباس (عليه السلام) القتالية، وهؤلاء المتطوعون شاركوا في الاستعراض العسكري الأول للفرقة وانتموا لها.

وبعد أن أوزعت المرجعية الدينية العليا الى المواطنين بالاستعداد والتأهب لأي طارئٍ يطرأ، ووجهت بتدريب الطلبة والموظفين الذين لم يتدربوا على حمل السلاح، باشرت ممثليتنا وبالتعاون مع معتمد المرجعية الدينية العليا فضيلة الشيخ حيدر الأنصاري بافتتاح عدد من المعسكرات التدريبية، وقد لاقت هذه المعسكرات إقبالاً كبيراً من المواطنين الميسانيين الذين

بانضباط عالٍ واندفاع كبير، ولديهم نية خالصة وصادقة للالتحاق بجبهات القتال.

الشيخ عدي جاسم اللامي مسؤول ممثلة قسم الشعائر والمواكب الحسينية في محافظة ميسان:

تعمل ممثليتنا تحت إشراف وتوجيه قسم الشعائر والمواكب الحسينية، وتعتبر حلقة الوصل بين قسم الشعائر وأصحاب المواكب، وعن طريقها يتم منح الهويات لكفلاء المواكب الحسينية ومساعدتهم، وأن ممثلة محافظة ميسان لديها سجلات خاصة موثقة فيها أسماء المواكب ومواقعها وأسماء كفلائها ومعلومات مفصلة عنها، وللممثلة اتصال مع معتمدي المرجعية الدينية العليا في المحافظة من أجل تزكية أصحاب المواكب، وكذلك لها اتصال مع الدوائر الخدمية والبلدية ومع قيادة شرطة المحافظة من أجل تأمين الزيارة الأربعينية وتوفير الخدمات لأصحاب المواكب والزائرين الكرام.

رئاسة أركان فرقة العباس (عليه السلام) القتالية، وبإشراف مباشر من الشيخ ميثم الزيدي... وفي الختام نسأل الله تعالى أن يوفقنا لما يحب ويرضى، ويوفق المتدربين والمدرّبين لخدمة الدين والمذهب وحماية العراق ومقدساته.

المدرّب أحمد مهدي سلمان، تحدث قائلاً:

قبل الشروع بتدريب الدورة الأولى، قمنا بعقد اجتماع بين المدرّبين من أجل التباحث والتناقش بكيفية توزيع أيام الدورة وكيفية استغلال الوقت، وقد خرجنا بمحصلة من هذا الاجتماع وهي أن تخصص الأيام الثلاثة الأولى للياقة البدنية فقط، وبعدها نبدأ بتدريبهم على السلاح: (بندقية كلاشنكوف، B.K.C، قاذفة R.B.Gv) بواقع ثلاثة أيام لكل منها، والثلاثة أيام المتبقية يتم فيها تدريبهم على اقتحام المباني، وبعدها يقام للمتدربين حفل تخرج. وقد لاحظنا أن جميع المتدربين متشوقون ومتلهفون لاكتساب أي معلومة عسكرية، ويتمتعون



الشيخ جهاد الزبيدي



الحاج صبيح العيسوي



الشيخ ناجي الميراني

العام العام على فرقة العباس

القتالية الشيخ ميثم الزبيدي.

وكان عدد المتدربين في الدورة

الاولى هو خمسمائة متدرب،

وكانت مدتها عشرين يوماً، أما

الدورة الثانية فقد كان فيها

مئتان وخمسون متدرباً، وكلتا

الدورتين تميزتا بالتدريب الجيد

والانضباط العالي، إذ أن الضباط

والمراتب المشرفين على التدريب

هم من أكاديمية بابل العسكرية،

ومن مديرية حماية الشخصيات،

وشملت هذه الدورات الطلبة

والكسبة والموظفين من عمر ست

عشرة سنة فما فوق بدون استثناء.

ونحن نسأل الله سبحانه وتعالى

ان يوفق هؤلاء البراعم الحسينيين

الذين استمدوا قوتهم وعطاءهم

من معسكر الكفيل، وكفى به كفيلاً

لهؤلاء الشبان لئن يكونوا أبطالاً في

ساحات الوغى لمقارعة قوى الشر

والإرهاب.

معاون مدير حماية شخصيات

بابل المقدم فراس اسكندر سلمان،

تحدث قائلاً:

مدة الدورة هي عشرين يوماً

ذو طابع عسكري سياسي.

ولا يخفى على الجميع أن بلدنا

العزیز يمر بحالة عصبية جداً،

والحمد لله الذي منّ علينا بهكذا

مرجعية دينية حكيمة وواعية

ومسددة من قبله سبحانه في كل

مواقفنا وخطواتها.

وفي ختام حديثي، أقدم بجزيل

الشكر الى الإخوة القائمين على

فرقة العباس القتالية لدعمهم

لهذا المعسكر التدريبي مادياً

ومعنوياً، والشكر موصول لكم على

هذه الزيارة المباركة التي تعني

الكثير لنا وللمتدربين.

المشرف على معسكر الكفيل

ومسؤول وحدة الهيئات والمواكب في

ناحية السياحي في محافظة بابل،

تحدث قائلاً:

تلبية لنداء المرجعية الدينية

الرشيدة وبالتنسيق مع قيادة

فرقة العباس القتالية، قمنا

بفتح معسكر الكفيل في قرية

الدولاب التابعة لناحية السياحي

في محافظة بابل، وقد شرعنا

بالتدريبات بعد أن حصلنا على

الموافقات الرسمية من قبل المشرف

زيارة الأربعين المليونية المباركة،

ونحن الآن بصدد عقد مؤتمر في

هذا الجانب، ونسأل الله تعالى

القبول والتوفيق لخدمة أهل البيت

عليه.

المبلغ في فرقة العباس

القتالية فضيلة الشيخ جهاد محسن

الزبيدي، تحدث قائلاً:

معسكرات التدريب التي أقامتها

فرقة العباس القتالية جاءت

امتنالاً لنداء المرجعية الدينية

العليا في النجف الأشرف، حيث

دعت المرجعية الطلبة والشباب الى

استغلال العطلة الصيفية للتدريب

العسكري، وقد وجدنا لدى الشباب

المتدرب استعداداً كبيراً، وجاهزية

كاملة، واندفاعاً قوياً نحو التدريب.

وأنا متأكد أن هذه الساحات

التدريبية التي أقامتها ونظمها

قيادة فرقة العباس القتالية

ستخلق جيلاً كاملاً من المجاهدين

الشباب، وأدعو جميع الطلبة الى

التعاضد مع فتوى الجهاد حتى في

بيوتهم؛ لأن فتوى الوجوب الكفائي

التي أطلقتها المرجعية الدينية

العليا الرشيدة هي استنهاض ديني

في العتبتين المقدستين الحسينية

والعباسية، وقد بلغ عدد المواكب

الحسينية المسجلة لدينا (٢٥٠٠)

موكب، ولدينا عشرون وحدة إدارية

موزعة على الاقضية والنواحي في

المحافظة.

وتقوم الممثلة بتنظيم الشعائر

الحسينية داخل المحافظة في

المناسبات الدينية والزيارات

المليونية مثل: زيارة الأربعين،

وزيارة عاشوراء، والزيارة

الشعبانية، وزيارة الإمام موسى

الكاظم عليه السلام، وزيارة العسكريين

عليه السلام، وقامت ممثليتنا بالمساعدة

على إيواء النازحين وتقديم

الخدمات لـ (٢٠٠٠) نازح،

كما قمنا باستقبال المتطوعين

وإرسالهم الى فرقة العباس

القتالية بعد إعلان فتوى الوجوب

الكفائي، والآن قمنا بفتح عدد من

المعسكرات التدريبية لتلبية لنداء

المرجعية الدينية العليا.

ونحن حاولنا الارتقاء بالشعائر

الحسينية من خلال وضع بوسترات

تؤكد على الالتزام بوقت الصلاة،

وتؤكد على النظافة والحجاب أثناء



الحاج رياض نعمة السلمان



المقدم فراس اسكندر



الحاج صادق العبيدي

رقعتها الجغرافية مع التحديثات التي طرأت عليها، ليقوم القسم بعد ذلك بجمعها وتبويبها وفقاً لقاعدة بيانات متكاملة توثق فيها جميع هذه المعلومات لتكون أساساً في العمل المستقبلي من إصدار الهويات أو الكفالات أو غيرها من الأمور التنسيقية الأخرى مع الدوائر الخدمية في المحافظة.

وهذه الزيارة بالإضافة الى أنها كانت لممثليات القسم، لكنها شملت زيارات تفقدية لمعسكرات تدريب المجاهدين من الملبين لنداء المرجعية والوطن في الدفاع عن العراق ومقدساته، وكان لنا الشرف في أن نلتقي بهم ونعطيهم بعض التوصيات والتوجيهات، والحمد لله وجدنا هناك رجالاً تواقين للشهادة من أجل الدفاع عن تراب هذا الوطن الغالي ومستعدين للتضحية بكل ما لديهم في سبيل هذه الغاية.

تباعاً وفقاً لجدول تمّ إعداده مسبقاً من قبل القسم، والغاية من هذه الجولة إدارية من جهة ولقاء مسؤولي الممثليات التي تعتبر حلقة الوصل بين المواكب والهيئات الحسينية والدوائر الخدمية والأمنية في كل محافظة، للإطلاع عن كثب على أعمالهم من جهة أخرى.

أما من الناحية الإدارية، فإننا نتواصل معهم لتبادل وجهات النظر فيما يخص المواكب والهدف منها أن نرتقي بعملنا نحو ما يليق باسم الإمام الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام وإطلاعهم على آليات العمل الجديدة وخطة عمل القسم التي شرع بتنفيذها، فضلاً عن تداول الأمور التي تخص العملية التنظيمية، واحتياجات المواكب بما يصب في المصلحة العامة للشعائر الحسينية وخدمة الزائرين الكرام.

وقد زوّد مسؤولو الممثليات بسجلات خاصة سيتم من خلالها توثيق أصحاب المواكب والهيئات الحسينية في كل محافظة حسب

القادرين على حمل السلاح الى استثمار أوقات الفراغ في ساحات التدريب.

رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي الحاج رياض نعمة السلمان، تحدث قائلاً:

ما يميّز قسم المواكب عن بقية الأقسام، أنه يمثل نبض الشارع الحسيني في العراق والعالم الإسلامي بصورة عامة وفي كربلاء بصورة خاصة، وتغطيته الكاملة لمساحة واسعة من محافظات العراق التي تقام فيها الشعائر الحسينية، والتي يبلغ عددها (١٢) محافظة، فضلاً عن محافظة كربلاء المقدسة، وإشرافه عليها مباشرة، وإدارته الكاملة للجانب التنظيمي، وتنسيقه مع الجهات المعنية بالأمن والخدمات للمواكب الحسينية، ويعتبر الواجهة الشعائرية للعتبتين المقدستين بالنسبة للعراق، وكذلك لخارجه، وهذه الزيارة شملت ست محافظات جنوبية، بالإضافة الى محافظة بابل.

وستتم زيارة باقي المحافظات

بدون انقطاع بواقع أربع ساعات يومياً، الساعة الأولى للتدريب البدني، وثلاث ساعات للتدريب على السلاح، حيث قمنا بتدريبهم على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتم تدريبهم على (القناص) بشكل دقيق من قبل فريق مختص من أكاديمية بابل وعلى رأسهم رائد محمد.

وكذلك أعطيناهم تعاليم معركة الحظيرة والفصيل والإسناد المتبادل والتشكيلات القتالية أثناء المdahمات للمدن والمناطق الزراعية، وكانت هناك استجابة كبيرة من المتدربين لهذه المعلومات وهذه التمارين، وتقبل أكثر من جيد للأوامر العسكرية، ووجدنا لدى المتدربين انضباطاً والتزاماً ومواظبة أكثر من المتوقع.

وبرأيي سبب هذا الانضباط والاندفاع هو حب أهل البيت عليه السلام وحب المرجعية الدينية العليا وحب الوطن، فدافعهم عقائدي وطني، وهم الآن على أتم الاستعداد نفسياً وجسدياً لأي طارئ لا سمح الله، وفي الختام أدعو كافة الشباب



وفد من ناحية العلم بصحبة السيدة (أم قصي) يزور العتبة العباسية المقدسة

تقرير: علاء سعدون

استقبل المهندس بشير محمد جاسم الربيعي نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة وفداً من أهالي تكريت ناحية العلم، ضم عدداً من الأهالي بصحبة السيدة الشجاعة (أم قصي) التي وقفت موقفاً بطولياً كبيراً بإيوائها (٢٥) شاباً، ممن نجوا من حادثة سبايكر الأليمة التي راح ضحيتها أكثر من ألف وسبعمئة شاب عراقي، خرجوا للدفاع عن بلدهم، فلقوا حتفهم على إثر خيانة كبيرة، وإجرام لا يمت للإنسانية بصلة. السيدة (أم قصي) كانت مثلاً للمرأة العراقية المناضلة، والأم الرؤوم التي لم تغلق بابها بوجه أبناء هذا البلد الواحد، بل فتحت لهم عينها وقلبها، واحتضت بهم، واتخذت منهم أبناءً لها، بعد

أن فقدت زوجها وولدها دفاعاً عن تراب هذا الوطن ضد أعداء الإنسانية، وقد أثبتت بموقفها هذا أن العراق يُثبت أبطالاً من النساء والرجال. ولا يخفى على أحد أن السيدة (أم قصي) نالت لقب السيدة الجليلة طوعة عليها السلام التي وقفت موقفاً مشرفاً يشهد له التاريخ مع سفير الإمام الحسين عليه السلام وابن عمه مسلم بن عقيل عليه السلام، ولهذا سيكون هذا الموقف للسيدة العراقية (أم قصي) خالداً في تاريخ العراق الجديد، فقد سلكت طريق الكرامة والعزة والشهامة، وها هي اليوم عند رمز الشهامة والكرامة أبي الفضل العباس عليه السلام وفي حضرته المطهرة. المهندس بشير محمد جاسم الربيعي نائب الأمين العام للعتبة

العباسية المقدسة، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، وبعض الفضلاء من خدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام رحبوا بالوفد، وأبدوا البهجة والسرور بقدمهم، واستقبلوهم استقبالاً يليق بضيوف قمر العشيبة عليها السلام، وتبادلوا أطراف الحديث، وأخذت العتبة العباسية المقدسة على عاتقها أن تلبي جميع طلباتهم رداً للجميل الذي قامت بهذه السيدة الفاضلة بحفظها لشباب المذهب من مدينة كربلاء المقدسة، والمحافظات الأخرى. من جانبها قالت السيدة (أم قصي) وأعضاء الوفد: تشرفنا اليوم بزيارة أبي الفضل العباس عليه السلام والتقينا بالسيد النائب والإخوة الكرام لنقدم شكرنا للمرجعية الدينية الرشيدة في إطلاقها الفتوى المقدسة والجهد العظيم لتخليصنا من الارهاب وتحريز مناطقنا من جردان (داعش)، ونريد أن نبين للعالم ومن ارض كربلاء المقدسة أنه ليس هناك أي تفرقة بين الشعب العراقي، ونبقى متعايشين من الشمال الى الجنوب يداً واحدة ضد الارهاب والتطرف. وعلى هامش هذا اللقاء، تم تكريم السيدة (أم قصي) وأعضاء الوفد ببعض الهدايا التقديرية وإكرامهم بمائدة طعام من بركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام. ومن الجدير بالذكر، أن الوفد قام بزيارة العتبة الحسينية المقدسة كذلك، والتقى بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الذي بدوره قام بتكريم السيدة (أم قصي) بحجة الى بيت الله الحرام، وتلبية بعض متطلباتهم، فيما يخص ناحية العلم وأهلها.

عذرا بني.. أخطأت بحقك..

صادق مهدي حسن



طرقت بابه.. وعندما فتح الباب لم يصدق عينيه قلت له: عذراً بُني.. أخطأت بحقك..! فارتدى دون تردد بأحضاني باكياً بمرارة وبكيت لبكائه.. وقال: سامحني يا أبي، أقسم أنني لن أعصيك وأمي بعد هذا اليوم.

قال الأستاذ: أحسنت صنعا.. هذا ما أردته من كلامي في المحاضرة السابقة.. إن الأب إذا أخطأ في حق أبنائه ثم اعتذر منهم فإنه بذلك يعلمهم الاعتذار عند الخطأ، وإذا لم يعتذر، فإنه يربي فيهم التكبر والتعالي من حيث لا يشعرون.

منه وأخبره بأنك كنت مخطئاً في مقاطعتك إياه، وعليه أن يكون باراً بوالديه ومستقيماً في سلوكه. فقال الرجل مستغرباً: أيعتذر الأب من أبنائه؟! نحن لم نترب على ذلك!!

فقال: نعم، لا بد أن يعتذر المخطئ صغيراً كان أو كبيراً، والكبير أولى بالاعتذار؛ لأنه أنضج عقلاً. انتهى الحديث وغادر الرجل غير مقتنع بما قال الأستاذ المحاضر.. وفي اليوم التالي دخل الرجل إلى غرفة الأستاذ وقد بدا عليه الانبساط وفاجأه قائلاً: فكرت طويلاً بكلامك يوم أمس، وترددت كثيراً قبل أن تأخذني خطواتي إلى غرفة ابني، وفي العاشرة ليلاً

يطيع أمه، وليس له التزام بأي عبادة من صلاة أو صيام، له رفاق شر تعلم منهم سوء الخلق وحدة الطباع، وقد حاولت معه بشتى الأساليب ليرتدع عن طريق الغي والعناد فمنعته من الخروج، وحرمته من المصروف، وضربتة عدة مرات، ولكنه لم يمتنع عن موبقاته، ولا أعلم ماذا أصنع معه..! ولكن حديثك حول أساليب الحوار مع الأبناء وأنه حل سحري لإصلاح حالهم قد لامس شغاف قلبي.. فبماذا تتصحبني؟ فتبسم الأستاذ قائلاً: أعد علاقتك بابنك اليوم قبل الغد.. لا أنكر أن ابنك على خطأ، ولكنك أخطأت أيضاً بمقاطعتك خمس سنوات.. اعتذر

أثناء إحدى الدورات التدريبية، وفي محاضرة لأحد المختصين بعلم الاجتماع والعلوم التربوية والنفسية.. تحدث الأستاذ عن مهارات التعامل مع الأبناء، وكيفية احتوائهم واستيعاب مشاكلهم، وزرع المحبة في قلوبهم. وفي الأثناء، رأى المحاضر أحد المشاركين في الدورة، وقد بان على وجهه علامات تأثر وانفعال أكدتها قطرات دمع ترقرت في عينيه.. وبعد المحاضرة انفراد الأستاذ بالرجل وسأله بفضول عما رأى منه، فتنهد الرجل متحسراً وقال: لي ولد له من العمر سبعة عشر عاماً، وقد هجرته منذ خمس سنوات؛ لأنه متمرد لا يطيعني ولا



الإدمان..

وتأثيره على العائلة والمجتمع

فادي الغريب

ترتبط ظاهرة الادمان بمجموعة من المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية، ويخضع الى تأثيرات البيئة الاجتماعية، وأنماط السلوك السائد. وإن المفهوم الحديث للإدمان يركز على تعاطي الانسان للمخدرات بشكل متواصل، يؤدي الى عدم قدرته على إيقاف عملية التعاطي، وفقدان السيطرة على ارادته ودوافعه الذاتية، ففي المجتمعات الصناعية، يزداد التوجه نحو الادمان على الكحول والمؤثرات العقلية (المصنعة)، بينما في مناطق اخرى من العالم مثل الدول الاوربية، يزداد التوجه نحو استخدام المخدرات المزروعة: كالحشيش والافيون، وغالباً ما يحدث تبادل بين هذه المواد عبر شبكات التهريب، فتدخل المواد المصنعة (المخدرات) الى دول فقيرة في آسيا وأفريقيا، وتصدر المواد المزروعة الى دول متقدمة:

كالولايات المتحدة الامريكية والدول الاوربية. ومن الجدير بالذكر أن العراق من الدول النظيفة من وباء المخدرات، وهناك حالات كثيرة ومتناثرة في سوء استخدام بعض الأدوية والمؤثرات العقلية والمواد الكيميائية، فضلاً عن مادة الكحول، وهذه الحالات بمجموعها لا تكون ظاهرة، ولكن من الضروري رصدها بشكل متواصل؛ حفاظاً على سلامة البلد من مشاكل المخدرات.. (حيث أن هذه الظاهرة تؤثر سلباً على الانسان من جانب الاعوافط والاحاسيس وعقلة، وتدعى بشكل عام بالمؤثرات العقلية التي ابتكرها الانسان بدافع الرغبة في الاسترخاء، والتخلص من ضغوطات الحياة ومتطلبات الواقع... ولعل من الأساليب لمعالجة الادمان هو العلاج النفسي، حيث يتضمن مجموعة من الفعاليات أولها استقبال المواطن المدمن كمرضى، وبشكل انساني يعيد الثقة الى نفسه ويخلق لديه الرغبة في الشفاء والخلاص من تأثير الادمان، حيث يقوم الاطباء بإجراء الفحص الطبي الدقيق البدني والنفسي على المريض؛ للتأكد من المضاعفات التي سببها الادمان، ثم يقوم الطبيب الاختصاصي بوضع خطة متكاملة للعلاج تشمل العلاجات النفسية والجسدية، إضافة الى العلاجات الدوائية التي تبطل مفعول الادمان، وتحرر الانسان من تأثير المادة التي أدمن عليها، وتتم بعد ذلك متابعة حالة المريض المدمن خوفاً من العودة، وتأمين حالة من الاستقرار النفسي والاجتماعي والعائلي والوظيفي، لكل حالة ادمان بما يؤمن حياة كريمة وهادئة.

عند الأحداث، وهذه ظاهرة خطيرة في المجتمع، إذ إنها البذرة التي تفرش في النفوس، وإن أغلب الاطباء المتخصصين عن حالات الادمان يقولون: إن امتناع المدمن عن تعاطي الكحول في المرحلة المتقدمة يؤدي به الى اضطراع مع العوامل البدنية والفلسجية والنفسية، فبعد توقف المريض عن تعاطي الكحول في المستشفى، تحدث لديه ما يسمى بالأعراض الانسحابية الحادة، حيث يمر في فترة حرجة مصحوبة بالهذيان والهلوسة السمعية والبصرية، وحمل واضطراب، وعدم التعرف على الآخرين... وفي هذه الحالة، يحتاج الى رعاية طبية ونفسية، وأخذ جرعات من الأدوية والعقاقير والفيتامينات التي تساعد على تجاوز هذه الفترة الحرجة.

إن أبرز مشاكل الادمان تحصل



الماء والسمنة وفائدته لجسم الإنسان

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

جذوره... إن شرب كمية كافية من الماء يساعد على التخلص من مشاكل الشعر مثل جفاف الشعر، والقشرة، وتساقط الشعر.

٢- جهاز المناعة:

الذين يحافظون على الإكثار من شرب الماء تكون احتمالات إصابتهم بالأمراض أقل من غيرهم.

٣- البشرة:

يرطب البشرة، ويحافظ على ليونتها ونعومتها ووقايتها من التجاعيد والشيخوخة.

٤- مهم في برامج تخفيف الوزن:

يقلل من الإحساس بالجوع، ويعمل على زيادة معدل التمثيل الغذائي، كما أنه لا يحتوي على سعرات حرارية.

٥- زيادة طاقة الجسم:

الماء يمثل الجزء الأكبر في تكوين الدماغ، فشرب الكثير منه يساعد على التفكير والتركيز، كما أنه يساعد على زيادة طاقتك.

البطن، إنما ذلك ينجم عن زيادة تناول السعرات الحرارية عما يحتاجه الإنسان يومياً، مما يؤدي إلى تراكم السعرات الحرارية الزائدة عن حاجة الجسم على شكل دهون.

ولأهميته للجسم، ينبغي على الإنسان أن يشرب ما لا يقل عن ثمانية أكواب من الماء يومياً، وخاصة في الأيام شديدة الحرارة؛ وذلك كي يحافظوا على صحتهم، وليقوا أنفسهم من الكثير من الأمراض، والمشاكل الصحية: كالجفاف والسموم، فتقصر الماء في الجسم يؤدي إلى الجفاف، وقد يؤدي إلى اختلال واضطراب في وظائف الأجهزة الأخرى في الجسم.

ومن فوائده لجسم الإنسان:

١- تقوية الشعر:

فهو مصدر مهم للطاقة لكل الخلايا، ومنها المسؤولة عن نمو الشعر وصحته، حيث يعمل على تغذيته، ويوفر له كل الفيتامينات اللازمة، ويعمل على تقوية الشعر من

قال

تعالى:

((وَجَعَلْنَا

مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ))، إن هذه الآية الكريمة هي من أكبر الدلائل على الأهمية الكبيرة للماء، فالماء هو أصل الحياة على هذا الكوكب، وبه يحيا الإنسان، والحيوان، والنبات، وسائر الكائنات الحية، ومن دونه ستهلك الكائنات والعنصر الأساسي في تكوين الأجسام الحية وتركيبها، ويدخل في خلايا جميع الأجهزة والعصارات والسوائل والدم وغيرها من دون استثناء.

أما بالنسبة لعلاقته بالسمنة، فتقول: إن البعض من الناس يعتقدون بأن الماء يسبب الكرش وهذا غير صحيح، فالكرش ناجم عن تراكم الدهون في منطقة تحت جلد البطن مع ارتخاء في عضلات البطن، وليس للماء دور في زيادة تراكم الدهون حول



العتبة العباسية المقدسة تُنشئ منظومةً لتحلية وتبريد المياه في مزارد الشمس للإمام علي عليه السلام في الحلة

تقرير: لجنة المشاريع

تضمّ مدينة الحلة العديد من المزارات والمقامات الدينية، ومن تلك المقامات مقام ومزار ردّ الشمس للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو المكان الذي ردت الشمس فيه إكراماً للأمير المؤمنين علي عليه السلام أثناء عودته من حرب النهروان.

وقد عانى هذا المزار حاله حال باقي المزارات وكلّ ما يمتّ بصلة لأئمة أهل البيت عليهم السلام من الإهمال المتعمّد في سنوات الحكم الديكتاتوري في العراق قبل (٢٠٠٣)، ومن أجل المساهمة في الرقيّ بمستواه الخدميّ وبما يقدّم لزائريه قامت العتبة العباسية المقدّسة بإنشاء منظومة متكاملة

لتحلية وتبريد الماء؛ لكونه يعاني من نقص كبير في هذا المجال.

مسؤول الوحدة الفنية في شعبة مياه العتبة العباسية المقدّسة - وهي الجهة المشرفة على تصميم وتنفيذ المشروع - المهندس مصطفى سعد عبد بين قائلاً:

إنّ مزار ردّ الشمس للإمام علي عليه السلام ولما يملكه من مكانة رفيعة جعلت عدداً كبيراً من الزائرين يقصدونه من داخل وخارج محافظة بابل، ولكونه يفتقر الى وجود منظومة لتصفية وتبريد المياه، وقد كان يعتمد على منظومات صغيرة لتصفية المياه تشكو من الإهمال مع برادات مياه

لا تعمل بشكل جيد، كلّ ذلك دعا الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدّسة بالتوجيه لنا، والإيعاز لإنشاء منظومة لتصفية وتعقيم وتبريد المياه لسدّ احتياج المزار الشريف، وهنا كانت الانطلاقة بالبدء بإنشاء المنظومة بحيث تستطيع أن تؤمّن ماء شرب مصفّى وبارد وفقاً للمواصفات والمحدّدات العالمية.

وأضاف: يتكوّن المشروع من محطّتي تحلية (R.O. station) سعة الواحدة منها (٤٠٠ لتر/ساعة) مع منظومة تبريد للمياه المنتجة (chiller) سعة (١٠ طن) مع خزّانين للمياه سعة كلّ واحد (١٠٠٠ لتر)

ووضعت داخل مسقّف صغير بأبعاد (٧م×٥م)، ويتكوّن المسقّف من أرضية من الخرسانة المسلّحة بسُمك (٢٠سم) مطلية بطبقتين من مادة الايبوكسي. وتمّ تصنيع المسقّف من الكيربي، وأحيطت جوانبه بـ (B.R.C) وهو مطليّ بمادة (hammer finish)، وأيضاً تمّ إنشاء مناهل لمياه الشرب الباردة داخل المزار بواقع مجموعتين وُرّعت على كلّ واحدة منها خمسة مخارج للمياه، وتمّ ربطها بخزان ماء الـ (R.O.) الرئيسي البارد المنتج من المحطّتين والمبرّد بواسطة منظومة التبريد (chiller).



تُقاس المشاريع بحجم الخدمات التي تقدمها في هذا المجال، وكذلك بسرعة الانجاز وحجم الفائدة التي تلقي بنتائجها على أرض الواقع، فالكثير من الجوانب الخدمية التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة تصب جميعها في خدمة زائري المولى

أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فمنها ما يكون في خدمة الحركة الثقافية، وآخر في الجانب الصحي، وأيضاً الديني وغيرها من مفاصل الحياة المختلفة، فالتخطيط والدقة في العمل من أبرز اهتمامات الكوادر الهندسية التابعة للعتبة

المطهرة التي تعمل ليل نهار وبجهود متفانية من أجل اتمام مشاريع خدمية من شأنها أن توفر كل ما يحتاجه الزائر القاصد الى العتبات المقدسة.

متابعة: أحمد صالح مهدي

كوادر قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة تنجز مشروع حسينية المرجع الديني الراحل السيد الخوئي قدس سره

تشهد مدينة كربلاء المقدسة في أيام المناسبات الدينية زيارات مليونية، تحتم على الجهات المسؤولة توفير كل ما يحتاجه الزائر الكريم من وسائل الراحة، ولعل من أبرز الخدمات التي دأبت عليها العتبة العباسية المقدسة هي إنشاء العديد من الوحدات الصحية وباختلاف الأمكنة؛ من أجل أن تكون الخدمات المقدمة للزائرين متكاملة، فضلاً عن توفير الخدمات الاخرى من مأكّل وأماكن لإيوائهم. انطلقت الكوادر الهندسية المختلفة التابعة لقسم الصيانة الهندسية، لتنجز مشاريع



صغيرة وأخرى كبيرة، كان لها دور مهم في سد النقص الحاصل في تقديم الخدمات، ومن تلك الأعمال إنجاز مشروع حسينية المرجع الديني الراحل السيد أبي القاسم الخوئي رحمه الله في منطقة باب قبة الإمام الحسين عليه السلام...

وللتعرف على أعمال هذا المشروع، صدى الروضتين التقت بالأستاذ المهندس سمير عباس مسؤول شعبة الأعمال الإنشائية التابع لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث

الكوادر في قسم الصيانة الهندسية لتصل الى التصميم النهائي لهذا المشروع المهم، ففي البدء تم الاتفاق على أن تكون بناية الحسينية عبارة عن طابقين، ولكن بعد النظر لوحظ أنه ليس بالضرورة إنشاء طابقين، بل اقتصر على طابق واحد فقط؛ كونه سيكون كافياً لسد النقص، وفي الغرض؛ نظراً لمساحته الكبيرة.

وعن مكونات المشروع، أكمل الأستاذ سمير قائلاً: يتكون المشروع من وحدات صحية وعددها ستون

وحدة صحية تنقسم مناصفة بين النساء والرجال، فضلاً عن احتواء المشروع على قاعات خصصت للإستراحة، وأيضاً قسم منها للنساء وأخرى للرجال، وتبلغ المساحة الكلية لهذا المشروع ما يقارب (٢٩٠٠م^٢).

وتحدث عن الأعمال التي أجريت في المشروع قائلاً: تمت الخطوة الأولى من أعمال الانجاز لهذا المشروع بدفن الارض بالتربة الطبيعية وبمساحة كبيرة جداً، حيث بلغت مساحة الدفن ما يقارب

تم إناطة مهمة انشاء حسينية السيد الخوئي رحمه الله الى شعبة الاعمال الانشائية التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، حيث كانت المنطقة المخصصة لإنشائها في الأصل عبارة عن حسينية، ولكن ينقصها الكثير من الامور الخدمية، لذا باشرت الكوادر العاملة في القسم بالأعمال.

وأوضح أيضاً: تم المباشرة بوضع التصميم والمخططات من قبل



وحدة البناء ووحدة السباكة ووحدة الحداثة وغيرها من الوحدات التي تنضوي تحت ادارة هذه الشعبة. ومن الأمور الجديرة بلفت النظر اليها أن هذا المشروع تابع للعتبة العباسية المقدسة حيث تم اختيار هذا الموقع الذي يعتبر ملتقى لعدة أماكن، ولوحظ في أيام الزيارات المليونية لاسيما الزيارة الأربعينية والشعبانية افتقار تلك المنطقة لهكذا منشآت، لتأتي هذه المبادرة لسد النقص في تلك الأماكن.

الجدير بالذكر أنه تم إنشاء أساس او ما يعرف بـ(الرباط) من مادة السمنت وحديد التسليح. أما الأرضيات الخاصة بالمشروع فتم استخدام مادة (الكرانيت) والتي يعرف عنها شدة مقاومتها، فضلاً عن الشكل المتناسق الذي تعطيه هذه المادة، وأيضاً السرعة في العمل بها، كما تم استخدام مادة السيراميك أيضاً في هذا المشروع مؤكداً: العمل في هذا المشروع تم بواسطة كوادر شعبة الاعمال الانشائية بكافة وحداتها منها

وأضاف أيضاً: تم انشاء المشروع من مادتي الحديد والسندويج بئل والتي تعتبر مادة مقاومة وعازلة لظروف الجو من حرارة وبرودة، من جانب آخر سهولة العمل بهذه المادة والتي سيتم تغليفها بمادة (البلوك بياض)، وأيضاً طلائها بمادة الطلاء المعروفة والمتوفرة في السوق المحلية، واستخدام السقوف الثانوية بالنسبة لسقف المشروع. وبهذا فإن المشروع يتم انشاؤه من هذه المادة، ويتم تقطيعه بواسطة مادة الـ(pvc). ومن

(٢م X ٩٠٠م) ، وقد شهدت هذه الأعمال تسهيلات كبيرة؛ كون هذه الكمية من التربة تم استحصالها من منطقة قريبة جداً داخل مركز المدينة. وبعد الانتهاء من هذه الأعمال، تم معالجة هذه التربة بواسطة مادة الجلمود؛ وذلك لأن التربة المستخدمة من النوع التي تعرف بالرخوة، لتأتي مرحلة إضافة مادة (السبيس) والقيام بتسويتها لعدة مرات من أجل أن تصل الى الشكل المطلوب.



مزايا متنوعة تنفرد بها

مجموعة مدارس أبي الفضل العباس عليه السلام

تقرير: اللجنة التربوية

منذ الوهلة الأولى لانطلاق مجموعة مدارس أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية في فضاء التربية والتعليم للمساهمة في خلق جيل واع متسلح بالعلم المرتكز على الثوابت الدينية والأخلاقية، وضع المشرفون عليها من قسم التربية والتعليم في العتبة العباسية المقدسة هدفاً بوضع الخطط الخاصة لتحقيقه منها قصيرة الأمد والأخرى بعيدة الأمد.

وبدأت الثمار تأتي أكلها، فاستطاعت هذه المجموعة التربوية أن تكون في مصاف المؤسسات التربوية في محافظة كربلاء المقدسة بالرغم من الفترة الزمنية القصيرة لتأسيسها، واستطاع طلبتها أن يحصدوا مراتب متقدمة سواء على مستوى المراحل غير المنتهية أو المنتهية، فاستطاعت أن تحقق التميز والإتقان والجودة من خلال استثمار طاقات المعلمين والمتعلمين والإمكانات المتاحة كثروة استراتيجية وتعزيز القدرة على البحث والتعلم الذاتي، وضمان مساهمة جميع الكوادر في بناء منظومة

تربوية حديثة تنطلق من خلال الوعي بالثوابت الدينية والمتغيرات العصرية لتحقيق مخرجات تربوية ممتازة.

المعاون التربوي الأستاذ الدكتور مشتاق العلي بين أهم ما يميز هذه المجموعة، فتحدث قائلاً:

تتميز مجموعة مدارس أبي الفضل العباس عليه السلام بميزات عديدة ومتنوعة وهي في حالة تطور مستمر، فهي فضلاً عن أنها ترتبط بمكان مقدس وهو العتبة العباسية المقدسة فإن لها مميزات أخرى نذكر منها:

١. باصات حديثة لنقل الطلبة.

٢. وجبة فطور ووجبة غداء لكل طالب.

٣. برنامج (UC MAS) لتنمية التفكير الإبداعي.

٤. الزيّ المدرسي الخاص.

٥. برنامج غرس القيم الأخلاقية.

٦. مختبرات علمية حديثة ومتطورة.

٧. برامج عبادية وروحية وثقافية.

٨. سفرات علمية.

٩. سفرات ترفيهية.

١٠. المسابقات المدرسية (الترفيهية والقرآنية).

١١. وسائل تعليمية حديثة.

١٢. برنامج تخفيف قلق الامتحان.

١٣. بناية مؤهلة كاملة الخدمات.

١٤. قاعات دراسية مثالية ومكيفة.

١٥. أسبوع التعايش (للتلاميذ الجدد).

١٦. الأعمال الفنية والمسرحية والمعارض.

١٧. مكتبات مدرسية.

١٨. البطولات الكروية.

١٩. متابعة يومية لسلوكيات التلاميذ والطلبة.

٢٠. لجان إشرافية تربوية وعلمية تضم نخبة

من الأكاديميين المتخصصين.

يُذكر أنّ مجموعة مدارس أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية تتكوّن حالياً من مدرسة الساقى

ومتوسطة العميد للبنات ومدرسة العميد

الابتدائية للبنات ومدرسة سيد الماء الأساسية

للبنين ومدرسة العميد الابتدائية للبنين ومدرسة

أبي طالب للتعليم الأساسي.

نظام كبير وواضح
 مشروع مجمع الإعلام الهادي
 النتائج للجنة العباسية المقدسة
 للضيافة

تمضي السواعد الخيرة برسم
خارطة عشقها ووفائها، وهي
تقدم جهوداً استثنائية عازمة
على السعي من أجل الارتقاء
بواقع مدينة كربلاء المقدسة،
لتنجز صروحاً معمارية الواحدة
تلو الأخرى، لتملأ الآفاق بريقاً
وألقاً، مستمدة القوة من عزيمة
المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

متابعة: أحمد صالح

الكوادر الهندسية التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة آلت على نفسها إلا أن تتجز المشاريع المختلفة، وهي تسير بخطى ثابتة تسابق الزمن من اجل اكمال المشاريع، لتكون اداة فاعلة واضافة كبيرة في اطار مسيرتها التنموية لمدينة كربلاء المقدسة، هذه المسيرة التي تمتد لأكثر من عقد من الزمان، سخرت فيها الطاقات المادية والبشرية. فقد شهدت العتبة المقدسة وخصوصاً في السنوات القليلة الماضية قفزة نوعية في مجال انجاز المشاريع المختلفة، والتي أضحت صروحاً كان لها عظيم الشأن في تطور مدينة كربلاء المقدسة على كافة الأصعدة الدينية والثقافية وكذلك العمرانية. ولأن مدينة كربلاء المقدسة تشهد توافداً كبيراً من جموع الزائرين باختلاف جنسياتهم، فضلاً عن الوفود الرسمية التي تقد الى العتبة العباسية المقدسة، كان لزاماً أن يخصص مكان للضيافة يليق وسمعة العتبة المقدسة، فجاءت الدراسات والخطط بأن يتم انشاء مجمع الامام الهادي عليه السلام للضيافة، وهذا ما تم المباشرة به حيث وصل المشروع الى نسب متقدمة من الانجاز.



ولأجل الوقوف على المراحل المنتهية من المشروع والمتبقية منه، صدى الروضتين كانت لها وقفة مع الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، ليبين لنا تفاصيل هذا المشروع، فتحدث قائلاً:

يعتبر مشروع مجمع الامام الهادي عليه السلام للضيافة التابع للعتبة العباسية المقدسة ضمن المشاريع الخدمية المتعددة التي تبنتها العتبة المقدسة، وفق أحدث الطرق المستخدمة في فن الهندسة المعمارية المزودة بكل وسائل الراحة الممكنة في هذا المجال.

ويأتي الهدف من إقامته هو نتيجة زيادة أعداد الوافدين الى العتبة المقدسة من الشخصيات التي تتشرف بزيارة المراقدين المقدسة في كربلاء المقدسة، ومن جانب آخر استيعاب أكبر عدد ممكن من الزائرين الكرام أثناء الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة، وأيضاً ليالي الجمع المباركة؛ ليتمتعوا بوسائل الراحة

والطعام والمنام، وأيضاً جاء إنشاء هذا المشروع بعد التوسع الكبير الذي شهدته مشاريع العتبة العباسية المقدسة والتي تصب جميعها في خدمة الزائرين الكرام. وأضاف قائلاً: إن مشروع مجمع الامام الهادي عليه السلام للضيافة من المشاريع المهمة والحיוية والأساسية التي تبنتها العتبة المطهرة، الأمر الذي استوجب أن توضع التصاميم بما يتناسب وحجم الأهمية لهذا المشروع، حيث أعدت التصاميم الخاصة ببنائة المشروع والتي جاءت متكاملة، تتكون من مطبخ مركزي بمساحة كبيرة يكون مكملاً لمضيف الزائرين داخل صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

كما ويحتوي المشروع أيضاً من طابق أرضي بمطبخ مركزي وطابقين للضيافة وطابقين فندقية، وعلى الرغم من وجود دار ضيافة في العتبة المقدسة، لكنها ليست بحجم ومساحة مجمع الامام الهادي عليه السلام للضيافة، والذي أنشئ بأحدث التصاميم لتقديم أفضل الخدمات للوفود الزائرة،

حيث اختير موقع المشروع في وسط المدينة وتحديداً في منطقة (العلقمي)، ليكون قريباً من العتبة المقدسة، وقد حرص على أن يكون متكاملًا من جميع النواحي.

وأشار الصائغ أيضاً: تم تصميم المشروع من قبل مركز الدراسات في العتبة العباسية المقدسة، وبعد التصميم تم استحصال الموافقة من قبل ديوان الوقف الشيعي وقد خصص له المبلغ، ومن ثم أعلنت عليه مناقصة للشركات عراقية، ليتم اختيار إحدى هذه الشركات وهي شركة (طيبة كربلاء) للمقاولات العامة، وتم إحالة المشروع عليها بصفة مقالة (تسليم مفتاح) ضمن مدة معينة وضمن كلفة تقدر بـ (٦,٥) مليار دينار عراقي، لتباشر بتنفيذ المشروع.

كذلك تم التأكد من مطابقة الأعمال المنجزة للتصاميم المصادق عليها، وكذلك من مطابقة المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المختبرية والسيطرة النوعية، مع متابعة تنفيذ المشروع

وفق المخططات الموضوعية والموافق عليها مع اجراء التغييرات التي يتطلبها العمل وفق المحددات الهندسية الموقعية.

وعن وصف المشروع ومساحته تحدث الأستاذ ضياء قائلاً: أقيم هذا المشروع على مساحة بناء فعلية تقدر بـ (١٠٠٠) م^٢ وبارتفاع (١٨,٢) م مكون من مادة الخرسان وأسس حصرية، وأعمدة وسقوف وجسور كونكريتية، ويتكون من سرداب وطابق أول أرضي وثلاثة طوابق. أما السرداب خصص لإنشاء المجاميع الصحية للرجال والنساء بما يقارب (١٢٠) مجموعة صحية للرجال ومثلها للنساء.

أما الطابق الأرضي، فقد خصص جزء منه لاستقبال وفود العتبة العباسية المقدسة من الشخصيات الرسمية من داخل وخارج القطر. أما الجزء المتبقي منه فقد خصص للمطبخ المركزي يكون ملحاً لمضيف العتبة المطهرة، حيث يتم فيه إعداد الطعام للزائرين، ومن ثم نقله إلى المضيف



المهندس محمد نصيف



المهندس ضياء مجيد الصائغ



إنجازٍ مختلفة بالمجمل وصلت لمراحل متقدمة جداً، بوشر كذلك بأعمال الهيكل الحديدي على سطح المبنى الذي سيستخدم لحمل منظومات التبريد وخزانات الماء.

والجدير بالذكر أنّ بناية المشروع تتكوّن من طابق تحت أرضي (سرداب) وثمانية طوابق، وخُصّص (السرداب) للمجاميع الصحية للرجال وأخرى خاصة بالنساء، وكذلك صحّيات خاصة بالمعاقين.

مضيفاً: أمّا الطابق الأرضي فيمثّل صالة استقبال للرجال والنساء، واتّخذ جانب منه كمخازن، ويحتوي الطابق الأول والثاني على قاعتين مخصّصتين لتقديم الطعام لضيوف العتبة المقدّسة، إضافةً إلى مطبخ مركزي. أمّا الطوابق الستة الباقية فخصّصت للمبيت والاستراحة بواقع (١١٠) مائة وعشر غرف مقسّمة عليها بالتساوي.

لما لمسته من تعاون من قبل الجهة المستفيدة، فإنّها لم تدّخر جهداً من أجل إنجاز هذا الصرح بما يليق بضيوف أبي الفضل العباس عليه السلام.

وأوضح قائلاً: وصلت نسبة إنجاز المشروع ككلّ إلى (٨٠٪)، اذ تجري الأعمال بصورة متسلسلة في ما يخص طوابق المشروع وفقاً لخطة زمنية وتنفيذية وضعتها الشركة المنفّذة، وهي شركتا طيبة كربلاء والهدى للمقاولات العامة، وقد وصلت مرحلة تغليف الأرضيات والجدران الى نسب متقدمة في أعمالها، والتي جرت بعد أن تمّ الانتهاء من كافة أعمال التأسيسات لمنظومات الكهرباء والإنذار والحريق والتبريد وغيرها. وشملت الأعمال كذلك الانتهاء من نصب وتركيب المصاعد الكهربائية البالغ عددها أربعة مصاعد، وتجري أعمال أخرى بموازاة هذه الأعمال منها تغليف واجهة البناية من الخارج وأعمال تركيب الأبواب الداخلية، فضلاً عن أعمال إنهاءات أخرى وينسب

تم تجاوز هذه العقبة، والمشروع يسير وفق الفترة الزمنية المقررة له، كذلك كما تم التخلص من مشكلة المياه الجوفية الموجودة في الرقعة المكانية للمشروع، حيث تم سحبها والتخلص منها، لتكون هذه الفترة من أصعب وأطول الفترات المستغرقة في عمل هذا المشروع.

وفي لقاء آخر كان مع الأستاذ محمد نصيف المهندس المشرف على المشروع من قسم المشاريع الهندسية تحدث فيه قائلاً:

تستمر الكوادر العاملة بمشروع مجمّع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة التابع للعتبة العباسية المقدّسة أشواطاً كبيرة وخطوات متسارعة، حيث بذلت جهوداً كبيرة من قبل العاملين في هذا المشروع من أجل إنجاز مراحل المشروع بوقت قياسي منها المتابعة والإشراف الميداني المستمر والمتواصل من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدّسة الذي عمل كذلك على تذليل كافة المعوقات الإدارية منها والفنية، فضلاً عن كون الشركة

الموجود في الصحن الشريف، وكذلك فيه طابقان الثاني والثالث يحتويان على مضيف متكامل لزائري العتبة المقدسة في هذا الدار، إضافة إلى ذلك أنشئ طابق متكامل ليغطي السطح بأكمله، وهو عبارة عن شقق وغرف فندقية للزائرين الكرام، وضيوف العتبة المطهرة، وضيوف ديوان الوقف الشيعي.

مؤكداً: تم المباشرة في المشروع وهو في مراحل متقدمة، فقد قامت الملاكات الهندسية العاملة في الشركة المنفّذة بتذليل العقبات وبإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدّسة، ومن هذه المعوقات ما يتعلق بموقع المشروع والأرض المخصصة له، تمثلت بإزالة البناية القديمة من الموقع، اذ تتواجد بالقرب من مكان المشروع منازل قديمة مجاورة وملاصقة للمبنى وهذه المنازل قديمة وآيلة للسقوط، لكن بفضل من الله سبحانه وتعالى وبركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

شركة الكفيل أمنية عروض مميزة... وثبات في الأسعار



بعد ارتفاع أسعار الأرصدة من قبل شركات الاتصال الموجودة في العراق، وثبات الأسعار في شركة الكفيل أمنية، والتي ذاع صيتها في الآونة الأخيرة؛ لما تقدمه من عروض مميزة في سبيل رفع المعاناة عن كاهل المجتمع، لذا بات المواطن العراقي يتساءل عن هذه الشركة وآلية عملها، وأماكن تواجدها في العراق.

متابعة: سجاد طالب الحلو

ومن أجل توضيح الصورة للمواطن وتعريفه بتفاصيل الشركة التي بات القسم الأكبر منها تابعاً للعتبة العباسية المقدسة، التقينا برئيس إدارة شبكة الكفيل أمنية للاتصالات الأستاذ ضياء البغدادي، فتحدث قائلاً:

تأسست شركة أمنية في عام (٢٠٠٦م) من كوادر وأموال عراقية صرفة، وهي الشركة الوطنية الوحيدة للاتصالات في العراق، ولأهمية هذه الشركة الوطنية ارتأت العتبة العباسية

المقدسة أن تدخل كشريك معها، حيث تم شراء نسبة (٥١٪) من الشركة بتاريخ (١-٦-٢٠١٥م)، وأصبحت المالك الأكبر في الشركة. ويكمن الهدف من هذا المشروع المميز هو السعي الحثيث من قبل العتبة المطهرة لتأمين خدمة الاتصال بصورة مبسطة ومميزة؛ لرفع المعاناة عن المجتمع لا سيما أصحاب الدخل المحدود.

هل تم تغيير كادر شركة أمنية بعد الاتفاق معكم؟

بعد التوقيع على عقد الشراكة من قبل سماحة السيد احمد

الصافي (دام عزه)، والذي أوعز بضرورة ابقاء الكادر الفني والاداري على حاله لسير عمل الشركة على اكمل وجه، كما تم تشكيل مجلس لإدارة الشركات الأربعة العاملة ضمن شركة أمنية، والاشراف عليها بشكل مستمر. حدثنا عن اماكن تواجد الشبكة ومكاتب الشركة في العراق؟

هناك اشخاص يرغبون بالانضمام الى الشركة والعمل معها؟
عملنا بشكل متواصل على ايصال خدمات الشبكة الى كافة المواطنين، ووصل عدد المحافظات المستفيدة من هذه الخدمات (١٠) ربوع العراق، تم افتتاح مراكز خدمة ومكاتب توزيع في كافة



هناك العديد من العروض التي تقدم بصورة مستمرة لفائدة المواطنين، ومن جملتها فتح الخدمة المجانية في كافة المناسبات الدينية؛ ليحظى الزائرون الكرام بالاتصال المستمر والتواصل مع ذويهم، وخصوصاً في زيارة الأربعين. نتمنى أن تتال الشركة ثقة الشعب العراقي، فهي منهم وإليهم، وجاءت لخدمتهم.

العمل بهذه المشاريع؟
من كرم صاحب الجود **عليه السلام** نستقي الجود والكرم والعطاء خدمة منا لزوار اهل البيت **عليهم السلام** والمواطنين بشكل عام، وهدفنا الرئيسي هو رفع العبء عن كاهل المجتمع وتوفير خدمات تليق بالفرد العراقي، والاستثمار هدف ثانوي والتي ستذهب ارباحه الى الحشد الشعبي، والعوائل النازحة والمحتاجة.

ما هي العروض المقدمة لمشاركتي الكفيل أمنية؟

نظام (GSM).
هل هناك أجهزة كثيرة في العراق تحمل نظام الشركة (cdma)؟
بعد الاقبال الكبير من قبل المواطنين على شركة الكفيل أمنية، اخذ التجار بتوفير اجهزة تحمل نفس النظام، كما تم التعاقد مع شركات عالمية والتي ستزودنا بأجهزة حديثة تحمل نفس النظام، سيتم بيعها في مكاتب التسويق على المواطنين، وبنفس الكلفة تقريباً.

ما هو الهدف الرئيسي من الشركة، ولِمَ ارتأت العتبة المقدسة

المحافظات بالتنسيق مع الاخوة الراغبين بذلك، بالإضافة الى فتح باب العمل امام الوكلاء الراغبين بالانضمام إلينا، وفق آلية معينة.

بماذا تتميز شركة الكفيل أمنية عن نظيراتها؟

تتميز بالدرجة الأولى بأنها عراقية خالصة، كما أن نظام التشغيل المعمول به في الشركة يختلف عن الباقي (cdma) والذي يتم العمل به في معظم الدول المتقدمة، بينما باقي الشركات في العراق تعمل وفق

نزهة ثقافية...

(إِلَّا)

اللجنة الثقافية

جاء في كتاب الإعراب وبيانها الجزء الرابع الأئمة عليهم السلام أن المراد به هو العهد. وفي كتاب عن معنى (الإل)، اختلف اللغويون (التفسير الوسيط)، جاء بيان سبب البراءة الناس على التزامه بينهما. وفي كتاب (أيسر التفاسير لكلام العلي المفسرين تفسير لا يرفيئون في هذه الكلمة اختلافاً من يهود المشركين وإمهاتهم أربعة أشهر، ثم العهد بالاعتداء، وهذا يدل على أنهم لا يحترمون إن الإل هو الجوار رفع ذمة أي: قرابة. ولا يرفيئون في مؤمن إلا ولا العربية من الوثنية والفضى والمهجة، والسبب العهود، ولا يتقون الله تعالى في شيء؛ وذلك لظلمة الصوت عند التحالف، والإل هو العهد والجار، ومعاملتهم بالمثل. وجاء في كتاب (التفسير الوسيط للقرآن الكريم) المسلمين قتلهم حيث وجدوهم، وأخذهم أسارى، فكانوا إذا تحالفوا جأروا بذلك والعداوة والحق، في تفسير سورة التوبة، والمقصود بالمشركين أولئك وحصارهم، وسد الطرق عنهم، حتى يلقوا السلاح لج. وأكد معظم الذين نقضوا عهودهم؛ لأن البراءة إنما هي في ويسلموا لله تعالى.



قراءة في بحث...

(المشهد الحسيني وعناوينه الموثوقة من أفضل الشعائر الحسينية المقدسة إخراجه وتحقيقه العلمي ونشره)

قراءة: اللجنة الثقافية

قد لا يكون الجديد مبتكراً، لكنه يمتلك مفاهيم لها حداثةتها، رؤيا معروفة بالشكل الذي يبلورها الباحث، نحن نبحت في المواضيع التي نتحدث عن الحسين (عليه السلام)، وعن قيم الحق، برؤى توثق الجيل المعاش من حيثيات (الزمان - المكان) للنظر في السمة الحضارية لتلك الرؤيا، والباحث السيد محمد رضا الجلالي في بحثه (المشهد الحسيني وعناوينه الموثوقة من أفضل الشعائر الحسينية المقدسة، إخراجه وتحقيقه العلمي ونشره). جاءت العنونة واضحة لا تثير الانتباه؛ لما تمتلك الشعائر الحسينية من تعايش ذهني مع الناس، لكنه وضعنا أمام تشعبات أخرى: (الإخراج، والتحقيق، والنشر) ويعني التركيز هنا على السمات التوصيلية، مسير خلودي متواتر سعى لتعميم العبرة، والمقصود هنا الأساليب الإبداعية من الفنون السمعية والبصرية والتدوينية وتنوعها التخصصي: (الذوق، الرغبة، الاداء الجمالي). ومن تلك الأساليب التعبيرية، نجد الموروث التدويني الموثق بمرويات الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، والمستندة على الفكر الرسالي الذي دون لنا استغراب (أبي بن كعب) عن جملة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الترحيبية بالحسين (عليه السلام): (يا زين السماوات والأرض)، فكان الدعم النبوي المانح لواقع يزهو بالنور (الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض).

في تفاصيل هذه الجملة نجد مشهداً معرفياً يعرفنا بجوهر هذا الاشتغال الإلهي المبارك بالقيمة المعنوية التي شكلت علاقة وثيقة بالشهادة وسيادتها، غنى روحي، ورقي حضاري، يرتبط بإرث رسالي، وهذا هو الذي يوفر الوحدة العقلية والروحية استدلالاً بنصوص زيارات الإمام الحسين (عليه السلام)، تأكيد معنى الوراثة والوريث

من آدم ونوح وإبراهيم، وموسى وعيسى (عليهما السلام) الى جده الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). ومثل هذا الاشتغال يسعى الى تكوين الحدس الايماني المؤمن بجميع الغيبات المشهودة في قضية الحسين (عليه السلام)، الحداثوية المتحققة في هذا البحث في تمثيل شخصيات مثلت اصحاب الكساء لحضور واقعة الطف الحسيني المبارك، هذه ملامح روح الواقعة لتمثل واقع الواقع، وقد يكون هذا الواقع ابتكارياً يعبر عن رؤى بصيرة ثاقبة، فالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) حضر الطف الحسيني متمثلاً بعلي بن الحسين الأكبر (عليه السلام) أشبه الناس بالرسول خلقاً وخلقاً ومنطقاً.

والشخصية الثانية من أصحاب الكساء الإمام علي (عليه السلام) مثل حضوره العباس (عليه السلام) وسيدتي الزهراء تمثل حضورها بالعقيلة زينب (عليها السلام) سلام الله، والامام الحسن تمثل حضوره بابنه الشهيد القاسم وباقي أولاده، والحسين (عليه السلام) حضر بذاته المقدسة.

الكتابة التعبيرية في مثل هذا البحث ترسم العلاقة القائمة بين العالم والواقع الغيبي، نبوءة علي (عليه السلام) في طريقه حين حضر صفين، ونبوءة الإمام الحسن (عليه السلام) وهو يصارع الموت بسم راعف: (لا يوم كيومك يا أبا عبد الله) مع الخطوة الاستباقية في مفهوم الثأر عند صاحب الأمر (عليه السلام).

حصولية هذا الحراك الشعوري بين الغيبات والفعل الاستباقي، كونت لنا حركة فكرية وفلسفية طبعت الانسان على الالتزام الذي ولد ثقافة اجتماعية انسانية، وكونت الانتماء الى الحسين (عليه السلام)، هو انتماء الى المدرسة الرسالية وهذا هو التجديد القادر على خلق روح ملهمة تجيد التواصل مع الحياة عبر التأريخ المقدس للحسين (عليه السلام).

كربلاء والأرشف عثماني

اللجنة التاريخية

الجزء السابع



يقع مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام في الجانب الشمالي الشرقي من المرقد الحسيني، ويقع المخيم الحسيني على قارعة الطريق الذي يصل من المدينة الى ناحية الغرب، وعلى الجانب القريب من المدينة تمتد قبور الشيعة في مكان يوحي بأنه جزء من الصحراء.

الأثر السياسي في الاصلاحات العثمانية لكربلاء، أصبح واضحاً من خلال تصريح الأرشف نفسه، في عام (١٨٤٨م) قامت الدولة العثمانية ببعض الترميمات اللازمة لمرقد الأئمة عليهم السلام وثلاثة أضرحة تم نصبها، من أجل الوقوف ضد مبادرات ايران الساعية لتعمير المراقد، وأجريت دراسة في حينها عن تكاليف الترميمات، وثبت أنها ستكلف (٢٩٦٣٢٧ قرشاً)، ويدفع المبلغ من خزانة بغداد، وبعد إنجاز تجديد ضريح الإمام الحسين عليه السلام،

وضع آيات من القرآن الكريم، ورسم الطغراء الهمايونية على الرخام، وطلبت بالذهب، وكانت من عمل المهندس كامل افندي، وأشار الأرشف الى مسألة مهمة هي أن حدود الترميمات وباعتراف الدولة العثمانية كانت للإشعار بوجود السلطان وهيمنته، ولهذا كانت ترفع على الأبواب الآثار الجليلة من مقام الخلافة وتدون بعض انجازاتها.

تقدم أحد الشيعة الهنود بطلب (٢٠٠٠) مثقال فضة من الحكومة العثمانية لزخرفة باب ضريح الامام الحسين عليه السلام عام (١٨٩٠م) صرفت له الفضة، واتفقت معه على شريطة أن يكون العمل تحت إشرافها، وبعد سنة عاد بنفس الطلب ليكمل باباً آخر، فرفض الطلب هذه المرة حتى لا يقل اعتبارها أو نفوذها هناك.

تحرك سياسي آخر هو أن العثمانيين أعطوا مجالاً للشيعة الهنود، ليتخلصوا من اقتراحات الشيعة الإيرانيين، وهناك سبب ثان وهو وجود صراعات (سنية - شيعية) داخل الهند، فلا تريد الحكومة العثمانية أن تعطي فرصة للتأويلات، بالمقابل نجد أن ايران واصلت اقتراحاتها بالاشتراك في توسيع وترميم الأضرحة.

وقام صدر الدولة الإيراني بزيارة كربلاء في عام (١٨٥٦م) محاولاً إصلاح العلاقة مع طلب الاشتراك في تعمير المراقد. وتحركت الدولة العثمانية لإعاقة أي أعمال إيرانية في المنطقة، وأعلنت مسؤوليتها على أي تعمير وتوسعة في هذه المراقد المقدسة؛ لكي لا تترك مجالاً لإيران، حيث كان العثمانيون يعتقدون أن طلب ايران بتعمير المراقد المقدسة في



من التراث العباسي قصة تأسيس بغداد وقضية حكاية المقلاص

السيد عبد الملك كمال الدين

التأريخ العربي الاسلامي يتميز بالأحداث والتدخلات المحلية والخارجية، والتي جعلت من المتابع يلحظ الكثير من المتناقضات والأطماع السلطوية على سير الأحداث، والسيطرة على مركز القرار، والتأثير من مجاميع غير كفاءة وقادرة على تحقيق العدالة، وهذا واضح في عهد الحكم الأموي والحكم العباسي والعثماني، مع استمرار هذه النمطية السلطوية، فعندما زالت دولة الأمويين سنة (١٢٢هـ)، وانطوت عهود الظلم والفساد في شخوص خلفائها، وتحكم الجلهة والمارقين والشاذين والغلمان والجواري عرباً وأجانب.. وقيام دولة بني العباس على هذا الركاب العفن، والذين ينطبق عليهم المثل (شهاب الدين أوضاع من أخيه)، علماً أن شعار العباسيين بداية كان نصرة العلويين أبناء عمومته، وإرجاع ادارة أمور المسلمين لأهلها الشرعيين من آل بيت النبوة الأطهار عليه السلام، أهل العدل والمروءة والإنصاف، هذا هو المطلب والشعار المعلن الظاهر، ولكن بواطن الأمور جسدت غير ذلك، فشهوة الحكم والتسلط فضحت شعارهم وخسة ضمائرهم من أولهم أبي العباس السفاح المنصور وهارون والسلسلة التي أعقبتهم، معتصمهم، ومتوكلهم، وباقي خلفائهم الذين عاقروا الخمر والغلمان والجواري الحسان، وهذه حقيقة لا جدل فيها.

وعوداً الى حكاية المقلاص، فعندما قرر المنصور اختيار مكان لعاصمة ملكه بعد فراره من مدينة الهاشمية قرب الحلة إثر احتجاجات الناس المواليين لآل البيت عليه السلام في عموم هذه البقاع، دأب المنصور وحاشيته في البحث عن مكان آخر أكثر أمناً له، حتى حط الرحال في (جر جرايا) مكان بين واسط والنهر، وهي منطقة زروع وبساتين على نهر الصداة الذي يصب في نهر دجلة، ثم امتد الاختيار الى مناطق قرى فارسية مندثرة كانت تسمى (باغ داو وي) كما جاء في قول حمزة بن الحسن في معجم البلدان، وشاهدهم كبير الرهبان قرب ديرهم وهم في رواح ومجيء، فسأل عن حاجتهم، فأشاروا الى أحدهم على ظهر دابة، وأخبروا الراهب أن هذا هو المنصور، فسأله الراهب: عمّ تبحث؟ أجابه: إنه بصدد بناء مدينة هنا، فسأل الراهب عن اسمه ولقبه؟ فأجابه: عبد الله أبو جعفر المنصور، فقال له الراهب: لست أنت من يبني هذا المكان، وعندما استنفهم الحاشية من الراهب عن هذا المقلاص، أجابهم: إنه كبير اللصوص السراق، متعسف، ظالم.. فضحك المنصور وقال: نعم، أنا المقلاص، كانت أمة

تتاديني دوماً بهذا الاسم؛ لأنني في حادثتي سرقت (كورا) من الغزل، وبعته في سوق اللصوص، لسد نفقات وليمة شراب لمجموعة من أصدقائي الغلمان، فلذا أنا من يبني هذه المدينة (وهذا جاء في معجم البلدان ص ٦٨٢) وايضاً في (الفخري لابن الطقطقي ص ١١٨).

نعم عزيزي القارئ، فهذه حقيقة تاريخ بني العباس، منصورهم لص حسب اعترافه، علماً أن هذه ليست السرقة الأولى في تاريخهم، فتاريخهم اعترف بالسرقة الأعظم، وهي سرقة الشعار الذي رفعوه وهو الثأر لأبناء عمومتهم العلويين أصحاب الحق الرباني في ادارة شؤون المسلمين، وكما جاء في تولية الامام علي عليه السلام وصياً لرسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم في غدير خم.



د. منتهال جاسم السريح

من أدب الحرب ضد الإرهاب... من يوميات مقاتل في الميدان تفاصيل رحلة غير عادية

الجزء الثالث

الألعاب النارية تتخذ من سماء المنطقة ساحة لها، حيث يزاولها عدو لا يكتوي بنارها غيره.. والسيارة تمرق بنا وكأنها محفوظة بسر إلهي.

وبعد مسافة استوقفنا إحدى دورياتنا، ليعلن أمرها بكل هدوء واحترام: من أجل سلامة الجميع، عليكم بالتوقف هنا حتى إشعار آخر.. إنه مجرد إجراء احترازي. الظلام حالك وليس من مكان يمكن أن يكون كملجأ يكفي للمقاتلين في سيارتنا أو في سيارات قد سبقتنا.. والحقيقة أننا وجدنا ملجأ صغيراً أعدّه أفراد تلك الدورية ليحتموا به في الوقت اللازم.

بدأ القصف يزداد.. الأخ هاشم بيتعد قليلاً ثم لا يلبث أن يقترب مني، والسائق الذي معنا مدد

ساقيه في داخل السيارة، وغطّ في نوم عميق.. لم يبق إذن غيرنا نحن الثلاثة أنا والأخ طارق والأخ هاشم موسى.

من جديد أدركت صعوبة تكيفي مع مثل هذه الظروف في فترة قصيرة كهذه، ولعل من الصعوبة أن يجد أحداً مخبأً نلوذ به من احتمال وقوع قذيفة معادية في هذا المكان.. ومن الصعوبة أكثر أن أحداً وجد مكاناً في هذا المكان المقفر!!

وقد حدث فجأة أن التفت إلينا الأخ طارق - أو هذا ما تصورته لي طرح باختصار شديد اقتراحاً دار في ذهنه: أذكر أن هناك ملجأ قريباً... سأذهب إليه لأتأكد من وجود مكان فيه...

كيف استطاع هذا المقاتل أن يتذكر خريطة المكان وسط ليل لا

أثر للقمر فيه، بل وأن يذكر ذلك، مرافقي وقد وقفنا في المكان صدفة؟! ستارة الملجأ

يا لعظمة المعركة وانتصارها، (البطانية) استقبلتنا وجوه شابة مرحة تنعكس هيئاتها على الجدران الترابية بفعل ضوء ينبعث من مصباح خلوي متضائل..

قال طارق ضاحكاً: لا عليكم أيها الإخوة الشباب، بطانية واحدة تكفي.. فقال أحد الجنود المقاتلين: لو علمنا بموعد قدومكم لجهزنا بطانيات أخرى...

استغرق الجميع في النوم.. وضوء المصباح الخلوي يتراقص بارتخاء (لانتحاء شحنة).. ثم بدأ يتضاءل شيئاً فشيئاً.. وأخيراً أطبق الظلام...

وسمعت قهقهة ثم تعقبة: وفي المكان ذاته عالجنا عدداً من جرحى المعتدين الدواعش..! لم يطل سيرنا كثيراً حتى وصلنا المكان المقصود.. وحين رفع

أثر للقمر فيه، بل وأن يذكر ذلك، مرافقي وقد وقفنا في المكان صدفة؟! ستارة الملجأ

المعجز اللفظي والبياني في قوله تعالى: ((قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ))

مرتضى الحلي

المعجز اللفظي والبياني بلاغة وفصاحة في قوله تعالى: ((قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ))، لم يقتصر على إجازة اللفظ وإشباع المعنى في الجواب عن سؤال الإنسان بالضمير (هو)، بل كسر ما اعتادت عليه العرب في إنشاء تراكيبها في الربط بين المبتدأ والخبر بالضمير (هو) والذي هو أحد أدوات الربط وأصلها الأصيل، إذ كسرت الآية الشريفة ((قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)) القاعدة، وأعجزت الفصحاء في تقديم الضمير (هو) الرابط بين المبتدأ والخبر عادة لتجعله هو المبتدأ وما بعده خبراً له؛ لأن الخبر (الله أحد) كان نفسه في المعنى فلا حاجة للربط بالضمير توسطاً بين المبتدأ وخبره .

ف(هو) في الآية الشريفة عند النحاة إعراباً هو مبتدأ، ولفظ الجلالة (الله) مبتدأ ثانٍ ولفظ (أحد) خبر للمبتدأ الثاني وجملة (الله أحد) خبر للمبتدأ الأول (هو).

والمذهل واقعاً أن هذا التركيب القرآني لم يكسر طوق القواعد العربية فحسب، بل كسر طوق قواعد التفكير الإنساني المحدودة في صياغة السؤال؛ ليفتح الآفاق سعة وآية أمام ذهن السائل عن كينونة الله وكأنيته، فالضمير (هو) وإن كان ضمير غائب إلا أنه أصل المعارف وجوداً وتحققاً ووجوباً ذاتياً .

ف(هو) يختزن الهوية والوجود الخاص لله تعالى واقعاً وحقيقةً، حتى كان الضمير الغائب (هو) جواباً حاضراً عن ما به الله تعالى هو هو وواقعته فعلاً، لذا اشتد الربط معنئاً وحكمةً بين ضمير الغائب (هو) وخبره العلم الشخصي (الله) والذي يدل على شيء موجود بعينه .

وما بين برهان اللغة وبرهان الفلسفة في هذه الآية الشريفة يثبت وجود الله تعالى أزلاً وقديماً (قدم ذاتي) وسرمداً ويثبت له التوحيد الخالص واقعاً . كما في بقية آيات السورة الشريفة (سورة

آخر بحيث لا يقبل الكثرة والتعدد لا خارجاً ولا ذهنياً، بمعنى أن الله تعالى هو فرد في وجوده وذاته غير داخل في باب العدد والتكثير وجوداً .

إِنَّ لفظ الجلالة (الله) هو الآخر من المعارف الوجودية والتي تكشف عن مسمى الذات الواقعية والواجبة الوجود له سبحانه وتعالى وجوداً .

وهو اسمٌ يجمع بين صفات الكمال والجلال له عزّ ذكره، ولا يمكن الوقوف على معرفة كنهه تعقلاً وادراكاً، لذا كان هذا الاسم المقدس هو العلم الشخصي الدال عليه سبحانه لا غير، وأما لفظ (أحد) فهو الاسم

يزل وحده ولم يكن معه



مذهب أهل البيت عليه السلام هو مذهب العقل والمنطق والحجة الواضحة، وهو مذهب الاعتدال والوسطية ونبذ التطرف والتشدد بالفكر، لذا كان من أهم وصايا أئمتنا عليهم السلام أن نترك الصراع والدعوة الى الله تعالى بالإجبار، وهو ما يوافق صريح القرآن الذي يقول في إحدى آياته (لا إكراه في الدين)، وهذا يعتبر منهجاً قرآنياً واضحاً سار عليه نبينا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة من أهل البيت عليهم السلام، وسار عليه سلفنا الصالح من أتباع أئمة أهل البيت عليهم السلام واعلام علماء المذهب.

حاوره: أحمد الخالدي

الكاتب السيد حسن خليفة من المملكة العربية السعودية:

(يمكننا تناول القضايا الدينية من خلال النص الأدبي شعراً وقصة ومسرحاً)

هذا هو موضوع حوارنا مع الأستاذ حسن خليفة من المملكة العربية السعودية، وهو كاتب وباحث وشاعر وعضو في لجنة العلامة عبد الهادي الفضلي المشرفة على طباعة كتبه (رحمه الله)، وقد صدر له ثلاث مجموعات شعرية، ولديه دراسات بحثية في مجالات متعددة نشرت في مجلات مختصة منها: دراسات تهتم بالفقه والاصول نشرت في مجلة فقه أهل البيت عليه السلام، ألف بعض الكتب في اللغة والادب والنقد الأدبي، ويعمل على تحقيق بعض المخطوطات لوالده السيد كاظم خليفة، وهي في مجالات متعددة أيضاً، فضلاً عن نشاطه في المؤتمرات العلمية والندوات الثقافية والمحاضرات. وقد تحدث لنا مشكوراً بقضايا مهمة تخص الحوار مع الأطراف الأخرى من غير مذهب أهل البيت عليه السلام، وكيفية مناقشة فكرنا وعقيدتنا معهم بالأسلوب الأمثل.

مع كل هذا النشاط، هل تجدون مضايقات من الطرف الآخر؟ نحن نحاول أن نكون عقلانيين في كل نشاطاتنا، خصوصاً إذا خرجنا الى خارج المملكة، وعادة مثل هذه النشاطات تأخذ طابعاً أدبياً، أما النشاطات الدينية والفكرية فأغلبها محلي في الجوامع والحسينيات، ولكننا إذا ذهبنا الى لبنان او العراق تكون الدائرة اوسع، فيمكن الاشتراك بندوات ومؤتمرات تبث على الفضائيات.

هل تتحدثون عن عقيدتكم وفكركم مع الاتجاهات الأخرى، وكيف يمكن لكم ان تطرحوا فكركم وعقيدتكم الى الآخر؟ نعم، نتحدث عن عقيدتنا وفكرنا مع الآخرين، لكن بطريقة واسلوب عقلاني بحيث حتى من يختلف معك لا يصطدم معك، وهذا ما نحن دائبون عليه، وهو أن نجعل طرحنا مقبولاً لمن يصغي إليه بأي مستوى من المستويات، من خلال جعله طرحاً فكرياً أدبياً نقدياً



حتى وان كنا نتحدث عن الامامة والعصمة وقضية الغدير نتحدث بطريقة حتى وان اصغى اليها غير المسلم يعجب بها.

كيف يمكنكم أن تتحدثوا عن العصمة وعن الامامة وهما قضيتان جوهريتان، وهما أساس الاختلاف بين مذهب اهل البيت عليه وبين غيرهم؟

الله سبحانه يقول: (كل يعمل على شاكلته)، ويقول العرفانيون بأن الوصول الى الله بعدد أنفاس الخلائق وحتى في الأبحاث الأسلوبية المعاصرة، يقال: إن لكل إنسان أسلوباً (بصمة) وهذا الأسلوب (البصمة) لا يمكن أن يتطابق مع الآخرين، وأنا أكمل ما قاله العرفانيون فأقول: (التوصيل الى الله سبحانه وتعالى بعدد انفس الخلائق)، فنحن ينقصنا الوعي بكيفية التوصيل الى الله

سبحانه وتعالى، فليس بالضرورة أن أكون في صراع مع الآخر لأرغمه على قبول فكري، وأصفه بأنه كذاب ولا يفهم ويدلس وغير ذلك، وفي هذه الحال تكون النتيجة الطبيعية انه يبتعد عني، لكن اذا طرحنا الفكرة في فضاء معرفي قابل للاختلاف والى النقاش بحدود مقبولة شرعاً، ومقبولة انسانياً، وحتى الخطاب الديني يمكن ان يخضع لمثل هذا الطرح، اذ يمكننا تناول القضايا الدينية من خلال النص الادبي شعرا وقصة ومسرحاً أو حتى عن طريق فلم وثائقي أو سينمائي، وهذا يحتاج منا أن نفهم طبيعة الانسان ونخاطب هذه الطبيعة، وأن نوصل ما لدينا بما يتناسب وهذه الفطرة والطبيعة الانسانية.

كيف يمكن صناعة مثل هذا الخطاب؟
يخضع ذلك الى خطاب

الأولويات الذي اتبعه القرآن الكريم والنبى واهل بيته (صلوات الله عليهم) والذي يطرح الفكرة على شكل طبقات معرفية، فليس شرطاً أن تطرح الفكرة بكل أبعادها وكل مستوياتها وطبقاتها دفعة واحدة: كمسألة تحريم الخمر التي مرت بمراحل، وهذه المرحلية في الطرح أراد الله سبحانه وتعالى أن نستنبط منها أسلوباً في التبليغ، فنحن كثيراً من الأحيان نتعجل الأمور، ولا نتبع هذه الطريقة في الطرح والتي توافق طبيعة البشر، فالله سبحانه وتعالى هو الذي حرم الخمر لماذا لا يحرمها مطلقاً منذ البداية؟ ولماذا جاء التحريم تدريجياً؟ والجواب: لأن الله يعرف طبيعة البشر، لذا فهو يخاطبهم بما يوافق طبيعتهم، وكذلك نحن لابد أن نخاطب الناس بما يوافق طبيعتهم وثقافتهم، فقد يكون الخطاب لغير المسلم.

وهذا الكلام ينطبق على شتى مجالات الحياة من علوم وآداب، فالاختلاف قائم بين المدارس العلمية واللغوية والأدبية.

على ماذا يعتمد ذلك؟

يعتمد على ثقافة الانسان؛ لأنها هي الإناء، فإذا وضعنا فيها فكرة يصبح لها شكل معين وأثر معين، وتعبير عن الفكرة يختلف عن الآخرين، فالمتدين يعبر عن حالة التدين ولكن بشكل مختلف عن الآخرين، هذا ونحن أبناء ملة واحدة وابناء مذهب واحد، إذن، فالثقافة هي التي سوف تؤثر في قراءتي للأشياء وتعبيري عنها، وبالنتيجة فأن التعاطي مع الافكار والمعتقدات والموضوعات تتأثر بثقافة المجتمع أولاً، وثقافة الفرد ثانياً.

الزهد الإيجابي

موفق الرحال

الذي بينه نبينا ﷺ واختطه واقتناه من بعده أئمة الهدى والرشاد ﷺ، ذلك الزهد الذي يعني البساطة في الحياة، والابتعاد عن التبرج والخرقة الدنيوية، وعدم الوقوع في أسر المال والموقع والمركز والمنصب، والتحرر من كل أشكال الماديات، والترفع عن المغريات والملذات؛ لكي تتم المعيشة بصورة اجتماعية هائلة وهادئة وفوق ذلك أنها هادفة.

ولنا في قصة عثمان بن مظعون عبرة، ذلك الصحابي الذي فقد ابنه العزيز، فبعد أن مات ابنه هذا، لم يعد يخرج للعمل حزناً عليه، وانشغل في العبادة، وترك كل شيء سواها، وجعل من بيته مسجداً ومعبداً، واعتزل المجتمع حتى وصل خبره رسول الله ﷺ، فأمر بإحضاره، وعندما وصل عثمان قال له النبي ﷺ: يا عثمان، إن الله (عز وجل) لم يكتب علينا الرهبانية، إنما رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله.

لعمري أن في هذه القصة بياناً شافياً، وتوضيحاً كافياً عن الشرح والتأويل، وفيها الإشارة الوافية من أن الاعراض عن الحياة المادية والانزواء الاجتماعي، وتعطيل الأعمال بصورة سلبية لا يرتضيه الله تعالى، وإن كان ذلك فيجب أن يصب في مسير إيجابي، مسير الجهاد في سبيل الله تعالى، وإعلاء كلمته وجعلها هي العليا.

إن الله سبحانه وتعالى قد خلق الإنسان اجتماعياً، وكل تكامل فيه سواء كان مادياً أو معنوياً فهو مبنٍ على الخلقة والكينونة الاجتماعية له، وأن الأديان وما جاءت به من شرائع وقوانين لم تلغ دور الإنسان في المجتمع، بل دعمت ذلك الدور وهذبتة وأوجدت له الأسس والقواعد التي تتكفل بجعله إنساناً فعالاً في مجتمعه يفيد ويستفيد في تكوين مجتمع متماسك ومتكافل وفق ضوابط منطقية رصينة أجادت بها تلك الرسالات والأديان على بني البشر.

فالرهبان - على سبيل المثال - قدموا الكثير من الخدمات الإنسانية الجليلة التي لا تُنكر؛ كتمريض المصابين بأمراض خطيرة، وأمراض منفرة كالجذام وما شابه إلى ذلك، إضافة إلى القيام بالتحقيق والإرشاد والتوعية بين أقوام بدائية متخلفة ومتوحشة، وقيامهم ببرامج التعليم والتحقيق، وفوق كل ذلك ما حرموا به أنفسهم من متع ولذائذ، معتقدين أنها في سبيل الله تعالى، ولكنه بالرغم من كل ذلك، فإن هذه الأمور تعتبر قليلة الأهمية قياساً إلى المفسدات التي اقترنت برهبتهم هذه وترتبت عليها.

وهذا النوع من الزهد بعيد جداً عن مضمون الدين الإسلامي الحنيف، وهو على نقیض تام مع الزهد الشرعي الإيجابي

رحلة مع رجال الحضارة الإسلامية

الجرجاني، عبد القاهر

(٤٠٠ - ٤٧١ هـ، ١٠١٠ - ١٠٧٨ م)

اللجنة التاريخية

أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار، وُلِدَ وتوفي في جرجان. تتلمذ على أبي الحسين بن عبد الوارث، ابن أخت أبي علي الفارسي، وكان يحكي عنه كثيرًا؛ لأنه لم يلق شيخًا مشهورًا في العربية غيره لعدم خروجه من جرجان في طلب العلم.

ويُعد عبد القاهر واحدًا من الذين تفخر بهم الحضارة الإسلامية في مجال الدرس اللغوي والبلاغي، إذ تنق مؤلفاته شامخة حتى اليوم أمام أحدث الدراسات اللغوية، ويُعد كتابه دلائل الإعجاز قمة تلك المؤلفات؛ حيث توصل فيه إلى نظريته الشهيرة التي عُرفت باسم (نظرية التعليق أو نظرية النظم)، التي سبق بها عصره، وما زالت تبهر الباحثين المعاصرين، وتقف ندًا قويًا لنظريات اللغويين الغربيين في العصر الحديث.

أراد عبد القاهر بكتابه (دلائل الإعجاز) أن يرد على من كانوا يرجعون إعجاز القرآن إلى الألفاظ، ورفض أن يكون الإعجاز راجعًا إلى المفردات أو حتى معانيها؛ أو جريانها وسهولتها وعذوبتها وعدم ثقلها على الألسنة. كما رفض أن يكون الإعجاز راجعًا إلى الاستعارات أو المجازات أو الفواصل أو الإيجاز، وإنما رد إعجاز القرآن إلى

حسن النظم. ومجمل نظريته أنه لا اعتداد بمعاني الكلمات المفردة إن لم تنتظم في سياق تركيب، وهو ما يعرف بالنحو، فهو يرى أن الدلالة المعجمية معروفة لمعظم أهل اللغة، ولكن دلالة اللفظة التي تكتسبها خلال نظمها في سياق تركيب هي التي يسعى إليها مستخدم اللغة، لاختلاف دلالة اللفظة تبعًا للتركيب النحوي الذي تنتظم فيه، والمواضع المختلفة التي تحتلها في السياقات الناتجة عن أصل سياقي واحد.

حذق عبد القاهر الثقافة العربية الإسلامية التي كانت سائدة في عصره، مثل علوم القرآن الكريم وما دارت حوله من مباحث ودراسات، وأتقن الفقه الشافعي، وبرع في فلسفة المذهب الأشعري، وألم بالدراسات المنطقية على نحو ما تكشف عن ذلك تقسيماته ودراساته في أسرار البلاغة ومجادلاته في دلائل الإعجاز.

وقد كان عبد القاهر على معرفة تامة بلغات متعددة غير العربية؛ فقد عرف الفارسية والتركية والهندية، وبرع في اللغة الهندية إلى الحد الذي جعله يكتشف استفادة بعض شعراء العرب من لغة الهند وأفكارهم.

تصدر عبد القاهر مجالس جرجان يفيد الراحلين إليه والوافدين عليه، وقصده طلاب العلم من كل صوب، ومن تلامذته المشهورين

الواردين إلى العراق والمتصدرين ببغداد على بن زيد الفصيح، وأبو زكريا التبريزي، والإمام أبو عامر الفضل بن إسماعيل التميمي الجرجاني، وأبو النصر أحمد بن محمد الشجري.

انتقل إلى عبد القاهر علم السابقين فتأثر به، وظهر ذلك جليًا في مؤلفاته مثل: (المغني والمقتصد، الإيجاز، التكملة، التذكرة، المفتاح، الجمل، العوامل المائة، النحو، التخليص، العمدة في التصريف، كتاب شرح الفاتحة، إعجاز القرآن الصغير، إعجاز القرآن الكبير، الرسالة الشافية، دلائل الإعجاز، أسرار البلاغة).

يلاحظ المشتغلون بعلم اللغة أن عبد القاهر قد سبق في دلائل الإعجاز الكثيرين من الباحثين الغربيين بعدة قرون في عديد من الأفكار؛ فقد سبق الفيلسوف الإنجليزي جون لوك في الإشارة إلى عملية الاتصال اللغوي، وسبق العالمين دي سوسير وأنطوان ميه في كثير من أصول التحليل اللغوي، وسبق العالم الألماني فنت في أصول مدرسته الرمزية، وسبق العالم الأمريكي تشومسكي في الكثير من أصول مدرسته التحويلية التوليدية.



لافتات فيسبوكية عالم افتراضي

علي سبتي

لم يعد العالم الافتراضي افتراضياً، بل أصبح أكثر واقعية بالنسبة لنا من واقعنا نفسه.. الفراغ وسوء استخدام الوقت، والهروب من صعوبات الحياة ومشاقها، الخوف من الخطوات الأولى للمواجهة، هي أبرز العوامل التي تدفع الأشخاص إلى البحث والسعي لتهيئة ظرف مكاني يكون التواجد فيه سهلاً، ويسمح بقضاء الوقت والعيش دون دفع تكاليف الحياة، مكان لا يزاحمه أحد، ينتقي أفكاره كيف ما يشاء، ومتى يريد، ويعتقد بالأمور التي يصل إليها حد إدراكه.

فسهولة التنقل عبر صفحات العالم الافتراضي، والوصول إلى أماكن تشبع الرغبات النفسية دون جهد يذكر، ولّد ترهلاً في المحفزات الذهنية للحركة، إضافة إلى خلق فرصة لتجاهل المشكلات، وعدم الشروع في حلها. وفي الغالب لينام يولّد هذا العالم

في حالة اليقظة الوهمية، أسلوب الوعي واقعياً، ويصح أن يطلق عليه أنه ميت مجازياً، يرى أفعاله لائقة في واقع لا مرئي للآخرين. أما سر الانجذاب إلى العالم الافتراضي؛ لأنه يحتوي على الكثير من المغريات الوهمية، ففيه المرء لا يكبر، لا يتعب، لا يقلق، لا يخاف، لا يبدر، لا يمرض، لا ينتظر طلوع الشمس ليصحو أو حلول الليل

نطرح سؤالنا هنا: هل هذه حالة صحية سلمية؟ بالتأكيد لا، إذن ما هي سبل الخروج منها؟ إن أحد سبل الخروج منها، تعتمد على الجهد الأسري في الأساس، من خلال تخصيص جدول لنشاطات أفراد الأسرة ككل، لتستهلك طاقاتهم وأوقاتهم في أطر إيجابية وخصوصاً المراهقين، وكذلك لابد من تحديد فترات استخدام الانترنت، ودخول مواقع التواصل الاجتماعي، ومراقبته بين الحين والآخر، بالإضافة إلى إدامة التواصل بين أفراد الأسرة، مع ضرورة التأكيد على المشاكل التي توجد في مواقع التواصل الاجتماعي، والتذكير بنتائجها السلبية، وتبيان أنها مواقع وُجِدَتْ للتواصل بين الأشخاص، وإنشاء صداقات نابعة من الواقع، لا أن يكون عالماً افتراضياً نعيش فيه ونجعله يتحكم بسير حياتنا.

دور العبادة آداب وسلوك وضوابط

السيد نسيم عبد الملك

متجنباً إثم اللغو والكلام البعيد عن جوهر الانصراف لله وحده.. وأشير هنا لظاهرة الطلب أو الإجابة على جهازك المحمول، وكلامك في كثير من الأمور الدنيوية وأنت في حضرة واحد أحد.. فهل يا ترى تقبل صلاتك ودعاؤك وأنت أشركت أحداً غير الله في بيته وحضرته؟ وهذا يجيز للآخرين تنبيهك والتزامك بآداب الصلاة والدعاء والزيارة.. ونصيحتي لك في المصلى أن تلجأ إلى القرآن الكريم أو كتاب الزيارة، ففي قول للرسول الكريم ﷺ: (قارئ القرآن والمستمع في الأجر سواء).

وعن الإمام علي عليه السلام: (الله الله في القرآن، لا يسبقكم بالعمل به والزيارة وقبلها قراءة القرآن الكريم أثناء الزيارة وقبل وبعد الصلاة.. وختاماً.. نطيب قولنا ونتشرف بذكر قول النبي محمد ﷺ: ((القرآن أفضل من كل شيء دون الله، فمن قرأ القرآن فقد قرأ الله، ومن لم يقرأ القرآن فقد استخف بحرمة الله تعالى)).

جَنَّةِ النِّعِيمِ) (الشعراء: ٧٨-٨٥). وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: ((مكتوب في التوراة أن بيوتي في الأرض المساجد، فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي ألا أن على المزور كرامة الزائر)). وقال وفي حديث آخر: ((ألا بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة)) (الجواهر السنية في الأحاديث القدسية: ج١/ ص٣).

وهنا إشارة للمشائين القاصدين بيوت الله، قاطعين المسافات البعيدة للصلاة والزيارة للعبات المطهرة، ففيها الحسنيين بيت الله ومرقد لحبيبه.. وفي قول للإمام الصادق عليه السلام: ((عليكم بإتيان المساجد فأنها بيوت الله في الأرض، ومن أتاها متطهراً طهره الله من ذنوبه، وكتب من زواره، فأكثرُوا فيها من الصلاة والدعاء)). (بحار الأنوار: ج٨٠/ ص٢٨٤).

فيا أخي الزائر والمصلي، أليست هذه المواعظ إشارة واضحة لك في عملك العبادي منصرفاً لله وحده بالدعاء والزيارة وقبول الأعمال،

لكل مكان احترام وسلوك مناسب للآداب الدينية والاجتماعية، ومن هذا التقسيم يتميز الفرد الملتزم والمنضبط والمنسجم مع شعائر وطقوس وآداب المكان الذي يتواجد فيه من مراعاة للتصرف الكيس في السلام والكلام والمعاملة.. فأن تواجد الفرد في مسجد أو عتبة مقدسة، فالغاية والهدف واضح وهو الصلاة والزيارة والتبرك والدعاء.. وفي قول مبارك لرسول الله محمد ﷺ يتضمن ألا يرفع فيها صوت ولا حوار ومجادلة في بيع أو شراء وترك اللغو عموماً؛ لأن المؤمن يُسأل يوم القيامة عن معصيته، ويُؤجر على طاعته.. فهذه أمكنة لله تعالى، يستحب أن يذكر المؤمن عند دخوله إليها: ((الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ

الصحابي الجليل

عثمان بن مظعون رضي الله عنه

صدى الروضتين - اللجنة التاريخية

هو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هيصم بن كعب بن لؤي بن غالب، الجُمحي القرشي، ويكنى أبا السائب، ولد في عصر ملؤه الجهل وانحطاط القيم الإنسانية، في عصر كان يسوده الظلم والجور، وعدم مراعاة حقوق الإنسان، لكنه لم ينخرط في سلك أهل عصره، بل جعل عقله قائده وراشده، وسلك في حياته مسلك العقلاء والحكماء، حتى قيل: إنه كان من حكماء العرب في الجاهلية، ومما يدل على حكمته قبل الإسلام، وسمو عقله، ما اتفق عليه أصحاب السير والتاريخ من أنه حرّم الخمر على نفسه في الجاهلية، وقال: لا أشرب شراباً يذهب عقلي، ويضحك بي من هو أدنى مني، ويحملني على أن أنكح كريمة، أو يحملني على أن أنكح كريمة من لا أريد.

وقيل: إنه لما حرّمت الخمر، أتي وهو بالعوالي، فقيل له: يا عثمان قد حرّمت الخمر، فقال: تبا لها، كان بصري فيها ثاقباً، وقد أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً، وذلك قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وقبل أن يدعو فيها، وقد قال الإمام علي رضي الله عنه بحقه: (كان لي فيما مضى أخ في الله، وكان يُعظمه في عيني صغر الدنيا في عين، وكان خارجاً من سلطان بطنه، فلا يشتهي ما لا يجد، ولا يكثر إذا وجد، وكان أكثر دهره صامتاً، فإن قال بدّ القائلين ونقع غليل السائلين، وكان ضعيفاً مستضعفاً، فإن جاء الجدّ فهو ليث غاب وصلّ واد، لا يدلي بحجة حتى يأتي قاضياً، وكان لا يلوم أحداً على ما يجد العذر في مثله حتى يسمع اعتذاره.

وكان لا يشكو وجعاً إلا عند برئه، وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما لا يفعل، وكان إذا غلب على الكلام لم يغلب على السكوت، وكان على ما يسمع أحرص منه على أن يتكلم، وكان إذا بدّاه أمران نظر أيّهما أقرب إلى الهوى فخالفه، فعليكم بهذه الأخلاق إلى جنبه.

فألزموها وتنافسوا فيها، فإن لم تستطيعوها فاعلموا أن أخذ القليل خير من ترك الكثير). والمشار إليه بـ (كان لي فيما مضى أخ في الله) عثمان بن مظعون على أحد الأقوال، والدليل على ذلك أن أمير المؤمنين رضي الله عنه لما سئل عن سبب تسمية ابنه بـ (عثمان)، أجاب رضي الله عنه: (إنما سمّيته باسم "أخي" عثمان بن مظعون). أما بالنسبة لوفاته، فقد نصّ كثير من المؤرخين على أن عثمان بن مظعون أول من مات بالمدينة من المهاجرين، وذلك بعد أن شهد بدرًا، أي في السنة الثانية من الهجرة، ولما توفّي دخل عليه رسول الله ﷺ، فأكب عليه يقبله ويقول: (رحمك الله يا عثمان، ما أصبت من الدنيا ولا أصابت منك شيئاً).

وحظي عثمان بصلاة رسول الله ﷺ عليه، وبمشاركته في تشييعه ودفنه، فقد كان رضي الله عنه قائماً على شفير القبر، وهو أول من دفن في البقيع، وقيل: إن إبراهيم ابن النبي رضي الله عنه دفن إلى جنبه.

العنف المتوارث

هاشم الصفار

ورثت مجتمعاتنا

ليكونوا
أسوياء

العربية الكثير من العنف والقسوة والتصادمات على مر العصور، من جراء التنازع على السلطة، والغزوات المستمرة، والاستعمار الغربي العائم فوق خيرات الشعوب العربية لفترات طويلة، والدكتاتوريات المتعاقبة التي حملت راية التحرر والتقدمية ولكن بطعم الدم، ونشوة حز الرقاب..!

وما زالت الجماهير تُخدع، وتؤخذ على حين غرة، وما زالت الحقوق تُصادر.. ولكن إلى متى؟ وقد تحولنا نمزق بعضنا البعض، وإلا ما تمكن منا الطغاة، وعصابات الخطف والقتل وإشاعة الفوضى والفساد لم تأت من القمر، أو من قارات نائية عبر البحار..!

إنهم عرب، وأسماءهم معروفة..! فهل عجزت المنظومة الدينية في تأهيلهم عقائدياً ونفسياً

صالحين؟ بطبيعة الحال كلا؛ لأنه من جانب آخر، هذه المنظومة هي التي ربت الدعاة إلى الله تعالى، وفي العراق خاصة، أعدت المرجعية وهيأت جيلاً عقائدياً لدرء المخاطر، ومجابهة التحديات... إذن، هل فشلت التعبئة العربية في جعلهم يحترمون هويتهم وتجذرهم التاريخي والحضاري؟ وهل فقدنا إنسانيتنا فلم نعد قادرين على خلق جيل معبد إنسانياً ليحترم بني جنسه، ويؤمن بالعيش المشترك الذي تتساوى فيه الحقوق والواجبات؟

لا نقول: إن الدول الأخرى تعيش حالة الملائكية والمثالية القصوى، ففيها ما فيها من التفكك الأسري والجرائم ما لاحصر لها، ولكن هناك قانون، وأمن، واستقرار،

هناك

تعايش سلمي

بين كل البشر.. ولكن أين هذا في دولنا العربية؟ فالامتيازات لأصحاب السلطة والقرار، ومن يتبعهم، وينام تحت مظلتهم، من الأقرباء والأصدقاء.. وكذلك أصحاب النفوذ القبلي يتنعمون بالنفوذ والجاه العريض..! فأين المواطن العربي من كل ذلك؟

فهل سيأتي اليوم الذي ينطبق فيه القانون على المسؤولين وحماياتهم قبل أن ينطبق على الشعب؟ وهل سيأتي اليوم الذي يستلم فيه المسؤول منصبه وهو إنسان عادي من عامة الشعب، ويخرج من منصبه وهو أيضاً إنسان عادي بلا زيادة أو نقصان؟ قد تنتهي كل تلك المشاهد

الدموية

يوماً ما، ولكن

من يطفئ النار التي تحت الرماد؟ من يصلح المنظومة الاجتماعية التربوية التي تهرأت؟ كم جيل سيمضي لنسيان كل تلك المآسي والأحداث الدموية؟

إنها عمليات قيصرية، وحزمة إصلاحات شهرية أو موسمية يقودها الشعب، فهو مصدر السلطات، وهو صاحب الصلاحيات في تعديل الدستور، والقيام بأي إصلاحات يراها مناسبة، وبلا حدود أو خطوط حمراء، فقد نفذ الصبر، وبات البلد في غياهب المجهول...

تطبيق الكفيل على أجهزة نظام (ios)



بعد أن أطلقت تطبيقها على نظام الأندرويد الذي حقق نجاحاً واسعاً وانتشاراً في داخل العراق وخارجه، أطلقت شعبة الانترنت التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مؤخراً (تطبيق الكفيل لأجهزة الآيفون) الذي يعمل على نظام (ios). جاء هذا العمل ليكون خدمة أخرى تقوم بها الشبكة، وتقدمها لكل روادها في العالم، وكذلك لضمان سهولة التواصل والاستخدام، وقد أدخلت في إنجازه أحدث تقنيات المعلومات المراقبة للتطور التكنولوجي الذي يشهده الإعلام الرقمي.

ويُعدّ هذا الإنجاز خطوة متقدمة جداً تشهدها تقنية المعلومات في العراق، حيث يحتوي هذا التطبيق على أخبار العتبة المقدسة وناظرة الزيارة بالإنابة والمكتبة الصوتية والمكتبة الصوتية، إضافة إلى المكتبة المرئية والبث المباشر من داخل الصحن والحرم الشريفين ونقل وقائع خطب الجمعة فضلاً عن البث الصوتي لإذاعة الكفيل.

كما ستقوم كوادر شعبة الانترنت بتحديث هذا التطبيق باستمرار ليشمل جميع أبواب الموقع الأخرى، والتطبيق الآن موجود على سوق (App Store)، ولتحميله يمكن زيارة الرابط:

